جامعه الجيلالي بونعامه

كلية العلوم الانسانيه و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة

العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة

دراسه ميدانيه - مركز المسنين حمام ريغه-

ولايه عين الدفلى

رسالة لنيل شهادة الماستر في سوسيولوجية العنف و العلم الجنائي

من إعداد الطالبتين:

* زبلان عائشة
* بوزمارن سميرة

تحت إشراف الأستاذة:

د. نسيسة فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2014-2015

الملخص بالغة العربية

تشير الاحصائيات الى انتشار ظاهرة العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة، وتكمن اشكالية هدا البحث في محاولة معرفة الاسباب والدوافع التي تدفع بالفروع الى ممارسة العنف ضد اصولهم

تهدف هده الدراسة الى معرفة الاثار الاجتماعية التي تخلفها الظاهرة ونوعية الاساليب التنشيئية التي يستعملها الاباء في تربية ابنائهم

كما تطرح هده الدراسة التساؤلات التاليه :

هل للتنشئة الاسرية علاقة في ممارسة الفروع العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة؟

هل للمستوى المعيشي (الفقر و البطالة) علاقة في ممارسة الفروع العنف ضد اصولهم في الاسرة الجزائرية المعاصرة؟

و قد وظفت هده الدراسة منهج دراسة الحالة لتطبيق تقنية المقابلة لغرض جمع البيانات من عينه تلجيه و عينه قصديه من فئات مجتمع البحث ، كما وظف هدا البحث منهج الوصفي التحليلي بهدف وصف و تحليل الظاهرة المدروسة من اجل الوصول الى المعرفه العلميه ، و يمكن حصر اهم النتائج التي توصلنا اليها في هده الدراسة كالتالي

التنشئة الاسرية الخاطئة التي يتلقاها الفروع لها دور في ممارستهم العنف ضد اصولهم

تدني المستوى المعيشي للاباء من العوامل التي تدفع بالفروع الى تعنيف اصولهم

المخالطة الفارقة تجعل الفروع يقومون بسلوكات انحرافية ضد اصولهم

كما لاحظنا ان الاصل الجغرافي الحضري تكثر فيه ظاهرة العنف ضد الاصول هدا راجع لما يحدث خارج البيئة التي يعيش فيها الانسان داخل الاسرة اي ان المدينة تكون مشحونه بوسائل الانحراف لهدا يحاول الفروع تطبيق دلك علي الواقع داخل الاسرة بما فيهم اصولهم

Résumé en français

Les données statistiques indiquent que le phénomène de la violence contre les biens dans la famille algérienne moderne, la problématique de notre étude tente de clarifier les véritables causes et motifs qui poussent les contre les parents

Cette étude vise a connaitre les effets sociaux du phénomène et la qualité des méthodes utilisées par les parents dans l'éducation de leurs enfants

Ils se posent cette étude plusieurs questions :

*Est-ce que la relation de l'éducation de la famille dans la pratique de la violence contre les actifs des filiales en famille algérienne moderne ?

*Est-ce que le niveau de relation vivant (chômage, pauvreté ……) dans la pratique de la violence contre leurs actifs dans des branches familles algérienne moderne ?

Cette étude à utilisé la méthode d'étude de cas pour l'application de la technique de l'interview dans le but de recueille des données à partir d'un échantillon de neige et un échantillon de communauté intentionnelle trouver catégories ,Cette recherche a utilisé l'approche analytique des descriptive afin De décrive et d'analyse réfléchie le phénomène étudier afin de parvenir à la connaissance scientifique ,Il pouvait être limitée aux plus importants nos conclusions de cette étude sont les comme suit :

*L'éducation familiale mauvais succursales ont reçu un rôle dans l'exercice de vie des parents des facteurs qui poussent leurs branches de réprimander un distinctif actifs de communion faire branches sont comportement diagonale contre leurs actifs

*Comme nous l'avons noté que l'origine géographique de la abondent urbain dans lequel le phénomène de la violence à leur grand des actifs qui voient ce qui se passe environnement extérieur ici l'homme vit dans une famille que la ville sera facturé pour ce type signifie les branches d'essayer de l'applique sur le terrain au de la famille compris leurs origines

الإهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من بذلا الكثير في سبيل تربيتي و تعليمي ,و كانا لي المثل الذي غرس في نفسي علو الهمة و حب الطموح.

الى من أحاطني بالصبر و الرعاية و طول البال ,من دفعني الى الأمام نكل عطف و حب و حنان الى والداي العزيزان .

الى من جعلني أحس بالبر و الأمان إلى من أضرب بهم المثل و الاحكام اخوتي بن شرقي'بلقاسم ,محمد,عبد السلام.

الى اقرب الناس لقلبي الى خليلاتي في الحياة أخواتي نصيرة,وهيبة,شريفة, و آخر العنقود فدوى.

الى زوج اختي عمر الى من لا أريد نسيانهما الى بهجة العائلة و سرورها قصي,مغيث.

الى كل عائلة بوزمارن بدون استثناء دون ذكر الاسماء

الى اخوتي اللواتي لم تنجبهن امي كريمة,ريمة,نوال,وهيبة وهيبة

الى أعز الاصدقاء و من اسعدتني صحبتهن نبيلة فايزة حنان فتحية فايزة رانيا حرية

الى زملائي في الدراسة محفوظ إلياس الى عائلة بن ستي زبلان بن عيشاوي بلوزاني نادول حاجي

بوزمارن سميرة

الاهـداء

اهدي هدا العمل الى اعز ما لدي في الوجود الى من اكن لهما اعظم المحبه والتقدير الى من سهروا وتعبوا على تربيتي امي وابي

الى من سكنوا قلبي وكانو رفقاء دربي وبهم حققت نصف حلمي الى اخوتي الاعزاء :احمد ،فاروق،سارة،فريدة،والى اخي العنقود الدي ادخل الفرحة والابتهاج الى العائلة اسحاق

الى من كانو سير دربي طيلة السنوات الجامعية الى نوال الغالية و ريمة الطيبة وسميرة الحنونة والى كافة الزميلات والزملاء دون استتناء

الى كتاكيت العائلة التي بهم يكتمل دفئ العائلة الى محمد بشير،محمد علي ،اسراء،لميس،ريهام،ياسين،عبد الرحيم،خالد،محمد مجيد .والى كل خالاتي واخوالي ، والى جدي الغالي .

كما اهديه الى كل من العائلة زبلان ، موكريطار ،بلوزاني ، بن عيشاوي، بوزمارن بالاخص عائلة عربوز

واحمد الله سبحانه وتعالى واشكره على القوة والارادة التي منحنا اياها لاكمال هدا العمل.

زبلان عائشة

شكر و عرفان

نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره على نعمه بكرة و اصيلا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لا يشكر الله"

لنا عظيم الشكر والتقدير الى من نفد يهما بالغالي والنفيس "الوالدين الكريمين"

كما نشكر الاستاذة نسيسة فاطمة الزهراء التي قامت بالاشراف على هذا العمل

يا من تعلمتم منكم الكثير دعوت لكم العلي القدير أن يزيدكم من علمه ويكلل مجهوداتكم بثمرة و يجعلكم فوق الراس تاجا ورفعة كل الاساتذة "مصبايح،بن عودة،نقاز، الاطرش ،حفيفي، سحنون "

الى كل العاملات بقاعة الأنترنيت "سهام ،أمينة ،خداوج ،شهرة"

الى كل من ادعمنا وساعدنا من قريب ومن بعيد.

الفهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	
الشكر والعرفان	
فهرس المحتويات	
مقدمة	
الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة.	**13**
المبحث الأول تحديد الموضوع واشكاليته.	**13**
أولا : أسباب اختيار الموضوع .	13
ثانيا : أهمية الدراسة	13
ثالثا : أهداف الدراسة.	14
رابعا: اشكالية الدراسة.	15
خامسا: الفرضيات.	16
سادسا: تحديد المفاهيم.	17
المبحث الثاني : الأسس المنهجية للدراسة.	**22**
أولا: مجالات الدراسة.	22
ثانيا: منهج الدراسة.	24
ثالثا: أدوات جمع البيانات.	28
رابعا: عينة الدراسة.	33
خامسا: صعوبات الدراسة.	35
الخاتمة	**36**
الفصل الثاني : المقاربة السوسيولوجية والدراسات السابقة.	**37**
المبحث الأول: المقاربة السوسيولوجية .	**37**
أولا: نظرية الأنساق الاجتماعية .	**37**
ثانيا: نظرية التنشئة الاجتماعية .	40

المبحث الثاني : الدراسات السابقة .	**42**
أولا: الدراسات الأجنبية .	42
ثانيا : الدراسات العربية .	44
ثالثا: الدراسات الجزائرية .	48
تمهيد	**57**
المبحث الأول : ماهية العنـــف .	**58**
أولا : تعريف العنف .	**58**
ثانيا : تصنيفات العنف.	**64**
ثالثا : الدوافع المسببة للعنف .	**67**
رابعا : النظريات المفسرة للعنف.	**68**
المبحث الثاني: مـــــاهية الـــمسنين.	**76**
أولا: تـــــعريف المسن.	**77**
ثانيا: الخصائص التي تمر بها مرحله الشيخوخة .	**84**
ثالثا: أهم النظريات المفسرة لمشكلات واحتياجات العنف.	**98**
رابعا: أنواع الرعاية المقدمة للمسنين .	**108**
المبحث الثالث: العنف ضد المسنين .	**116**
أولا : تعريف العنف ضد المسنين .	**117**
ثانيا: أنواع العنف ضد المسنين .	**120**
ثالثا: أسباب العنف ضد المسنين.	**124**
خاتمة	**126**
الفصل الرابع: علاقة التنشئة الاجتماعية بالعنف ضد المسنين .	**128**
المبحث الأول : ماهية التنشئة الاجتماعية .	**129**
أولا : تعريف التنشئة الاجتماعية .	**129**
ثانيا: أهداف التنشئة الاجتماعية.	**131**

ثالثا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية.	**136**
رابعا: خصائص التنشئة الاجتماعية .	**145**
خامسا: اهم النظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية.	**147**
المبحث الثاني: علاقة التنشئة الاجتماعية بالعنف ضد المسنين.	**152**
خاتمة	**155**
الفصل الخامس: الجانب الميداني للدراسة .	**156**
المبحث الأول :تقديم عام للمركز مع عرض وصفي تحليلي لعينة المسنين.	**156**
أولا: تقديم مركز دار الأشخاص المسنين بحمام ريغة.	**157**
ثانيا: عرض وصفي تحليلي لعينة المسنين.	159
المبحث الثاني: عرض لشبكات الملاحظة والتعليق عليها.	**167**
اولا: عرض شبكة الملاحظة حول مركز الشركة بولاية عين الدفلى.	167
*** التعليق عليها.**	**169**
ثانيا: عرض شبكة الملاحظة حول دارالبلدية بخميس مليانة .	169
*** التعليق عليها .**	**171**
ثالثا: عرض شبكة الملاحظة حول دار الأشخاص المسنين بحمام ريغة.	171
*** التعليق عليها.**	**172**
المبحث الثالث: عرض حالات المسنين والمحامين والأئمة وتحليلها حسب الفرضيات .	**173**
أولا: عرض حالات المسنين وتحليلها حسب الفرضيات.	**173**
ثانيا: عرض حالات المربيين وتحليلها حسب الفرضيات.	196
ثالثا: عرض حالات المحامين والأئمة وتحليلها حسب الفرضيات.	**202**
***الاستنتاج العام**	
***الخاتمة**	
التوصيات والاقتراحات	

*** قائمة المراجع**	
*** الملاحق**	

مقدمة

مقدمه

انتشرت في الاونه الاخيرة ظاهرة غريبة على مجتمعنا و هي الاعتداء على الاولياء وارتكاب ابشع صـ ـ ـورة الـ ـ ـ ـعنـ ـ ـ ـف ضـ ـ ـد من قال فيهم الله عز وجل في محكم تنزيله " و لا تقل لهما اف و لا تنهرهما" و التي اصـــــبـــــحـــت تاخد ابعادا خطيرة الاسباب رغم حكم الشرع و القانون فيها، فلقد اثارت هده الظاهرة دهشه الكثيرين و عجز البعض عن إيجاد تفسير او مبرر لها لانها جريمة في حق الاب او الام التي نهى ديننا الحنيف حتى عن مجرد إحساسهم بغضبنا تجاههم او التعبير عن دلك التافف، فالام رمز الحنان و العطاء و الاب القدوة الحسنه للابناء و رمز الاستقرار و الامان في البيت لكن اصبح الوالدين يتعرضون للعنف من طرف اعز الناس في الوجود وهم الابناء الدين اصبحوا لا يولون لهم اي اهتمام و بلغت قسوة قلوبهم إلى إهمال الاب او الام حتى في حاله مرضهم و تدمرهم منهم و هدا راجع لـــتفشي هده الظاهرة في مجتمعنا لتراجع العلاقات الاسرية بسبب الفروع و الاصول و من هنا راينا من اجل تناول هدا الموضوع اعتمدنا على الخطه التاليه:

تم تقسيم المبحث إلى بابين: باب نظري و باب ميداني و قد شمل الباب النظري على خمسه فصول و هي:

الفصل الاول: وهو **البناء المنهجي لـدراسه** و يـ ـشمل الإشكاليه و الفرضيات إضافه إلى تحديد المفاهيم المرتبطه بموضوع الدراســـه و توضـــيـــح كـــل مـــن اســـباب و اهداف و اهـــمـــيه و صعوبات الدراسه.

الفصل الثاني: **المقاربه السوسيولوجيه** الخاصه بالدراسه و الدراسات السابقه (العـــربيه و الاجنبيه و الجزائريه) التي تناولت موضوع دراستنا (العنف ضد الاصول).

الفصل الثالث: عنف الفروع ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصره ينقسم هدا الفصل إلى ثلاثه مباحث، الاول تناولنا فيه ماهيه العنف، اما المبحث الثاني فتناولنا فيه العنف الاسري و في المبحث الاخير تناولنا العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة.

الفصل الرابع: و الموسوم **بالتنشئه الاسريه و علاقتها بظهور العنف ضد الاصول** تم التطرق فيه إلى ثلاثه مباحث الاول الاسرة اما المبحث الثاني تناولنا فيه التنشئه الاسريه اما في المبحث الاخير فتطرقنا إلى علاقه التنشئه الاسريه بظهور العنف ضد الاصول.

الفصل الخامس: تحت عنوان **المستوى المعيشي و علاقته بظهور العنف ضد الاصول** حيث شمل هدا الفصل ثلاثه مباحث: الاول تم التطرق فيه إلى ماهيه الفقر اما المبحث الثاني فتطرقنا إلى ماهيه البطاله و في المبحث الاخير تناولنا علاقه الفقر والبطاله في ظهور ظاهرة العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة .

2-**القسم الثاني:** والدي يشمل الجانب الميداني للدراسة والمقسم إلى فصلين هما:

الفصل الاول: عرضنا فيه الاساليب المنهجيه للدراسة و التقنيات المتبعة وكيفية اختيار العينه ومجالات الدراسه.

الفصل الثاني: و هو الفصل الاخير الخاص بعرض البيانات الخاصه بالمبحوثين و اهم النتائج والتحليلات المتوصل إليها و المرتبطه بالفرضيات.

الفصل الأول
الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الاول: البناء المنهجي للدراسه

المبحث الاول : تحديد الموضوع و إشكاليته.

اولا:اسباب اختيار الموضوع

لكل دراسه اكاديميه اسباب يختار على اساسها الموضوع المراد دراسته وتتمثل في الاسباب الموضوعية التالية:

ا) الاسباب الداتيه:

من بين الاسباب الداتيه التي على اساسها اخترنا موضوع عنف الفروع ضد الاصول داخل الاسرة الجزائرية المعاصرة هي كالتالي:

-محاولة معرفة انواع العنف الموجود داخل المجتمع خاصة العنف الدي انتشر داخل الاسرة من بينه العنف ضد الاصول.

-الرغبة في الوصول إلى الكشف عن الاسباب و العوامل المؤدية بالفروع إلى ممارسه العنف ضد اصولهم داخل الاصول الجزائرية المعاصرة.

-محاوله معرفه من بين الفروع دكورا و إناثا الاكثر ممارسه للعنف ضد اصولهم.

-فضول معرفة نوع العنف الممارس ضد الاصول من طرف فروعهم

ب) الاسباب الموضوعيه:

-انتشار ظاهرة العنف باختلاف انواعه و تطور اشكاله في اوساط المجتمع الجزائري خاصة داخل الاسرة الجزائرية.

-محاوله معرفه الاثار الناجمه جراء العنف الموجه ضد الاصول من قبل فروعهم داخل الاسرة الجزائرية المعاصرة،

- التحقق من صحة الفروض.

-التاكد من صحه النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقه.

-التناول المكثف لهده الظاهرة عبر وسائل الإعلام المتنوعة.

ثانيا:اهميه الدراسه

تبلغ اهمية الدراسة إلى لتوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاتنا و يكون طريقة من دلك الادوات المختلفه للبحث العلمي ومناهجه مع استخدامها بطريقه علميه موضوعيه، و البحث العلمي في علم الاجتماع يسعى إلى تحقيق هدفين رئيسيين، اولهما نظري و الثاني عملي، فالهدف النظري، يتممن خلاله التعرف على طبيعه الحقائق و العلاقات و النظم الاجتماعيه، اما الهدف العلمي، فيمكن الاستفادة منه في وضع خطة للإصلاح على اساس سليم وفق ما يرتضيه التطور الطبيعي للمجتمع [1]

1/ الدافع العلمي:

-محاولة معرفة المشاكل المنتشرة جراء تعنيف الاصول من قبل فروعهم.

-السعي وراء الحقيقة العلميه.

-محاوله كشف حقيقه الواقع الاجتماعي بطريقه سوسيولوجيه علميه موضوعيه.

2/ الدافع العملي:

- السعي للوصول إلى الحقائق و إعطاء إحصائيات من خلال ما توصلنا إليه في الدراسة الميدانيه.
- محاربة تقديم نتائج هده الدراسة إلى الاخرين للاستفادة منها على الاقل.
- التدرب على البحث العلمي.
- التاكد من صحة الفروض.

[1]- عبد الهادي الجوهري، اصول علم الاجتماع، دار الفكر الباهي، الطبعة الاولى، 1997، ص98-99..

ثالثا:اهداف الدراسه:

لكل دراسة هدف يجعلها ذات قيمة علمية يسعى الباحث للوصول إليها من خلال البحث العلمي الذي بدوره يسعى إلى تحقيق اهداف عامة غير شخصية ذات قيمة و دلالة علمية ومن بين اهم الاهداف التي بينت عليها الدراسة هي:

- التعرف على اساليب التنشئة الاسرية و علاقتها بالعنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة.
- معرفه الدوافع و الاسباب وراء ممارسه الفروع للعنف الاصول.
- تسليط الضوء على ما يخلفه العنف ضد الاصول.
- معرفة انواع العنف الممارس من طرف الفروع ضد اصولهم.
- معرفة الاثار الاجتماعية التي ترتكز الظاهرة في المجتمع.
- الكشف عن نتائج عنف الفروع ضد الاصول ومحاولة إيجاد الحلول لها.

رابعا:الإشكاليه

الاسرة هي الوحدة الاساسية التي يقوم عليها هيكل المجتمع باعتبارها كاحد و سائل التنشئة الاجتماعية فهي من اهم الانساق المسؤولية على نقل ثقافة المجتمع لاعضائها و تلقين افرادها معايير السلوك و الاتجاهات و القيم كما تعتبر خليه هامه و رئيسيه في تربيه الطفل و تنشئته، فالفرد يقضي ثلثي حياة الطفوله مع الوالدين حيث ياخذ منهم مجموعة من الصفات و المقومات و ينشا على قواعد نفسية واجتماعية و يتلقى تدريباته الاولى في الحياة من خلال الاسرة، إذ يعتمد الاطفال اعتمادا كبيرا على الوالدين مما يؤدي إلى تكوين علاقة عاطفية.

هدا يوضح لنا ان دور الاسرة لا يقتصر على الإنجاب، فكل ما تطرقنا إليه يصب في مفهوم التنشئه الاسريه السليمه اي بروز دور الابوين داخل الاسرة.

لكن ما يحدث الان في الاسرة الجزائرية عكس ما تطرقنا إليه من اساليب التنشئة السليمه، فاللامبالاة من طرف الاصول فتح المجال لوسائل الإعلام وخاصه دور الحضانه في تكوين شخصيتهم هدا ما دفع بالفروع إلى فقدان ما يسمى بالعاطفه الاسريه، فالتفكير الخاطئ لدى بعض الاسر في الضرب والشتم يساهم في تهديبهم حيث يعود بالسلب على سلوك الفروع المتمثل في الإساءة و تعنيف اصولهم، كما لا يخفى علينا ان لتدني المستوى المعيشي الدور في انتشار ظاهرة العنف ضد الاصول فعندما لا يستطيع الوالدين تلبية حاجيات افراد الاسرة تكون ردة فعل الابناء ممارسة سلوك التعنيف ضدهم، فعدم تحمل الاولياء مسؤوليه ابنائهم و اعتمادهم على الاخرين في تلبيه مطالبهم يفقدهم مكانتهم و ركيزتهم في الاسرة، هدا ما يجعلهم اكثر عرضة للإهانة والاحتقار من طرف الابناء وهدا ما دفعنا إلى السعي لدراسة هده الظاهرة و الإحاطة بها لفهم اسبابها و دوافعها داخل المجتمع الجزائري و انطلاقا من المعطيات سابقه الدكر نطرح السؤال التالي: **ما هي** الاسباب والعوامل المؤدية بالفروع إلى ممارسة العنف ضد اصولهم ؟

التساؤلات الجزئيه:

- هل للتنشئه الاسريه علاقه في ظهور العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة؟
- هل المستوى المعيشي (الفقر، البطالة) للاسرة دور في ممارسة الفرع العنف ضد اصولهم في الاسرة الجزائريه المعاصرة؟

انطلاقا من التساؤلات نبني الفرضيه العامه

إن للاساليب التنشيئية التي يستعملها الاباء في تنشئة ابنائهم دافع لانتشار ظاهرة العنف ضد الاصول كما ان للوضعيه الاقتصاديه (الفقر و البطاله) حافز او دور في ممارسة العنف ضد الاصول من قبل فروعهم .

المعطيات سابقة الذكر نطرح السؤال التالي:ما هي الاسباب والعوامل المؤدية بالفروع إلى ممارسه العنف ضد اصولهم ؟

التساؤلات الجزئيه:

- هل للتنشئة الاسريه علاقة في ظهور العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة؟
- هل المستوى المعيشي (الفقر، البطالة) للاسرة دور في ممارسة الفرع العنف ضد اصولهم في الاسرة الجزائرية المعاصرة؟

انطلاقا من التساؤلات نبني الفرضيه العامه

إن للاساليب التنشيئيه التي يستعملها الاباء في تنشئه ابنائهم دافع لانتشار ظاهرة العنف ضد الاصول كما ان للوضعيه الاقتصاديه (الفقر و البطاله) حافز او دور في ممارسه العنف ضد الاصول من قبل فروعهم .

5/الفرضيات:

الفرضيه الاولى: تساهم التنشئة الاسرية في ظهور العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة.

المؤشرات:

- التربيه الخاطئه.
- عدم مبالاة الاباء في تربية الابناء.

الفرضيه الثانيه: المستوى المعيشي للاسرة دور في ممارسة الفروع العنف ضد اصولهم في الاسرة الجزائرية المعاصرة.

المؤشرات:

- ضعف او انعدام المدخول الابوي للاسرة.

- عدم تلبيه متطلبات الحياة الاجتماعيه.

سادسا: تحديد المفاهيم

العنف لغه: (عنف، عنف،عانفه) بالرجل و عليه، لم يرفق به وعامله بشدة فهو (عنيف) جمع (عنف)، (عنفه و اعتنفه) عامله بشدة و عنفه و لامه بشدة واخذ الامر بشدة،(العنف) ضد الرفق اي الشدة و القساوة.[1]

كما نجد كـلمة العنف تنحدر من الكلمه اللاتينية violenta و التي تدل على الوحشيه و يدل كذلك الفعل violeraعلى القوة و القدرة، و استخدام القوة الجسديه[2]. وفي لسان العرب جاء تعريف العنف على انه الخرق بالامر و قله الرفق به و ضد الرفق، و اعنف الشيء اخده بشدة و التصنيف هو التقريغ و اللوم[3].

العنف اصطلاحا: يعرف العنف اصطلاحا على انه ضغط جسدي او معنوي دو طابع فردي او جماعي ينزله الإنسان بالإنسان كما يعرفه روبرت على انه القيام باعتداء على شخص و إرغامه على القيام بفعل ضد إرادته باستخدام قوة ضده او اسلوب الإكراه[4].

تعريف العنف إجرائيا: هو كل فعل او سلوك يكون منافي للعادات و تقاليد المجتمع يقوم به الشخص ضد شخص اخر سواء كانوا مقربين او غير مقربين و ياخذ اشكال مختلفه اما على شكل معنوي (الشتم، الإهانه....) او على شكل عنف جسدي (الضرب، القتل،الجرح...الخ)

---

[1]- فؤاد اكرم البستاني، منجد اطلاب، الطبعة الاولى، بيروت، دار المشرق، 1971، ص 150.

[2] - micheline(yires) . la violence. P.U.F. paris.1973 pou

[3]- محمد حضر عبد المختار، الاغتراب و التطرف نحو العنف، دار غريب، القاهرة، 1999، ص 154.

[4]- مراد بوقطابة، التميز بين العنف و العدوان، الملتقى الدولي حول العنف و المجتمع، جامعة بسكرة،2002-2003، الجزائر،ص20.

تعريف الاسرة لغة: هي الدرع الجينية، و فيها معنى القوة ايضا و دلك ان مادة "الاسر" تعطي القوة والشدة، فالاسر شدة الخلق، كما قال الله تعالى: ﴿نحن خلقناهم و شددنا اسرهم﴾ سورة الإنسان 28.[1]

تعريف الاسرة اصطلاحا:

يعرفها **كونت**: بانها الخليه الاولى في جسم المجتمع و انها النقطه الاولى التي يبدا منها التطور، انها الوسط الطبيعي الاجتماعي الدي ترعرع فيه الفرد.[2]

كما يعرفها **اوجريك**: على انها رابطة اجتماعية تتكون من الزوج و الزوجة و اطفالهما، و قد تكون اكبر من دلك فتشمل افراد اخرين كالاجداد و الاحفاد و بعض الاقارب على ان يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج و الزوجة والاطفال .[3]

تعريف الاسرة إجرائيا:

هي مؤسسه اجتماعيه صغيرة تتكون عن طريق العلاقه الزوجيه بين الرجل و المراة و لها الدور الكبير في تنظيم المجتمع.

1/التنشئه لغة:

نشا، ينشا،نشوءا، اي رفع السحاب.من الفصل نشا بمعنى "شب" .[4]

تعريف التنشئه اصطلاحا:

---

[1]- القران الكريم، برواية ورش، دار ابن كتير، و دار الفجر الإسلامي، الطبعة العاشرة، دمشق2002،ص

[2].- السيد عبد العاطي ومجموعة من الأساتذة، الأسرة و المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة2002، ص7

[3].- عبد الله رشدان، علم الاجتماع و التربية، دار الشرق، بيروت، 1999، ص 116

[4]- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1986، ص 165.

تعرف على انها العملية التي يتسم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، و الطريقة التي يتم بها تشكيل الافراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم من المعيشه في مجتمع دي ثقافه معينه، من خلال تعلم اللغة و الدين و التقاليد و القيم.[1]

وورد في معجم **غرفيتس** grawitz بانها العملية التي من خلالها يتم إدماج الافراد في مجتمع معين، فيستوعبون القيم و المعايير بفضل العائلة و المدرسة وكذا اللغة.[(2)]

2/التنشئه الاسريه:

تعرف التنشئة الاسرية بانها عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد من خلال تعلم ثقافة مجتمعه و معرفة دوره مدى الحياة و تعتبر ضرورية في تكوين شخصية الفرد من خلال اسلوب تتخذه الاسرة لتلقين الطفل سلوكيات و اتجاهات، وتعلم كيفيه اداء الادوار الاجتماعيه المختلفه لتكوين شخصيه اجتماعيه سويه، و مقبوله من طرف الاخرين.[(3)]

كما تعرف ايضا انها عملية تعلم و تعليم وتربيه، تقوم على اساس التفاعل الاجتماعي، تهدف إلى إكساب الفرد سلوكا و معايير واتجاهات مناسبه لادوار اجتماعيه معينه تمكنه من مسايرة جماعته و التوافق الاجتماعي معها، مكتسبا الطابع الاجتماعي و تسير الاندماج في الحياة الاجتماعيه.[(4)]

تعريف التنشئه الاسريه إجرائيا:

5- انجرس موريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و كمال بوشرقي و سعيد سبعون، الجزائر، دار المصد للنشر، 2004، ص 200.

[2]-خواجة عبد العزيز ، مبادئ في التنشئة الاجتماعية ،دار غريب للنشر ، الجزائر ،1999، ص1.

[3]-لطيفة طبال،التنشئة الاسرية و التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بمليانه، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير، قسم علم علم الاجتماع جامعة البليدة ،2004،غير منشورة ،ص9.

[4]- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، علم الكتب، القاهرة، 1984، ص 243.

هي عبارة عن كل سلوك مادي او لفظي يصدر من احد الوالدين او كلاهما اتجاه ابنائهم في مختلف المواقف التي تحدث خلال الحياة اليوميه قصد إكسابهم مجموعه من انماط السلوك والقيم.

تعريف الاصول لغه:

إن الاصل هو الاساس و مـــن ذلك قول العرب " لا اصل له و لا فصل" اي لا نسب له و لا لسان، إذ اساس الإنسان اباؤه و اجداده الذين يحصل لهم الشرف والنسب.[1]

تعريف الاصول اصطلاحا:

نقصد بكلمة الاصول هم الاباء و الامهات و الاجداد وفقا لقواعد النسب الوارد ذكرها في المادة 40 والمادة 258 التي تنص على قتل الاصول هو إزهاق روح الاب، و الام، و اي من الاصول الشرعيين.[2]

تعريف الاصول إجرائيا:

الاباء و الامهات و الاجداد و نقصد بهم في هده الدراسه الاصول الدين تعرضوا للعنف من قبل فروعهم.

تعريف الفروع:

لغة: الفرع اعلي الشيء، ففرع الشجرة: اعلاها.

قال الله تعالى **كشجرة طيبه اصلها ثابت** اي في الارض، **و فرعها في السماء** اي اعلاها عال في السماء و من دلك قولك:" فرعت الشيء فرعا إذ علوته.[3]

اصطلاحا: الفروع هم الابناء و ابناء الابناء مهما انحدروا، إذن هم مجموعه من الافراد الدين نشئوا عن طريق الاباء اي عن طريق الزواج ينجب الاب و الام افراد و هم

---

[1]- ابن الحسين احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون،معجم مقاييس اللغة ،دار الكتب العلمية، إيران، ص 491.

[2]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 124/49 ديسمبر 2006، الجزائر، مطبعة الرسمية،ص828.

[3]- معجم مقاييس اللغة، مرجع سابق ،ص491.

يتمثلون في الابناء، بحيث يتفاعلون فيما بينهم و مع افراد اخرين مقيمين معهم في نفس البيت و تربطهم علاقه امومه بالام و علاقه ابوة بالاب و علاقه إخوة مع بعضهم البعض.[1]

تعريف الفروع إجرائيا:

هم مجموعـــه من الافراد الدين نشئوا عن طريق الاباء اي عن طريق الزواج ينجب الاب و الام افراد وهم يتمثلون في الابناء بحيث يتفاعلون فيما بينهم داخل الاسرة تربط بينهم روابط امومة و ابوة و اخوة .

تعريف المستوى المعيشي:

اصطلاحا: المستوى المعيشي للاسرة هو ظروف الحياة لا سيما الظروف المادية التي يعيش في ظلها او يطمح إلى تحقيقها افراد اسرة معينه.[2]

إجرائيا: هو كل ما يتمتع به الفرد من ملبس و ماكل ومسكن و يتحدد دلك بمستوى الدخل والبيئه التي يعيش فيها و الطبقه الاجتماعيه التي ينتمي إليها.

و يقاس المستوى المعيشي بعدة مؤشرات اقتصادية واجتماعية ثقافية مثل الدخل، نسبة التعلم، المستوى الصحي، معدل الفقر...الخ

تعريف البطاله :

لغة: يقال بطل العامل تعطل فهو بطال و بطل العامل: عطله و بطل العمل: قصعه.[1]

---

[1]-نسيسه فاطمه الزهراء،العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة، رساله دكتوراه، جامعه الجزائر ، ص 33.

[2]-محي الدين عبد العزيز،الحالة الاقتصادية للأسرة وأثرها في التحليل الدراسي للتلميذ المرحلة الابتدائية،رسالة نيل دبلوم الدراسات المعمقة،معهد علم النفس،جامعة الجزائر،1983،ص7

تعريف البطالة اصطلاحا: هي التوافق عن العمل او عدم توافي العمل لشخص قادر عليه راغب فيه و يعرفه مكتب العمل الدولي: العاطل كل من هو قادر على العمل و راغب فيه يبحث عنه و يقبله عند مستوى الاجر السائد و لكن دون جدوى.[2]

تعريف البطالة إجرائيا: هي عدم توفر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه نظرا لعدم توفر مناصب الشغل.

تعريف الفقر:

لغة: الفقر لغة مشتق من فقر ضد استغنى و افتقر ضد استغناء و افتقر إليه احتاج فهو فقير و جمعها فقراء ومن هدا فإن الفقر ضد الغنى، ودلك ان يصبح الإنسان محتاجا او ليس له ما يكفيه.(3)

اصطلاحا: يعرفه **علي وهب:** ان الفقر يعني الحرمان على اشده، بحيث لا يمكن الحصول على الحاجات الاساسية للعيش إلا نادرا و هدا لا يتجاوز الحد الادنى للبقاء على الحياة[4]

اما **فراوهبل** فإنه يعتبر الفقر حاله من النقص المادي الدي يترجم بصفة عامة بمستوى الدخل النقدي الدي يبقى دائما اقل من مستوى الفقر.(5)

تعريف الفقر إجرائيا: هو عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الاساسية من ماكل، و ملبس، مسكن صحي و الحصول على تعليم كاف و التمتع بصحه جيدة. و يمكن القول ان الفقر لا يعبر فقط عن عجز الإنسان عن إشباع حاجاته البيولوجيه بل يعني ايضا عجز البناء الاجتماعي عن توفير مستلزمات الإنسان الماديه و المعنويه و بتاتير دلك على عمليات

---

[1]- ابراهيم مصطفى و اخرون، المعجم الوسيط، دار العودة للتاليف والطباعة والنشرو التوزيع، تركيا، 1985،ص65.

[2]- عبد المجيد قدى،المدخل الى السياسات الاقتصادية الكلية:دراسة تحليلية تقيمية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003، ص37.

[3]- مسعد محي محمد، نظام الزكاة بين النصر و التطبيق، مكنية الإشعاع الفنية الإسكندرية، 1998، ص 141.

[4]- علي وهب، خصائص الفقر و الازمات الاقتصادية في العالم التالث، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1996، ص 140.

[5] - Barglas greonur old.Ed. Encyclopedie Economique. Economica oaris. 1984. P 69.

الاندماج و العلاقات الاجتماعية وتكوين شخصية الفرد في المجتمع و تشكيل قيمته و ثقافته بل تحديد دوره السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي.

المبحث الثاني:الاسس المنهجيه للدراسه:

تمهيد:

إن الاسس المنهجيه للدراسه هي اول مرحله يجب تحديدها في الدراسه الميدانيه و تشمل حصر الموضوع في إطار مرجعية نظرية و توضيح المنهج المستخدم الدي يتحدد بطبيعة الموضوع ولمعالجته يجب جمع و عرض البيانات ومن بين هده الادوات المستعمله في موضوعنا نجد المقابله والملاحظه.

اولا: مجالات الدراسه:

يعد تحديد مجالات الدراسه من الخطوات المنهجيه التي لا يمكن إغفالها في اي دراسه من خلالها يتم التعرف على المنطقة التي اجريت فيها الدراسة و الافراد المبحوتين، حيث الدراسة الدين تضمنهم البحث، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة، و قد اتفق كثير من الباحثين و المشتغلين في مناهج البحث على ان لكل دراسه مجالات ثلاثه هي المجال البشري و المجال الزمني و المجال الجغرافي وهي:

المجال البشري:

اجريت الدراسة الميدانية العنف في الاصول اي الاصول الدين تعرضوا للعنف من لبنائهم سواء دكور او إنات اخترنا 10 حالات، 5 حالات من المركز الاشخاص المسنين و 5 حالات اخرى.

المجال الجغرافي (المكاني):

لكي يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج والنجاح في مهمته لابد ان يكون لديه قدر كاف من المعرفة عن المجتمع الدي صرف تجري فيه الدراسة العلمية بغرض التوصل إلى نتائج و توصيات تساعد في التخطيط للمجتمع.

المجال الزمني:

و هو الفترة الزمنيه التي يلزم بها الباحث لإجراء دراسته و بالنسبه لدراستنا هده فقد حدد موضوعنا منذ 12 مارس 2015 إلى غاية 31 مارس 2015 اي 20 يوم تمت فيه الدراسة الميدانية التطبيقية لموضوع الدراسة.

ثانيا: المناهج المستخدمه في الدراسه:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع[1] ، و لكل دراسة علمية تعتمد على منهج معين [2]

فلكل منهج وظيفته وخصائصه[3] و اهدافه التي يرمي إليها، و بما ان هدفنا من الدراسه هو الوصول إلى معرفة اسباب حدوث العنف من طرف الفروع ضد اصولهم داخل

[1]- عمار بوحوش، مرجع سابق، ص 102.

[2]- محجوب عطية الفاندي، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا الطبعة الاولى، 1994، ص29.

[3]- عمار بوحوش، نفس المرجع السابق، ص 102.

الاسرة الجزائرية المعاصرة، كما ان كل بحث يعتمد على منهج معين لفهم و تحليل القاهرة من اجل الوصول إلى حقائق موضوعية ومنه يقول **محجوب عطيه القائدي** فالمنهج هو الاسلوب او الطريقة او الوسيلة التي يستعملها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية وموضوعية مناسبة[1] كما يقصد به في الفكر المعاصر الطريق المؤدي إلى الكشف في الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة يهيمن على سير العمل.

وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجه معلومه[2] ولكل ظاهرة او مشكله بعض الخصائص التي تفرض على الباحث منهجا معينا لدراستنا، و يمكن للباحث ان يستخدم عدة مناهج و طرق متكامله تعينه- الباحث- في تحقيق الهدف العلمي.[3]

و بذلك فهو مظهر من مظاهر الحقيقة، و بصفة خاصة للإجابة عن السؤال (كيف) الدي يربط بمشكله تفسير الحقائق المتصله بالظاهرة المبحوته [4] وتتحدد و تختلف المناهج المستخدمة للاغراض سوسيولوجية حسب طبيعة الظاهرة المدروسة، و بالتالي فالمنهج المتبع في دراسة عنف الفروع ضد الاصول هو منهج دراسة حاله بالإضافة إلى مناهج اخرى مكمله للمنهج المتبع في دراستنا هده اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

1)منهج دراسه حاله:

إن منهج دراسة حاله يمتاز عن غيره من المناهج الاخرى بحيث يهدف إلى التعرف على وضعيه واحدة و بطريقه تفصيليه دقيقه و بعبارة اخرى فالحاله التي يتعدر علينا ان نفهمها إذ يصعب علينا إصدار حكم عليها نظرا لوضعيتها الفريدة من نوعها يمكننا ان نركز عليها بمفردها وبجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها ونقوم بتحليلها و

[1]- محجوب عطية القاندي، مرجع سابق، ص 29.

[2]- عمار بوحوش، مرجع سابق، ص 102.

[3]- عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة و هبة، بدون طبعة، 1979، ص 255.

[4]- صالح مصطفى الغزال، منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتاب، القاهرة، بدون طبعة، 1982، ص 191.

كدا التعرف على جوهر موضوعها، حتى نتوصل إلى نتيجة واضحة المعالم[1] فالمنهج هو الطريقه لدراسه الظواهر الاجتماعيه من خلال التحليل المتعلق لحاله فرديه قد تكون شخصا او جماعه او مجتمعا محليا او مجتمع باكمله، و يقوم دلك على افتراض الوحدة المدروسة يمكن ان تتخد لحالات اخرى متشابهة او من نفس النمط [2] و يتميز هدا المنهج بالعمق اكتر ما يتميز بالاتساع في دراسته لافراد او المجتمعات[3] و يعد اكتر مناهج البحث انتشارا او اكترها استخداما للوصول إلى معرفة و فهم الاسباب و العوامل المؤديه بالابناء إلى الانحراف من خلال التعامل مع الاحداث و الخبرات الهامة في حياة الفرد.[4]

و عليه استخدام الباحث منهج دراسه حاله لما له من دلاله في الكشف عن العلاقات الاجتماعيه التي تنشا بين المبحوث و من حوله من الافراد الاخرين، و دلالة دلك بالنسبه له و تاتيرها على سلوكه و اتجاهاته و قيمه التي تشكل من خلال تلك العلاقة [5]

ومنه استخدام هدا المنهج من اجل الكشف عـــــن العلاقات الموجودة بين افراد الاسرة الواحدة و السلوكات و التصرفات الناتجة من الفروع في ممارسة العنف ضد اصولهم

المنهج الوصفي التحليلي:

يلجأ الباحث إلى استخدام هدا الاسلوب حين يكون علم عام بابعاد او جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها خلال بحوث استطلاعية او وصفـــية

[1]- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، الإسماعيلية، مطبعة بحتة البيان العربية، 1996، ص 329.

[2]- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الطبعة الاولى، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985، ص 99.

[3]- محمد شفيق، الجريمة و المجتمع، محاضرات في علم الاجتماع الجنائي و الدفاع الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 99.

[4]- محمد الجوهري، عبد الله الخريجي، طرق البحث الاجتماعي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة، بدون طبعة، 1990، ص 169.

[5]- زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة،القاهرة، الطبعة الاولى، 1972، ص 240.

ســـبق و ان اجريت عن هده الظاهرة، و لكنه يريد التوصل إلى معرفة دقيقة و تفصيلية[1]

ومنه فالمنهج الوصفي هو طريقه من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى اغراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية[2]

و يرى اخرون ان المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسه الدقيقه[3] من اجل الوصول إلى المبادئ و القوانين المتصله بظواهر الحياة و العمليات الاجتماعية الاساسية و التصرفات الإنسانيه[4] ومن خلال هده الدراسه فقد تم توظيف هدا المنهج بهدف وصف و تحليل تاثير الاسر الجزائرية بالتغيرات الحاصله في المجتمع مما نتج عنها مشاكل و اختلاف بين الاباء و الابناء و بالتالي ترتب عن هده المشكلة ظاهرة عنف الفروع ضد الاصول، وعليه المنهج الوصفي قمنا بتوظيفه في هده الدراسة من اجل انه يساعدنا بشكل كبير في وصف الظاهرة المدروسة و تحليلها من جميع المستويات وكدا الوصول إلى معرفه الحقيقه التي يكون فيها الشخص المعنف و الاثار المترتبة على ارتكاب سلوك العنف ضده.

ثانيا: الادوات والتقنيات المنهجيه المستعمله

هي الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من المجتمع والبحث وتصنيفها وجدولتها، ويتوقف اختيار الاداة اللازمه لجمع البيانات على عدة عوامل،

[1]- زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة،القاهرة، الطبعة الاولى، 1972، ص 240.

[2]- عمار بوحوش، مرجع سابق، ص 138.

[3]- عمار بوحوش مرجع سابق، ص 140.

[4]- محمد شفيق ، مرجع سابق، ص 93.

فبعض ادوات البحث تصلح في بعض المواقف و البحوث، بينما قد لا تكون مناسبة مع غيرها[1]

يستخدم الباحث عـــــدة ادوات تكون مناسبة لموضوع الدراسة و تتفق مع المناهج المستخدمة و بالتالي لقد استعنا في هذه الدراسة على الادوات التالية:

ا) ادوات جمع البيانات:

1) الملاحظه دون المشاركه:

فهي تعتبر وسيله من وسائل جمع المعطيات من الواقع الاجتماعي، كما يستخدم فيها البصر والحس و البصيرة و إدراك حقيقه ما اوصفها [2] فيها يقوم الباحث بملاحظه الجماعة دون مشاركتها في انشطتها و دون إثارة او اهتمام المبحوتين، و يكون الاتصال باعضاء الجماعه مباشرا دون شعورهم بانهم تحت الملاحظه[3] و هي من افضل الادوات لدراسة اساليب التنشئة الاجتماعية لما تتيحه للباحث من فرصة التعرف على الـــسلوك الفعلي للفرد في صورته الطبيعية التلقائية كما هو في الواقع[4] بحيث اعتمدنا على هذه التقنيه في دراسه العنف ضد الاصول لانها تمكننا من الوصول إلى حقائق علميه الظاهرة من خلال ملاحظه الفئه المبحوته(الملاحظه) تمكننا من ملاحظه ردود افعال الاصل من خلال الاسئلة المطروحة و مدى انتهاجهم لها.

2) المقابله: Interview

تعتبر من الادوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في دراسة الافراد و الجماعات الإنسانيه، كما انها تعد من اكثر و سائل جمع المعلومات شيوعا و فعاليه في

---

[1]- محمد شفيق، مرجع سابق، ص 112.

[2]- غازي عناية، إعداد البحث العلمي، دار الشهاب، باتنة، بدون طبعة، 1985، ص 67.

[3]- عبد الرؤوف الضبع و عبد الرحيم تمام ابو كريشة، تصميم البحوث الاجتماعية، بدون طبعة، بدون دار نشر، 2000، ص 51.

[4]- محمد الجوهري، مرجع سابق، ص 92.

الحصول على البيانات الضرورية لاي بحث و المقابلة ليست بسيطة بل هي مساله فنية[1]، فهي التقاء مباشر من فردين وجها لوجه و تتم في الدراسات الميدانيه بطرح اسئله يلقيها السائل لمعرفة راي المجيب في موضوع محدد باستعمال تبادل لفظي[2] ، و لقد عرفها **انجلش** بانها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع اخر او مع افراد بهدف حصوله على انواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي او للاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص و العلاج [3] و يمكن تعريفها ايضا بانها تفاعل لفظي تتم بين شخصين في موقف مواجهه حيت يحاول احدهما و هو القائم بالمقابله ان يستثير بعض المعلومات او التعبيرات لدى المبحوث و التي تدور حول ارائه و معتقداته[4] ، وتقترن المقابله بدليل دراسة حاله الدي يشتمل على عدة اسئلة تتعلق بموضوع الدراسه[5]، لهدا قمنا بالمقابله لمعرفة سلوكيات و ردات الفعل للشخص المبحوث والتعرف على الاثار المترتبة على اساليب التنشئة الخاطئة المتبعة من طرف الاباء للابناء الدي نتج عنه انحراف الابناء و بالتالي ترتب عنه العنف ضد الاصول فهده التقنية استخدمت في هده الدراسة من اجل إثراء البحث من خلال المواقف و ردود افعال المبحوتين و الوصول إلى إجابات دقيقه في حاله ما إدا كان المبحوث امي (لا يعرف القراءة) تقنيه المقابله تساعدنا على توصيل الاسئلة التي تود طرحها بالطريقة التي يفهمها من اجل الوصول إلى حقيقة الظاهرة المدروسه.

ب) ادوات تحليل البيانات: التحليل الكيفي حيت تم فيه:

- القراءة السوسيولوجيه لشبكه الملاحظه.

---

[1]- محمد زياد عمر، البحث العلمي، مناهجه و تقنياته، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، بدون طبعة، ص 154.

[2]- محمد إسماعيل قباري، البحث في علم الاجتماع، مواقف و اتجاهات معاصرة، منشاة المعارف، الإسكندرية، بدون طبعة، 1982، ص 156.

[3]- محمد شفيق، مرجع سابق، ص 106.

[4]- عبد الباسط محمد حسن، مرجع سابق، ص75.

[5]- محمد الجوهري، مرجع سابق، ص10.

- تفسير نتائج كل مقابله وتحليل.
- الوصول إلى الاستنتاج العام من الدراسه بعد تفسير كل الحالات.

ثالثا: العينه وكيفيه اختيارها

هي عبارة عن مجموعة من الحالات تمثل العدد الكلي للحالات [1] فهي بذلك الجزء الصغير من الكل او المجتمع موضوع الدراسة فالعينة تعني بعض افراد المجتمع و ان استعمال العينات بطريقة علمية يعتبر عملا منظما [2] إن استخدام العينه في البحوث الاجتماعيه يرتبط باطر ووحدات و انواع و حجم العينات المنتقاة مع تمثيلها لمجتمع البحث الذي اختيرت منه و بما ان موضوع دراستنا يفتقر لقاعدة سير شامله (العينه الام) او لصعوبة الحصول على مجتمع اصلي للدراسة يستدعي الامر ان نستخدم طريقة **العين التراكميه** boule de neige و الذي عرفه **موريس انجرس** على انه إجراء غير احتمالي للمعاينة معززة بنواة اولى من افراد مجتمع البحث و الذي يقودنا إلى عناصر اخرى يقومون هم بدورهم بنفس العمليه و هكذا.[3]

إن انتقائنا للعينة التلجية للوصول إلى معلومات التي تخدم الموضوع و هدا من خلال التواصل مع الاشخاص الموجودين وسط المجتمع بحيث من خلالهم نتمكن من معرفه الحالات التي تعرضوا للعنف داخل الاسرة الجزائريه.

إن عمليه انتقاء العينه عمليه تاتي بعد اختيار المجتمع الاصلي، فقد يلجا الباحث احيانا إلى اختيار العينه من منطقة سكينه، فالعينة الجيدة ينبغي ان تمثل المجتمع كله قدر

---

[1]- بيت هيس، اليزابيث ماركسون، علم الاجتماع ، ترجمه محمد مصطفى الشعيبي، دار المريخ للنشر، الرياض، بدون طبعه، 1989، ص 712.

[2]- محجوب عطية الفائدي، مرجع سابق، ص 29.

[3]- موريس انجرس، منهجيه البحث في العلوم الإنسانيه، ترجمه بوزيد صحراوي كمال بوشرف، سعيد بعدن، دار القصبة للنشر، لجزائر، بدون طبعة، 2000، ص 315.

الإمكان، تختلف انواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها إلا ان جميعها متحدة في هدفها، و هي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[1]

و العينة المختارة لموضوع الدراسة التي نحن بصدد دراستها العنف ضد الاصول هي:

العينة القصدية:

تؤثر بعض الوحدات في المجتمع المدروس تاثيرا كبيرا على الخواص التي تجري عليها الدراسة و في هده الحالات لابد من وقوع هـــــده الـــــوحـــــــدات في العينة المدروسة و إلا كانت الفائدة من النتائج قليلة ومع ان الاحتمال كبير في ان تقع هده الوحدات في العينة إد ما اختيرت بطريقة عشوائية مرجعية إلا انها تصل إلى درجة التاكد و عليه في هده الحالة فإن الباحث يعقد اختيار هده الوحدات في عينة و إجراء دراسة عليها و يسمى هدا لنوع من العينات القصدية و بالطبع فإن وحدات مختارة بهدا الشكل لا يمكن ان تمثل عينه عشوائيه، و علي لا يمكن ان نتعرف على مدى دقه نتائجها و ليس هنا كمعدلات لحساب المؤشرات المختلفة كما ان لا يمكن تعميم النتائج على المجتمع[2]

و العينة القصدية هي من العينات التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في اولئك الافراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص هي من الامور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهدا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الاصلي[3]

بحيث يعتمد الباحث فيها ان تكون من وحدات معينة اعتقادا منه انها تمثل المجتمع الاصلي خير تمثيل بحيث يختار الباحث مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيات

---

[1]- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، اسس و مبادئ البحث العلمي، مكتبة الانشاع، كلية التربية الرياضة، جامعة الإسكندرية، الطبعة الاولى، 2002، ص 191.

[2]- محمد عبد العال النعتمي، عبد الجبار توفيق الباتي و اخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى ، 2004، عمان، ص 98.

[3]- محمد عبيدات، محمد ابو نصار و اخرون ، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، عمان الطبعة الثانية، 1999، ص 96.

متيلة للمجتمع، هده تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن ان يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.[1]

فاختيارنا للعينه القصديه في موضوع دراستنا العنف ضد الاصول لانها توصلنا بطريقة مباشرة و مقصودة للفئة المبحوثة (الاصول الدين تعرضوا للعنف من قبل ابنائهم)

خامسا: صعوبات الدراسه

لا يخلو اي بحث علمي من الصعوبات ولعل اصعب ما واجهنا في هده الدراسه ما يلي:

- قلة الكتب السوسيولوجية الخاصة بموضوع الدراسة.
- ضيق الوقت لإجراء التربص الميداني و هدا من اجل كسب الثقه للمبحوث من اجل وصول إلى معلومات تخدم موضوع الدراسة.
- غياب الثقافة العلمية للفئة المبحوثة وهدا ما صعب علينا التحليل السوسيولوجي.

خاتمه الفصل

تناولنا في هدا الفصل الاسس المنهجية المتعلقة بالموضوع الدراسة و قد تم دلك بعد وضع المـ ـوضـ ـوع ضـ ـمن إطـ ـاره الـ ـنـ ـظـ ـري بـ ـدا بـ ـإشـ ـكاليه الدراسه و فرضياتها و تحديد مفاهيمها و الهدف و الاسباب و كدا صعوبه الدراسه مع الدراسات السابقه و قبل البدء في الدراسه الميدانيه يتعين على الباحث تحديد الاسس المنهجية التي تم توظيفها في مجال الدراسة الميدانية باستخدام المقابله و الملاحظه دون المشاركه.

و لقد افادتنا هده الدراسه التطبيقيه في تحليل و بناء الموضوع اعتمادا على المناهج والتقنيات الـ ـتي بـ ـواسـ ـطتها يسهل علينا تحليل نتائج الفرضيات و التعليق

[1]- فاطمة عوض جابر، مرجع سابق، ص 196.

عليها سوسيولوجيا و هدا لاكتسابها طابعا علميا بدءا بتحديد الاقتراب المنهجي والعينه ومجال الدراسه الميدانيه من خلال استخدام اساليب تحليل البيانات و هدا بغرض إدلاء النتائج المتحصل عليها ومقارنتها مع الجانب النظري للدراسه.

الفصل الثاني
المقاربة السوسيولوجية والدراسات السابقة

الفصل الثاني : المقاربه السوسيولوجيه والدراسات السابقه

المبحث الاول : المقاربه السوسيولوجيه

تعتبر المقاربه المنهجيه للبحث الإطار النظري يستعملها الباحث في دراسته و يعتمد عليها للاقتراب إلى الموضوع و تطلق هده العبارة على تلك المحاولات في المنهج التي لم تصل إلى مستوى علمي متكامل مستقل بداته و يتور الخلاف بين الباحتين و المؤلفين العرب في علم مناهج البحث حول الترجمه العربيه للمصطلح حيت هناك من يطلق عليها اسم مدخل بدل المحاولة او المقاربة.

فكل باحث يعمل على تبني نظرية ما يشعر انها تتلائم مع موضوع دراسته و بدلك يتمكن من صياغه بحته داخل قالب علمي دقيق و النظريه هي عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الظروف العلمية، و يضعها في نسق علمي مرتبط[1] و من خلال موضوع الدراسة و المتمثل في العنف ضد الاصول في الاسر الجزائرية المعاصرة، فالمقاربه السوسيولوجيه التي راينا انها تمكننا من الاعتماد عليها في تفسير موضوعنا هي:

اولا : نظريه الانساق الاجتماعيه

فعل النسق الاجتماعي عند **تالكوت بارسونز** من خلال موضوع الدراسة و المتمثل في العنف ضد الاصول داخل الاسرة الجزائرية المعاصرة، فإن المقاربة السوسيولوجية التي راينا انه يمكن اعتمادها في تفسير الموضوع هي مقاربة فعل النسق الاجتماعي عند **تالكوت بارسونز** التي تقوم على اربعة متطلبات اساسية هي التكيف و تحقيق الهدف و التكامل و المحافظة على النمط، بحيث نظر **بارسونز** إلى سلوك الفرد وصفه و حلله من خلال حدوته بين فردين او اكثر، تم شخص المحددات و الضوابط و المعايير الاجتماعية التي تؤثر فيه وتصوغه على شكل نموذج معين و

[1]- طلعت همام، قاموس العلوم النفسية و الاجتماعية، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الاولى، 1984، ص 70.

تطبعه بطابع خاص كاشفا بدلك تفرعاته و نسقه، وبناءا على هدا نستطيع القول بان **بارسونز** قام بعمله التنظيري هدا ليربط الجزئيه الاجتماعيه و سلوك الفرد الاجتماعي باليه الاجتماعيه و البناء الاجتماعي) بحيث تشكل حاجات الافراد و قدراتهم و مهاراتهم داخل المجتمع كنسق كما ان ردود افعالهم اتجاه الضغوط الخارجيه فهي تعتمد على ما تعلموه داخل هدا النسق و الطريقة التي ينظمون بها انفسهم داخله، فالعلاقة بين الفاعل" الفرد ، الجماعة" و النسق يفترض انها علاقة توازن حيث يعمل النسق على تلبيه حاجيات الفاعل الاقتصاديه و السياسيه و الاجتماعيه و الثقافيه، و يعمل الفاعل من جانبه على الانصياع لمتطلبات النسق و معايير، و يتحقق دلك من خلال جهود الفاعلين الافراد في تعلم الادوار التي يتطلبها اداء النسق لمهامه الوظيفيه، و تعلم الاطر المعياريه التي يفرضها النسق و التي من خلالها يمكن تحقيق قدر من الملائمة بين المصالح العليا و الخاصة للنسق فلا يحدث تعارض بين الاتنين قد يؤدي هدا الوضع المتوازن في العلاقة بين الفاعل و المجتمع إلى حاله مثالية (افتراضيه) يحقق فيها النسق متطلبات الافراد و الجماعات من ناحيه و يحقق فيه الافراد درجة عاليه من الالتزام بمتطلبات الادوار و معايير التفاعل و القيم العامة للنسق من ناحيه اخرى و تتاسس النظريه النسقيه في دراسه العنف على فكرة التوترات النسقيه التي تنتج عن خلل يصيب النسق في بنائه او عن مظاهر انحرافيه من قبل الفاعليه داخله و في ضوء دلك يعتبر السلوك العنيف انحرافا عن التيار الرئيسي و للامتثال و التوافق، و هما الاصل في علاقة الفرد بالمجتمع، و لدلك نجد **بارسونز** يفسر الانحراف بانه ميل دافعي عند الفاعل لان يسلك خلاف ما تقرره واحدة او اكثر من الانماط المعياريه، المؤسسة او اخد سلوك يميل إلى احداث خلل في العمليات التفاعلية و يشكل السلوك المنحرف في صور عديدة تتدرج عند **بارسونز** عبر اربعة

انماط تبدا بالتقبل القهري لتوقـــــعات الـــــمكانه و تنتهي بالتمرد و الثورة مرور بالاداء القائم على التوجيه القاهري و الانسحاب[2].

تعتبر الاسرة الوحدة الاساسيه للفرد فإن داخل الاسرة يكون بين الافراد تقارب في الظروف سواء الظروف النفسية او الانفعالية و يجب عليه ان يتكيف مع ثقافة التي تكون مطروحه داخل الاسرة بحيث تقوم الاسرة على دعائم و اسس تتجلى في التعارف و التعاون و التكافل و هدا الاندماج إدا توفر داخل الاسرة يحقق لنا الاهداف فهدفها الوحيد هو التربية السلبية بالنسبة للطفل خاصة و المجتمع عامة و يكمن تحقيق الهدف في تكوين شخصية متكاملة للفرد و لابد من وجود وظيفتي المراقبة و التضامن داخل هدا النسق و هدا من اجل وقايه الافراد من الانكسار و السلوكات الدخيله

ثانيا :نظريه التنشئه الاجتماعيه

تعددت النظريات التي حاولت تفسير عمليه التنشئه الاجتماعيه و علاقتها بممارسه السلوك العنيف عند النشء، حيت ظهرت نظريات كثيرة منها التفاعليه الرمزيه، نظريه الدور الوظيفيه، نظريه بياجي و تطور الطفل...الخ كلها منطويه تحت النظريه الماكروا و هي التنشئه الاجتماعيه.وقع اختيارنا على نظريه التفاعليه الرمزيه والتي ترتكز على دراسه الاسرة من خلال عمـليات الـتفاعل التي تتكون من اداء الدور و مشكلات الاتصال و عمليه التنشئه [3]

ونقصد من دلك مجموعه السلوكات التي يتعلمها الطفل اثناء عمليه التنشئه الاجتماعيه، وما تقدمه الاسرة من الاساليب المختلفه في التربيه حيت ان التنشئه الاجتماعيه تعتمد على العمليات التفاعليه و على المعاني المكتسبة للدات و الاخرين كما

[2]--احمد زايد، قراءة في ادبيات العنف، رؤية سوسيولوجية في المؤتمر السنوي الرابع،بعنوان الابعاد الاجتماعية و الجنائية للعنف في المجتمع المصري، 20-24 افريل 2002، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، القاهرة، 2002، ص 51-52.

[3]-جلال إسماعيل حلمي، العنف الاسري،جامعةعين الشمس ، دار قباء للطباعة و النشر، القاهرة، 1999.

يرى اصحاب هده النظرية ان العنف و العدوان سلوك يتم تعليمه من خلال عملية التفاعل و قد يتم تعلم الاطفال السلوك العنيف بطريقة مباشرة عن طريق القدوة و التي تتمتل لدى اعضاء الاسرة كما يمكن ان يكتسب الطفل السلوك العدواني على اعتبار انه شيء مستحب من مواقف معينة، و انه الوسيلة لحل المشكلات و الصراعات، وهو الطريق الوحيد للحصول على الاحتياجات، و بدلك فإن بعض الاباء لا يمانعون في تدريب ابنائهم على الخشونة لانهم يعتبرونها ضرورية في الحياة خاصة عند الدكور [4]

ترى التفاعلية الرمزية ان العنف يتم تعلمه اولا من قبل كل شيء داخل البيت وتعتبر هده النظريه الاكثر قبولا حيت انها تفترض ن الاشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها انماط السلوكات الاخرى.

فالفرد في نظر هدا الفكر يتصرف يشكل معين بواسطه التفاعل الرمزي اي من خلال عملية التاتير والتاتر التي تحصل بين الافراد في مواقف اجتماعية مختلفة حيت ان التفاعل الرمزي والمتمتل في ممارسه اساليب التنشئه داخل الاسرة القائمه على القسوة والعنف ضد الابناء قد يؤدي إلى التاتر في سلوكياتهم، و من خلال عملية تنشئة المجتمع يكتسب الفرد مجموعه من السلوكيات سواء كانت سويه او غير سويه فالعنف ضد الاصول حسب هده النظرية راجع إلى دور الاولياء في تعليم و تلقين السلوك عن طريق مشاهدة هدا السلوك من طرف الاب و الام يصبح الفرع يمارسه ضد الاصل اي تقليد الابن لسلوك ابيه سواء سلوك حسن او سلوك سيء.

[4]- اميمة منير عبد الحميد جادو، العنف المدرسي، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، الطبعة الاولى، 2005، ص 42.

المبحث الثاني :الدراسات السابقه

تكمن اهميه الدراسات السابقه في توجيه الباحث و مساعدته في تحديد ابعاد الموضوع بهدف الإحاطه اكثر بالجوانب المراد البحث فيها:

اولا :الدراسه الاجنبيه

الدراسه الاولى:

هي دراسة قام بها الاستاذ **الان كوبلوت ALAN CUELLOT** تحت عنوان " العنف و التربية سنة 1999 م، و بالمطابع الجامعية الفرنسية و الدي يتكون من 244 صفحه بفرنسا، بحيث فرض ان التربيه في الحلقه الاكثر اهميه في دورة العنف و تجلياته بحيث تناول الباحث مساله العنف في التربيه و في مختلف المؤسسات التربوية بدءا بالمدرسة، و من بين النتائج التي توصل إليها:

-العنف في التربيه وخارجها يشكل رساله خفيه بكل معاني الغموض تعبر عن قهر الإنسان ومعاناته الوجوديه.

-العنف التربوي قد اصبح حقيقه سوسيولوجيه تفرض نفسها في مدار الحياة الاجتماعية.

-المدرسه تواجه مظاهر متجددة للعنف و تؤدي إلى انتشار مشاعر الخوف والقلق.

-العنف ليس ظاهرة احاديه بل هي ظاهرة مركبة معقدة متعددة الاتجاهات.

- حيث اعتمد الاستاذ **الان** المنهج الاصل في التوغل إلى عمق الظاهرة في مستوياتها النفسية و الاجتماعية و التربويه، هو المنهج الإكلينيكي لانه يتابع الظاهرة عن كتب في ابعادها المخبرية و في انساقها التربوية .

-العنف الشبابي يشكل اليوم قضيه اجتماعيه سوسيولوجيه تواجه المجتمعات الإنسانية و تهدد امنها و الاسباب تعود إلى طبيعة الاتصال الاجتماعي والتفاعل في سياق الحياة المجتمعيه.

-دور ظاهرة التسلط الراشدي او السلطة في توليد ظاهرة العنف و إمكانية تحليل معطيات هدا التسلط لتفسير بعض من جوانب العنف كظاهرة تربوية اجتماعيه.

-هده الدراسة تفيدنا خاصة فيما يخص السلطة الابويه و العنف بصفة عامة.

ثانيا: الدراسات العربيه

دراسة الاولى لـ"عبد المحمود عباس ابو شامة" و"محمود الامين البشرى" تحت عنوان ''**العنف الاسري في ظل العولمه**'' سنة 2005.هدفت هده الدراسة إلى التعرف إلى اسباب ظاهرة العنف الاسري وتزايد ما في المجتمعات العربيه و علاقة ذلك بالتغيرات التي نحدث في العالم وكيفيه التصدي لهده الظاهرة، وتم اختبار دول عربيه كعينة بحث هي: مصر لبنان، الاردن، و عمان، اليمن، سوريا، الكويت واعتمدت الدراسة على الإحصاءات الرسميه التي يتم جمعها من الدول العربيه عبر قنوات مجلس وزراء الداخليه العرب من خلال استخدام استبانه مكونة من (10) اسئلة حول عدد الجرائم و توزيعها و اسبابها في كل دوله من هده الدول، و توصلت الدراسه إلى ان من اسباب العنف الاسري: التغيرات الاقتصاديه والاجتماعيه في المجتمع العربي و ان الكثير ممن ارتكبوا حوادث العنف الاسري هم ممن لديهم سوابق في الاعتداء و الضرب خارج المنزل، و ان الغيرة الزوجيه تلعب دورا مهما في انفجار العنف الاسري فيما يتعلق بعنف الزوج ضد زوجته، وان نسبة التعليم بصفة عامة اعلي بين الضحايا مما هو عليه بين المعتدين و ان وقت الظهيرة هو الوقت المميز لوقوع العنف الاسري

الدراسه التانيه:

دراسة **عبد المحسن بن عمار المطيري** تحت عنوان **العنف الاسري و علاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظه الاجتماعيه بمدينه الرياض** التي تطرقت إلى مجموعه من الاهداف اهمها.

اهداف البحث:

1-تحديد حجم ظاهرة العنف الاسري في مجتمع الدراسة.

2- التعرف على العلاقة بين العنف الاسري و انحراف الاحداث في مجتمع الدراسة.

3- التعرف على علاقه بعض انماط العنف الاسري بانحراف الاحداث في مجتمع الدراسة.

4-محاولة التوصل إلى تدابير وقائية من شانها ان تحد من تاتير العنف الاسري على انحراف الاحداث.

تطرقت إلى تساؤلات البحث وكانت كالتالي:

- ما هو حجم العنف الاسري في مجتمع الدراسة؟
- ما هو تاتير العنف الاسري على انحراف الاحداث في مجتمع الدراسة؟
- ما علاقة انماط العنف الاسري بانحراف الاحداث في مجتمع الدراسة؟
- ما هي التدابير الوقائية التي من شانها ان تحد من تاتير العنف الاسري على انحراف الاحداث؟

كما اعتمدت هده الدراسه المناهج التاليه:

المنهج الوصفي الإحصائي، وتم اختيار عينة البحث (.....) بطريقة قصدية غير احتماليه و الطريقه التي تم اختيارها في جمع المعلومات هي الاستبانه.

اما اهم النتائج التي توصلت ليها هده الدراسة هي:

1-اجاب نسبته ما نسبته 71% من افراد عينه الدراسه بان اسلوب الحوار و النقاش كان مستخدما داخل اسرهم كطريقة لحسم الخلافات مما يعني ملائمة الجو الاسري لظروف الاحداث.

2- اجاب ما نسبته 61% فقطمن افراد عينة الدراسة بانهم كانوا يعانون من العنف الاسري وهي نسبه منخفضه.

3-كانت جنحة السرقة لبرز الاسباب التي بسببها تم إيداع الاحداث دار الملاحظة الامر الدي برره بعض المبحوتين بانهم قاموا بسبب عدم الإنفاق الكافي عليهم من قبل ابائهم.

4-من ابرز انماط العنف الاسري الموجود لدى اسر افراد العينه، كما تعكسه استجاباتهم، العنف اللفظي إذ جاء في المرتبة الثانية بعد امتناع الاب عن الإنفاق على الحدث بما يكفي احتياجاته.

5- بينت النتائج بان حجم العنف الاسري داخل الاسر الإطارات المبحوتين كان درجه و جوده منخفضه.

6-توجد علاقة بدرجة متوسطة بين بعض انماط العنف الاسري و انحراف الاحداث.

ثالثا: الدراسات الجزائريه

الدراسه الاولى:

اول دراسة تم اعتماد عليها في هذا البحث ما قدمته الباحثة **نسيسه فاطمه الزهراء** تحت عنوان (**عنف الفروع ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة**) دراسة اكاديميه لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع و الجريمة و الانحراف، جامعة البليدة جوان 2010 و انطلقت من الفرضيه العامه التاليه: انماط القيم التربويه الإسلاميه علاقه بعنف الفروع ضد الاصول داخل الاسرة الجزائريه المعاصرة.

اما الفرضيات الجزئية كانت:

-للقيم المتبعة من طرف الاسرة الجزائرية علاقة بإقبال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم.

-يمكن للانماط القيم التربويه الإسلاميه داخل الاسرة الجزائريه الحد من عنف الفروع ضد الاصول.

-العنف الممارس من الفروع ضد الاصول هو ترجمة للفهم و التسليط الابوي.

-البيئة الخارجية لها اثر في تنمية عنف الفروع ضد الاصول.

نتائج الدراسه:

-الفروع الذكور هم الاكثر عنفا من الفروع الإناث.

-المستوى المعيشي له علاقه في زيادة العنف ضد الاصول من قبل فروعهم .

-الفروع المراهقين الاكثر ممارسه للعنف ضد اصولهم.

-الاصل الجغرافي الحضري تكثر فيه ظاهرة العنف ضد الاصول.

-عدم عمل الفروع له تاثير في تضخم ظاهرة العنف ضد الاصول.

-نوع السكن من الاسباب الشائعه لظهور ظاهرة العنف ضد الاصول.

- الشجارات التي تحدث بين الاصول لها علاقة في ممارسة الفروع العنف ضد الاصول في الاسر الجزائريه المعاصرة .

حيث اعتمدت في هده الدراسه على المنهج الوصفي التحليلي منهج دراسه حاله، المنهج الإحصائي و المنهج التاريخي.

كما شمل البحث عدة ادوات تناسب الدراسة ونتفق مع المناهج المستخدمة بحيث استعانت بعدة ادوات و هي ادوات جمع البيانات تتمثل الاستمارة، الملاحظه دون المشاركة، المقابلة مختارة عينة مكونة من 120 اسرة تمثل نسبة 0.3 % من المجتمع الاصلي.

الدراسه التانيه جزائريه:

دراسة بوغراف حنان تحت عنوان اسباب ممارسة الابناء للعنف ضد اوليائهم بجامعة البليدة معهد علم الاجتماع حيث انطلقت من الفرضيه العامه للدراسه و هي:

هناك اسباب مؤدبة ببعض الابناء إلى ممارسه العنف ضد ابائهم .

اما الفرضيات الجزئية كانت كالتالي:

1-المستوى المعيشي للاسرة له علاقة بممارسة بعض الابناء للعنف ضد اوليائهم.

2-ممارسة الاولياء للعنف ضد ابنائهم يؤدي إلى سلوك مماثل ضدهم مستقبلا.

3-بعد إدمان بعض الابناء على المخدرات سببا في اقبلهم على ممارسة العنف ضد اوليائهم.

تكونت عينة البحث من 10 اشخاص، 10 حالات من الابناء الدين مارسوا العنف ضد ابائهم و 10 حالات من الاولياء الدين مورس عليهم العنف من قبل ابنائهم ، حيث اعتمدت الدراسه الميدانيه على المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الإحصائي و منهج دراسة حاله و منهج المقارن و استعانت الطالبة حنان بوخراف على تقنية الملاحظة و المقابله و اهم النتائج المتوصل إليها في هده الدراسه هي كالتالي بحيت تحققت الفرضيات التلاته و منه:

- المستوى المعيشي له علاقة في ممارسة بعض الابناء للعنف ضد ابائهم.
- ممارسة الاولياء للعنف ضد ابنائهم يؤدي إلى سلوك مماثل ضدهم مستقبلا حيث ان المعامله الوالديه السيئه التي تعتمد على التفاعل الرمزي السلبي بين الاولياء و الابناء تدفع بهده الاخيرة إلى انحراف سلوكهم كممارسة العنف ضد اوليائهم.
- إدمان الابناء على المخدرات يجعلهم يقومون بافعال لا يشعرون بها خاصه عندما تنقصهم المخدرات.

تقييم الدراسات السابقه:

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها انها درست انتشار الظاهرة في دول مختلفه ، ومعظم الدراسات تطرقت للظاهرة لفهم اسبابها والتعرف على ميزات الاصول الدين عنفوا من قبل فروعهم،ومنها كما اضطلعنا على دراسات عربيه و منها دراسه عبد المحمود ابو شامة ومحمود البشري، تحت عنوان العنف الاسري في ظل العولمه والدي شمل انماط العنف الموجه إما على الاطفال او المراة او المسن و كانت هده الشريحة ايضا في حقل الدراسة فتناولت مدى تزايدها في المجتمعات العربيه و علاقتها بالتغيرات التي تحدث في العالم مع معرفة اسباب العنف

الاسري و اعتمدت هده الاخيرة على إحصاءات رسميه من الدول العربية عبر قنـــوات مجلس وزراء الداخلية العرب وكان اهم النتائج حولها إلى ان نسبة التعليم لضحايا اكتر منها على المعتدي و ان فترة الظهيرة هي الفترة التي يقع فيها العنف الاسري بشـكل كبير.

كما اوضحت لنا طريقه معالجه موضوعنا الدي سوف نركز فيه على العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة من خلال التطرق لعلاقه العنف الاسري بالظاهرة و محاوله معرفه انواع التنشئه التي يستعملها الاباء مع ابنائهم بالإضافه إلى علاقه الفقر والبطاله بمدى انتشار الظاهرة داخل المجتمع الجزائري.

كما افادتنا هده الدراسات بشكل كبير في معالجه الموضوع و ساعدتنا في البحث عن اهم الاسباب و العوامل التي ساعدت بالظاهرة في انتشارها داخل المجتمع الجزائري بصورة كبيرة.

خاتمة:

تناولنا في هدا الفصل الاسس المنهجية المتعلقة بموضوع الدراسة و قد تم دلك بعد وضع الموضوع ضمن إطاره النظري بدءا بإشكالية الدراسة و فرضيات و تحديد مفاهيمها و الهدف و الاسباب وكدا صعوبه الدراسه مع الدراسات السابقه و قبل البدء في الدراسة الميدانية يتعين على الباحث تحديد اسس المنهجية التي تم توظيفها في مجال الدراسه الميدانيه باستخدام المقابله والملاحظه دون المشاركه.

و لقد افادتـــــنا هـــده الدراسه التطبيقيه في التحليل و بناء الموضوع اعتمادا على المناهج و التقنيات التي بواسطتها يسهل عليها تحليل نتائج الفرضيات و التعليق عليها سوسيولوجيا و هدا لإكسابها طابعا علميا بدءا بتحديد الاقتراب المنهجي و العينه ومجال الدراسه الميدانيه من خلال استخدام اساليب تحليل البيانات وهدا بغرض إدلاء النتائج المتحصل عليها و مقارنتها مع الجانب النظري للدراسه .

الفصل الثالث

عنف الفروع ضد الأصول في الأسرة الجزائرية

مقدمه :

يمثل العنف جزءا من معاناة الإنسان يمكن مشاهدة اثاره باشكال مختلفه وسط المجتمعات بحـــــيث بـــــدا عـــــلى شـــكل صراع فردي و انتهى على شكل صراع جماعي، بين الفرد و نفسه و بين فرد و افراد، فهو سلوك عدواني لا يتفق مع الوداعه و اللطف و لا مع حسن التعامل بين الناس و لا مع فضيله السلام التي يدعو إليها الدين و التي هي لازمة سلامة المجتمع.

كما يعتبر اسلوب بدائي غير متحضر لانه في كثير من الاحيان بشكل جريمة يعاقب عليها المجتمع لانتشاره داخل المؤسسات الاجتماعية خاصة الاسرة التي تعتبر النواة الاولى لتنشئه الطفل و الخليه الاساسيه في بناء المجتمع، هدا و قد كانت الاسرة محور اهتمام العلماء في شتى الميادين نظرا لاهميتها في بناء نمو شخصيه الابناء غير انه وكغيرها من مؤسسات المجتمع التي تاثرت بما طرا على المجتمعات الإنسانيه من تغيرات في مختلف مجالات خاصه العنف الدي اصبح جزء داخل الاسر و ما نتج عنه من تراجع العلاقات الاسريه لا سيما العلاقه بين الاباء و الابناء التي اتسمت بالعنف و هدا ما سنتطرق إليه في هدا الفصل من العلاقات الاسريه بين الفروع و الاصول و اسباب المؤديه بالفروع إلى ممارسه العنف ضد اصولهم كما نتطرق إلى نتائج هدا العنف من خلال اهم الجرائم المرتكبه في حق الاصول من قبل فروعهم و استدلال ببعض الإحصائيات حول هده الظاهرة (العنف ضد الاصول).

المبحث الاول: ماهية العنف

اولا : تعريف العنف

لقد تعددت التعاريف و المفاهيم حول مصطلح العنف، لدا نجد الباحثين وعلماء الاجتماع قد اجتهدوا لتحديد مفهوم العنف.

العنف لغة: بمعنى: عنف، عنف، عانفه بالرجل و عليه لم يرفق به و عامله بشدة وهو عنيف جمع عنف، عنفه و اعنفه عامله بشدة و عنفه و لامه بشدة و اخد الامر بشدة العنف ضد الرفق اي الشدة و القساوة [1]

كما نجد كلمة العنف تنحدر من الكلمة اللاتينية VOILENTA و التي تدل على الوحشيه و يدل كدلك الفعل VOITERA على القوة و القدرة و استخدام القوة الجسديه[2]

كما ارتبطت هده الكلمة بكلمة (vis) التي تعني بدورها القوة والباس[3]

فهو إدن نقيض السلم و النظام حيت يعكره و يجعله موضوع شك[4]

تعريف العنف اصطلاحا:

يعرف العنف اصطلاحا على انه ضغط جسدي او معنوي دو طابع فردي او جماعي ينزله الإنسان بالإنسان[5]

كما يعرفه **محمد بيومي** بانه عبارة عن سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينه او تعتبر وضع اجتماعي معين [1]

1-فؤاد اكرم البستاني، مرجع سابق ،ص 150.

2- د/ نسيسة فاطمة الزهراء،العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع الجنائي، الجزائر، 2013، ص 31.

3 --ENCYCLOPIDIA UNIVERSELLIS MICROSAFL. 2000 . P44

4 - -(AJAINYVER) MICHMAND. LA VIOLENCE. EDITONQUE. SAIS-JE P.U.F 2EME EDITION. PARIS. 1988 P 3.

5-مراد بوقطابة ، مرجع سابق ، ص 02.

اما عند **لافرن ROBERT LAFORN** يقول بان العنف هو قوة نستخدمها و تكون ضد القاعدة، ضد القانون، ضد الحق، ضد الحريه، ضد الاحترام الافراد و الجماعات.

تعريف شارل ريفير CHARGER RIVIRO العنف هو استخدام غير عادل من قبل مجموعة من الافراد لإلحاق الادى بالاخرين و الضرر بممتلكاتهم [2].

اما نظرة ابن خلدون للعنف: فقد نظر ابن خلدون إلى العنف من منظور العصبيه والعدوان في شكله العام و ركن النزعه العدوانيه في شكله الخاص و يتجلى دلك في شخصيته لطبيعه الإنسان المزدوجه طبيعه دات نزعه تعاونيه و الافراد دات نزعه عدوانيه، بدلك يرى الإنسان في حاجه الوازع الاجتماعي الدي هو قوة يوجدها في المجتمع للحث على التعاون ومنع العدوان

و جاء تعريف العنف عند **دورنكايم** ان العنف يفيد في إعادة الوضع إلى حالته الطبيعيه، كما يرى ان العقاب شكل من العنف[3]

ثانيا : انواع العنف

يمكن تصنيف انواع العنف بشكل عام من خلال اعتبارات عدة إلى:

1/ العنف البدني:

او الجسدي و يقصد بهدا النوع من العنف السلوك العنيف الموجه نحو الدات او الاخرين لإحداث الادى او معاناة للشخص الاخر [4]

و من امثله العنف البدني: الضرب، الركل، شد الشعر و هدا النوع من العنف يوافقه غالبا نوبات من الغضب الموجه ضد مصدر العدوان و العنف[1].

---

[1]- د/ معمر داود، مقاربة ثقافية المجتمع الجزائري، دار النشر طليطلة، الطبعة الاولى، 2009، ص 19.

[2]- د.بوقلجة غبات، ظاهرة العنف و اسبابها و طرق التعامل معها،جامعة وهران ،2008، ص 21.

[3]- د. نسيسة فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص118.

[4]- الرشود سعد محمد، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، ب ط، دون سنة ، _ص31.

2/ **العنف اللفظي**:

و هو العنف الدي يهدف إلى التعدي على حقوق الاخرين بإيذائهم عن طريق الكلام او الالفاظ الغليظة النابية و عادة ما سبق العنف اللفظي العنف البدني او العنف الجسدي[2]

3/ **العنف الرمزي**:

هو نوع من العنف يسميه علماء النفس بالعنف التسلطي، و دلك للقدرة، و دلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الدي هو مصدر هدا النوع من العنف.

و المتمثلة في استخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية و عقلية و اجتماعية لدى الموجه إليه هدا النوع من العنف و هو يشمل التعبير بالطرق غير اللفظيه باحتقار الاخرين او توجيه الإهانة لهم بالامتناع عن النظر إلى الشخص الدي يكن له العداء (تجاهل وجوده)[3]

4/**العنف المباشر**:

هنا نجد ان الشخص العدواني يوجه عدوانه مباشرة إلى الموضوع المثير لاستجابه العدوانيه مثل الإداريين الطلاب و اي شخص يكون مصدر اصليا يثير الاستجابه إلى العدوانية [4]

5/ **العنف غير المباشر**:

وهو العنف الموجه إلى احد رموز العنف الاصلي و ليس الموضوع الاصلي [1]

---

[1]- يحي خولة احمد، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار الفكر ، عمان، الطبعة الاولى، ص1.

2- الطاهر حسين محمد، الاساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي ، إدراة التدريب الكويت، ص2.

3- حلمي جلال إسماعيل، العنف الاسري، جامعة عين شمس، دار قباء للطباعة، دار النشر و التوزيع، ص 10.

4- الشهري علي عبد الرحمان، العنف في مدارس التانوية من وجهة نظرة المسلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، ص91.

فمثلا عندما لا يستطيع الاباء تلبية رغبات وحاجات الابناء و كان احد الابناء يشعر بالعنف ليس بالضرورة توجيه العنف على ابنائهم بل يوجهونه على احد ممتلكاتهم كسرقة الاموال او مجوهرات الام وبيعها.

ثالثا : **الدوافع المسببه للعنف** :

من بين هده الدوافع:

1/ **دوافع اسريه اجتماعيه**: تتمثل في:

- ضعف الرقابه الوالديه و التربيه الاخلاقيه
- التوجيهات الدينيه للابناء.
- عدم الاهتمام بمشكلاتهم او التفرقة في معاملة بينهم .
- غياب السلطه الضابطه في الاسرة.
- ضعف القوانين الرادعة للخارجين عن النظام في المجتمع.

2/ **الدوافع النفسيه**: و تتمثل في:

- الشعور بالحرمان و النظرة التشاؤميه للمستقبل.
- الشعور بالفراغ والدونيه.
- فقدان الثقه بالنفس[2] فإدا رجعنا إلى النظريات السيكولوجيه في تفسير العنف فكلها ترى ان العنف ظاهرة غريزية حتى في الإنسان اي انها ظاهرة نفسيه [3]

3/ **دوافع إعلاميه**: و تتمثل في:

سلبية وسائل الإعلام و بثها مواد ومسلسلات و افلام عربيه و اجنبية منافية للاداب و المجتمع و قيمه و من تم تدفع إلى العنف[1]

1-شوقي ظريف، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مركز النشر جامعة القاهرة، ب ط ، بدون سنة ، ص 122.

2- د.تهامي محمد عتمان منيب، و د. عزة محمد سليمانن" العنف لدى الشباب الجامعي ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، بدون طبعة، سنة 2008، ص13.

3- د.نسيسة فاطمة الزهراء، مرجع سابق ، ص107.

4/ الدوافع الاقتصاديه،

إن المجتمعات الحديث تنمي التصرفات العدوانيه بسبب العبادة الحقيقية التي تخص لها المنافسه [2]

المنافسه هي احد العوامل المسيطرة في العلاقات الاجتماعيه و هي نفص إلى حد مدهل في إمكانيات الثقة و الصداقة، و الدي يشمل كل لحظة بفقدان الناس لشعور بالاطمئنان الدي تشتد حاجاتهم إليه[3]

رابعا: النظريات المفسرة للعنف

ترتكز النظريات الاجتماعيه المفسرة للعنف على دور العوامل و القوى الاجتماعيه الخارجيه لنشاة الجريمه و السلوك العنيف، و تاخد التفسيرات التي قدمتها النظريات الاجتماعية اكتر من شكل، لكنها تشترك في افتراض ان السلوك الإجرامي لا يختلف في طبيعة تكوينه عن مجموعة السلوك الاجتماعي العام للافراد، و دلك لان كلا من هدين النوعين من السلوك ، يخضع في طبيعته إلى عمليات اجتماعيه واحدة، ومن تمة فإنهم يستجيبون لهده العمليات و العوامل باستجابات اليه و بشكل واحد ومتشابه و في هدا السياق يكون التاكيد على تلاتة عوامل اساسيه [4]

و منه سوف نعرض النظريات المفسرة للعنف و هي:

1/ النظريه البيولوجيه:

اصحاب هده النظريه يقدمون تفسيرا مختلفا عن غيرهم لسلوك العنف لدى الرجل، فهم يرون ان الرجل بطبيعته البيولوجية ميال إلى العنف الدي تعززه الخصية و يرون

---

[1]- د. تهاني محمد عتمان منيب، مرجع سابق، ص 13.

2- فريق من الاختصاصيين، الياس زحلاوي، المجتمع و العنف، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت، الطبعة الاولى، 1978، ص 33.

3- د. نسيسة فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 73.

4- د. نسيسة فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 107.

ان هذا **Testostérone** **(هرمون التيستوسترون)** يوجد بكثرة في الرجل اكثر من المراة

و يرجعون هذا الميل إلى ارتفاع مستوى هذا الهرمون هو المسئول عن السلوك العنيف، إلا ان الابحاث الطبيه الحديثه التي اجريت على الرجال المرتكبين للعنف و اضدادهم اثبتت عدم وجود علاقة واضحة بين ارتفاع مستوى هرمون التيستوسترون و السلوك العنيف[1]

كما يؤكد اصحاب هذه النظريه ان هرمون الذكور (الاندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف بدرجات كبيرة بين الرجال، و ان هذا الهرمون يفرز نسبه عاليه اوقات النهار، مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب و ينمي مشاعر الافعال لديهم بينما ينخفض إفرازه في المساء[2]

و من انصار هذا الاتجاه **روبرت اردي ري، دبزموندموريسي، كونراد لويز،** فهؤلاء يرون ان العنف هو سلوك عدواني و هو تعبير حتمي لدوافع غريزية مصاحبة لحالة الإنسان و لا مفر منها و تدخل في تكوينه، فالإنسان حسب رايهم هو مخلوق عدواني بالغريزة و ان هذه الخاصيه الغريزيه للعنف هي المسؤوله عن العنف الفردي و الجماعي الذي يمارسه الإنسان[3]

2/ النظريه البنائيه الوظيفيه:

التي جاء فيها ان العنف يكون وظيفيا اولا استنادا إلى السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه اما الوحدة التحليليه التي تهتم بها البنائيه الوظيفيه في مجال العنف الاسري

1- د. نسيسه فاطمه الزهراء، مرجع سابق، ص 108.

2- مليكة لويس كامل، العلاج السلوكي و تعديل السلوك ،الكويت دار القلم للنشر والتوزيع، 1996، ص 90.

3- فريق من الاخصائيين، مرجع سابق، ص 145.

فهي الوحدات الصغرى(كالاسرة الفردية، و الانساق الاجتماعية الصغرى نسبيا)، حيث يرى الوظيفيون في زيادة التكامل الاجتماعي بانه تتقلص حدة العنف بزيادة ارتباط الاشخاص بالجماعات الاولية التي تغرس القيم الدينية و قيم الانتماء[1]

و كذلك من خلال الخلل الوظيفي المنوط بالعائلة و الخروج عن الادوار الاسرية لكل فرد من الافراد او احد الافراد فيختل البناء الوظيفي [2] كل من هؤلاء **ستروس (STRAUSS) و جيللز (GELLES) و ستنمتز (STEINMET)** 1980 بصياغة لدراسة العنف الاسري اطلقوا عليها "**نموذج النسق للعنف داخل الاسرة**" و هي نظريه متعددة الابعاد وتتسم بالعموميه حيث يؤخذ النسق باكمله في الاعتبار مع ما يتم فيه من تفاعل متبادل بين اجزاء النسق.

و في هذا الصدد يقول **ستراوس و زملاءه** إذا اردنا ان نتعرف على حدوث العنف داخل الاسرة، لا يكفي ان نتعامل فقط مع مظاهر العنف بل الانتباه إلى الاسباب المباشرة للعنف، كما اوضح **دوباش** 1979 انه من الضـــــروري فـــــهم الاحداث التي تدور حول موافف العنف و البيئه التي تحدث فيها قبل الوصول إلى فهم حقيقي[3]

3/ نظريه التعلم الاجتماعي:

تهتم هده النظريه بالسياق النفسي و الاجتماعي للإنسان و بالمتغيرات التي ادت إلى استخدامه للعنف[4] فهده النظريه الاكتر شيوعا التي نفترض ان الاشخاص

1- إجلال إسماعيل حلمي، مرجع سابق ، ص 22.

2- د.نسيسة فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 109.

3- إجلال إسماعيل حلمي، مرجع سابق، ص 28.

4- عبد العال سيد محمد، الواخز النفسية المساهمة في سلوك العنف لدى عينة من الطلاب الجامعيين، مجلة البحث في التربية و علم النفس، المجلد السادس عشر، العدد الاول، يوليو، كلية التربية، جامعة المنيا، 1988، ص 135.

يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها انماط السلوك الاخرى[1] لهدا هي عمليه تعلم داخل الاسرة من حيث كل الاشياء التي يتربى عليها الطفل او يتعلمها [2]

كما يلاحظ **برجيوس** (R.Bergiws) الدي يؤكد ان العدوانيه مكتسبه من خلال المعايير و السلوكات الاجتماعيه المنقوله عبر مؤسسات التنشئه الاجتماعيه، الطاعه العمياء، الكره، العداء الخوف من الاخرين و الاحكام الاجتماعية المسبقة مصدرها السياق الاجتماعي، و يعطي نمودجا للعدوان في اربعة نقاط:

- إدراك لوضعيه متازمه.
- اللجوء إلى نمط سلوك مقدم عن طريق التربيه على انه ملائم للوضعيه
- الكبت و الانجازات الاجتماعية.

لهدا السلوك المفسر ملائم للوضعية [3] و التنشئة الاجتماعيه لا تتضمن فقط انماط و نمادج السلوك بل ايضا منظومه القيم و التصورات التي تعطيها الثقافه لعنصر ثقافي او سلوك ما.

كما ترى هده النظريه ان العنف هو سلوك يكتسبه الفرد بمحاكاة و التقليد، فالاطفال الصغار يقلدون الكبار في تصرفاتهم و سلوكياتهم [4]

نظريه التعلم للعالم بندورا (Bandoura):

يرى ان معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظه و التقليد حيث يتعلم الاطفال السلوك العدواني من خلال ملاحظتهم لسلوكات التي يقوم بها افراد الاسرة او الاصدقاء و الاقارب و الافراد الراشدون في بيئة الطفل [5]

---

[1]- مصطفى عمر التير، العنف العائلي، الطبعة الاولى، الرياض، مطابع اكاديمية نايف، 1997، ص 227

[2]-- د.نسيسة فاطمة الزهراء، نفس المرجع السابق، ص 227.

[3]- حسان عرباوي، العنف ضد الاطفال في الوسط الاسري، ص 81.

[4]- خليل قطب ابو قرة، سيكولوجية العدوان، الطبعة الاولى، القاهرة، مكتبة الشهاب، القاهرة، 1996، ص 119.

5- د. نسيسة فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 228.

و هناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل السلوك العنيف بالملاحظة و هي:

- الطريقة التي يتم بها هدا السلوك.
- العوامل التي تحفز على قيامه.
- الظروف التي توافق اداء هدا السلوك.

و كدلك هي التاثير الاسري و تاثير الاقران و تاثير النمادج الرمزيه كالتلفزيون[1] بحيث يقلد الطفل نمادج السلوك العدواني المستعمله من طرف الاشخاص دوي السلطه في الاسرة [2] اي ان الطفل يكتسب سلوك العدواني من خلال ملاحظته لتصرفات و سلوكيات التي يقوم بها الوالدين و بالتالي يقلدونهم في السلوك الانحرافي او الاجتماعي.

بمعنى ان الاطفال يكتسبون نمادج السلوكيات التي تتسم بالعنف من خلال ملاحظة سلوك العنف للكبار، مما يعني ان الاطفال يتعلمون اعمال العنف عن طريق تقليد سلوك الكبار و هدا ما يؤكده **باندورا و هرستون**.

كدلك تؤثر الجماعه تاثيرا كبيرا في اكتساب السلوك العنيف عن طريق تقديم النمادج العنيفه للاطفال فيقلدونها او عن طريق تعزيز هدا السلوك بمجرد حدوته [3]

4/ نظريه الإحباط و العدوان:

من رواد هده النظرية **جون دولار** و زملاؤه، يعتبرون الإحباط نتيجة للعدوان او العنف، و منه الإحباط هو الدي يستتير العنف و يستدعيه، اما العدوان ينشا من الإحباط.

1- خليل قطب ابو قرة، مرجع سابق، ص 119.

2- جمال معتوق، مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي، اهم النظريات المفسرة للجريمة والانحراف، الطبعة الاولى، الجزائر، دار بن مرابط للنشر و الطباعة، 2008، ص 144.

3 - Berhawitz.l(1982). Aggresson. et cansercosequences and contrel.now.york. MC.gnow. Hill. P 31

و اوضح **دولار و زملاؤه** إلى ان هناك ثلاثة عوامل اساسية من شانها تقوية الحافز العدواني الدي تتيره خبرة الإحباط و هي اهمية المنبه المحيط بالنسبة للفرد، درجة ما يشعر به من إحباط و عدد عواقب او تراجع الاستجابه العنيفه او العدوانيه[1]

و قد وجهت إلى هده النظرية عدة انتقادات كشفت عنها نتائج البحوث التي تناولت فرض الإحباط و العدوان و هي:

- انها تفترض ان العدوان او العنف لا يحدث إلا استجابه للإحباط فقط و بمصاحبه نوع من الغضب، وهي بهدا تتجاهل فئه عريضه من الاستجابات العدوانيه التي لا يصاحبها شعور بالإحباط.
- كما نتجاهل ان الافراد ربما يوجهون إلى تعلم الافعال العدوانية و ينشئون على اساس مكافاتهم بقدر قيامهم بها.
- وهي محدودة في تفسير و تحليل العنف والعدوان [2]

لقد اكد اصحاب هـــده النظرية ان الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيداء الاخرين و ان هدا الدافع تدريجيا بعد ان يقوم الإنسان بإلحاق الادى بغيره و هده العمليه تسمى التفريغ.

فهده النظريه ترى ان الإنسان ليس عدوانيا بطبعه و إنما يحدث دلك بسبب الاحباطات التي تواجهه ومن تم تؤكد هده النظريه ايضا بان كل عنف يتبعه موقف إحباطي لان السلوك العنيف يحدث بعد إحســـــاس الـــــفرد بـــعد قـــــدرته من ان يـــنال ما يريده و عندما يؤخر إشباع و تفريغ تلك الرغبات فإن دلـــك يـــــؤدي إلى

[1]- عبد الله معتز سيد، الاسرة و الابناء في مرحلة المراهقة، الطبعة الاولى، القاهرة، مؤسسة رايت شارت، الشرق الاوسط، 2009، ص 66.

[2]- د.نسيسة فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 230.

ظـــهور الإحـــباط و في هده الحاله يبدا يفكر، و يتفاعل مع العنف كطريق مناسب لتفريغ هدا الإحباط.

5/ نظريه التحليل النفسي:

ترجع هذه النظرية إلى العالم النمساوي **فرويد** فانطلاقا من ارائه هناك غريزتان اساسيتان هما غريزة الحياة و غريزة الموت، فغريزة الحياة هي منبع الطاقة الحسية المسؤولة عن كل الروابط الايجابية مع الاخرين و العلاقات العاطفية و التقارب، و على العكس من دلك فغريزة الموت تهدف إلى التدمير و هي تؤدي إلى فناء الكائن الحي حيت تتوجه[1]

إلى داته بينما إدا توجهت إلى الخارج تاخد شكل العنف و قد اعطى فرويد الاولوية لغريزة الموت، و العدوان تعبير عن غريزة التدمير فالشخص الدي يقاتل الاخرين و ينزع نحو التدمير يعود بدلك إلى رغبة في الموت قد إفتنتهاغرائز الحياة [2]

و قد ارجع **فرويد** العنف إلى الشعور بالذنب، ليس بعد الجريمة و إنما قبلها اي ليس نتائج ممارسه العنف و الجريمه و إنما إلى دوافعها، وهكدا يرجع **فرويد** سلوك العنف إما لعجز الانا عن تكيف النزعات الفطرية الغريزية مع مطالب المجتمع و قيمه و مثله و معاييره او لعجز الدات عن عمليه التسامي ودلك خلال استبدال النزعات العدوانية و البدنية و الشهوانية بالانشطة المقبولة خلقيا و روحانيا و دينيا و اجتماعيا

[1]- مليكة لويس كامل، مرجع سابق، ص90.

2- مصطفى حجازي، التخلق الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، بيروت، معهد الانتماء العربي، الطبعة الاولى، 1984، ص 196.

كما قد تكون الانا الاعلى عنده ضعيفة، و في هده الحالة تتطرق الشهوات و الميول الغريزية حيث نتلمس الإشباع عن طريق سلوك العنف و الإجرام [1]

و تغزو الفرويديه الحديته ممارسه العنف و الإجرام إلى الصراعات الداخليه و المشكلات الانفعاليه **(فيري بولبي)** 1980 Bowlby و هو من الدين تاثروا بنظرية التحليل النفسي إن انحراف الاطفال الصغار إنما يرجع إلى السنوات الاولى من حياة الطفل، و يعتقد ان ظاهرة الحرمان من الام من ابرز التغيرات السيكولوجيه لظاهرة الجنوح لدى الاطفال[2]

بينما يعتقد **هورني**hornney ان العدوان ينشا نتيجة حالات القلق الدي يحدث في المرحلة الاولى من حياة الطفل و يكون نتيجة فقدان الطفل لمشاعر الحب و الحنان فالاطفال الدين لا يشعرون بالعطف و الحـــــنان في السنوات الاولى من العمر يصلون إلى الشعور بالعدوان و الكراهيه نحو والديهم ونحو الاخرين[3]

المبحث الثاني: العنف الاسري:

اولا : تعريف العنف الاسري:

العنف الاسري قديم قدم الإنسان، فاول جريمة عرفتها البشرية بين بني ادم هابيل و قابيل نـــــستطيع ان نـــدخـــلـــها تحـــت مـــــفهوم العـــنف الاســـري بـــــمفاهيمه الحديته في القرن الحادي و العشرين، و يرتبط هدا النوع من السلوك الإنساني بالاسرة و يستمد حساسيته البالغة من اهميه الاسرة في حياة الفرد و التي يفترض ان تكون المصدر الرئيسي الدي يستمد منه الفرد قوته و مكانته الاجتماعيه و

1- عبد الرحمان عبيري، دور المواطن في الوقايه من الجريمه و الانحراف في المجتمع الإسلامي، مجله القاهرة لحدته اجتماعي تصدر عن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 1423هـــ، ص44.

[2]-- عبد الرحمان عيسوي، مرجع سابق، ص50.

[3]- boulby.1980.p38.-

إحساسه بالامن و الراحة النفسية إلا ان هده الوظيفة تختل في بعض الاحيان و تتحول الاسرة إلى مـــصـــدر إزعاج و تـــــهـــديـــــد لافرادها فيشعر بعدم الامن و ربما يكون الغرض للعنف و الإساءة من قبل بعض افراد هده الاسرة.[1]

-كما انه يعني حدوث اي من السلوك و الافعال العنيفة، و تكون موجهة إلى احد افراد الاسرة من قبل فرد اخر في الاسرة نفسها [2]

- كما يعرفه احمد مجدي حجازي، بانه سلوك يصدره فرد من الاسرة صوب فرد اخر ينطوي على الاعتماد بدنيا عليه، بدرجه بسيطه او شديدة شكل متعمد املته مواقف الغضب او الإحباط او الرغبة في الانتقام او الدفاع عن الدات او لإجباره على إتيات افعال معينة او سفه من إتباتها و قد يترتب عليه إلحاق ادى بدني او نفسي او كليهما[3]

حيت تعرف المنظمه الصحه العالميه: العنف الاسري على انه كل سلوك يصدر في إطار علاقة حميمة، و بسبب إضرار و الاما جسمية او نفسية او جنسية لاطراف تلك العلاقه[4]، معنى دلك ان العنف الموجود داخل الاسرة يكون بين افرادها في إطار العلاقات الاسرية سواء بين الوالدين تجاه الابناء و الابناء تجاه الاباء او الاخرة تجاه الاخوات بحيت ينتج عن هدا السلوك العنيف إضرار قد تكون جنسيه، جسديه، نفسية.....الخ و قد تشير الدراسات إلى ان المراة و الطفل و الكبير والعاجز ظلوا اكتر تعرضا للعنف الاسري و ضحاياه حيت ان اغلب الحالات العنف التي تتعرض

---

[1]--د.جيرين علي الجيرين، العنف الاسري خلال مراحل حياته، مؤسسه الملك خالد الخيريه، الرياض، الطبعه الاولى، 2005، ص 13.

[2]- د.جيرين علي الجيرين، العنف الاسري خلال مراحل حياته، نفس المرجع، ص 23.

[3]- د.نسيسة فاطمة الزهراء، رسالة ماجستير، مرجع سابق، ص126.

[4]- اعمال الملتقى الدولي الاول(10/09 مارس2003)، العنف و المجتمع، مدخل معرفية متعددة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة 2004/2003، ص 23.

لها هده الفئة تكون داخل الاسرة اما اغلب حالات العنف التي تتعرض لها هده الفئة تكون داخل الاسرة، اما اغلب حالات العنف التي يتعرض لها الرجال تكون من خارج الاسرة.

كما يعرفه **طيب دوار** " بانه دلك العنف الممارس في إطار الاسرة ومن اوجهه دلك العنف الممارس من طرف الابناء و العكس، و العنف الممارس من طرف الازواج مع الزوجات و العكس[1]

إدن العنف الاسري هو العنف المرتكب بين افراد الاسرة الواحدة ياخد هدا العنف طابع من القسوة و الغضب الحاد من طرف احد افراد الاسرة اتجاه فرد اخر من نفس الاسرة ينتج عنه اثار جسيمه و نفسيه على الضحيه، من خلال اشكال العنف المختلفه كالمادي المتمثل في الاعتداء الجنسي او الضرب باستخدام القوة على الشخص او الفرد الممارس عليه العنف او المعنوي المتمثل في الحرمان من الحاجات الاساسيه و الإهمال و اللامبالاة و الشتم....الخ

ثانيا : انواع العنف الاسري:

رغم الصعوبة التي تواجه الباحثين في قضايا العنف الاسري فقد وضعوا له انواع من بينها.

ا/العنف البدني: PHYSICAL VIOLENCE:

الدي يعد اكثرها وضوحا و دلك لارتباطه بالفعل المادي الدي يتم ارتكابه ضد احد افراد الاسرة كالضرب، و شد الشعر، و الدفع، والرمي و غيرها من الافعال المادية المحسوسة، و تبقى المشكلة الحقيقية التي تواجه تعريف هدا النوع من العنف الاسري هي ان جميع هده التصرفات قد تحدث و مع دلك لا يمكن عدها عنفا

[1]- د .نسيسة فاطمة الزهراء ، رسالة ماجستير ، مرجع سابق ، ص 127.

اسريا، و يمكن تسميتها بتسميات اخرى كالتربية والتهديب، و قد تحمل جانب عدم الجدية و قد تحدث بالفعل إلا انها دون قصد.

تعريف العنف البدني: هو اي فعل ينتج عنه إلحاق إصابة او ادى بدني بشكل متعمد لاحد افراد الاسرة من قبل فرد اخر[1]

و يتضح من خلال هدا التعريف تاكيد ركيزتين اساسيتين لا بد من توافرهما:

1) ان يكون الفعل مقصودا و على دلك فإن بعض الافعال قد ينتج عنها إلحاق ادى بالاخرين إلا انه ليس عن طريق القصد.

2) لا بد من حدوث الادى بالفعل او إصابة بدنيه، ودلك مثل الضرب والدفع و شد الشعر و القدف باي اداة او جسم صلب.

ب/الإساءة المعامله النفسيه:

تعد إساءة المعاملة النفسية من اكثر انواع العنف الاسري غموضا و صعوبة، و دلك بسبب صعوبة إخضاعها للقياس والوصول إلى حقائق واضحة إضافة إلى عدم الاتفاق على الصحيح و الخطا و الاحسن و الاسوا في المعامله النفسيه للافراد[2]

ونستطيع القول ان كل فرد ربما يسيء معاملة افراد اسرته نفسيا و قد تكون هده الإساءة دون قصد، و قد يحدث ما هو ابعد من دلك عندما يقوم الفرد بسلوك تجاه افراد اسرته اعتقادا منه انه هو المناسب إلا ان انعكاسات هده السلوك تصل إلى حد إساءة المعاملة النفسية، و منه عرف wallace "إساءة المعاملة النفسية بانها كل فعل او قول او سلوك يمكن عدة بواسطه المعايير الاجتماعيه و الخبراء و علماء النفس يلحق ضررا نفسيا بالاخرين من افراد الاسرة[3]

[1]- جبرين علي جبرين، مرجع سابق ،ص45.

[2]-جبرين علي جبرين ، مرجع سابق ،ص 52.

[3]- جبرين علي جبرين ، مرجع سابق ،ص 57.

جـ) إساءة المعامله العاطفيه:

تختلف إساءة المعاملة العاطفية عن غيرها من انواع العنف الاسري فيمكن عدها إساءة إلى القلوب و الارواح و الاحاسيس. و هي اعز ما يملكه الفرد، وتزداد قسوة هدا النوع من العنف العاطفي عندما نكون نحن الدين نوقفه بانفسنا و بشكل يومي وتزداد هده القسوة صعوبة عندما نحاول إنكارها.

ومنه يمكن إعطاء تعريف لإساءة المعاملة العاطفية فهي اي سلوك يقصد او بدون قصد يؤدي إلى تدمير عواطف شخص اخر في الاسرة، او إلى عرقله نموه العاطفي بالشكل السليم، و يكون صادر من احد افراد الاسرة.

د) إساءة المعامله الجنسيه:

على العكس من العنف البدني و النفسي، فإن هدا النوع من إساءة المعاملة التي تحدث داخل الاسرة يسهل تعريفه، و لكن الصعوبة تكمن في فهم سبب حدوته او لمادا يقوم البالغين بعلاقات او ممارسات جنسية مع القاصرين و الاطفال او لمادا يلجئون إلى الاغتصاب و العنف في تعاملهم مع الزوجات؟

و يعد هدا النوع من العنف الاسري من اكتر المواضيع حساسية و صعوبة، و قد تاخد إساءة المعامله الجنسيه احد الاشكال التاليه :

- الاغتصاب من قبل احد افراد الاسرة.
- اللجوء إلى الاساليب المحرمة شرعا في ممارسه الجنس مع الزوجه.
- إجبار الاطفال على الرضوخ و تحقيق الرغبات الجنسية للكبار.
- ممارسه الجنس مع الاطفال و الصغار.
- إجبار الاطفال على ممارسة الجنس لكسب المال.

- إغراء الاطفال على ممارسة اي سلوك جنسي.
- ممارسة الشذود الجنسي بكل اشكاله مع احد افراد الاسرة. [1]

هـ) إساءة المعاملة اللفظية:

تعد إساءة المعاملة اللفظية للاخرين من افراد الاسرة احد الانواع الدارجة للعنف و إساءة المعاملة الاسرية، و رغم ان الكلمات لا تترك ندوبا او حروقا او كدمات واضحة على الوجه، إلا انها تترك اثرا بالغا يفوق جميع الاثار و يصل إلى القلوب والعقول، و يدمر العواطف و يقتل الحب و يشوه نظرة الفرد إلى نفسه و اعتداده بذاته و تؤثر على شخصية الفرد و تفاعله داخل الاسرة إلى حد كبير.

و) الإهمال الاسري:

العنف الاسري يتدرج من البدني **phisical abanse** الدي قد يكون على شكل ضرب مباشر قد يصل بالضحية إلى الموت إلى مجرد الإهمال غير المقصود الدي يتردد البعض في عده شكلا من اشكال الإساءة المعاملة الاسرية و الإهمال قد يكون إهمالا و تقصيرا متعمدا و قد يكون إهمالا غير مقصود و إهمالا في الحاجات الاساسية، كعدم اخد الطفل إلى المستشفى رغم معاناته من مرض شديد او ارتفاع شديد في الحرارة قد يؤدي بحياته و قد يكون إهمالا من امور اقل خطورة.[2]

ثالثا : دوافع العنف الاسري

يمكن تقسيم الدوافع التي يندفع الفرد بمقتضاها نحو العنف الاسري إلى ثلاثة اقسام هي:

1/ الدوافع الداتيه:

[1]- جبرين علي جبرين ، مرجع سابق ، ،ص58.
[2]- جبرين علي جبرين ، مرجع سابق ،ص 59.

التي تكونـــــــت فـــــــــي نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجيه من قبيل الإهمال و سوء المعامله و العنف الدي تعرض له الإنسان مند طفولته إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان و التي ادت إلى تراكم نوازع نفسيه مختلفه تمخضت بعقد نفسيه قادت في النهايه إلى التعويض عن الظروف السابقه الدكر للجوء إلى العنف داخل الاسرة.

لقد اتبتت الدراسات الحديته، بان الطفل الدي يتعرض للعنف خلال مرحله طفولته يكون اكتر ميلا نحو استخدام العنف من دلك الطفل الدي لم يتعرض للعنف في فترة طفولته[1]الدوافع التي يحملها الإنسان مند تكوينه و التي نشات نتيجة سلوكيات مخالفه للشرع كان الاباء قد اقترفوها مما انعكست اتر تكوينها على الطفل و يمكن إدراج العامل الوراتي ضمن هده الدوافع.

2/ الدوافع الاقتصاديه:

هده الدوافع تشترك معها ضروب العنف الاخرى مع العنف الاسري إلا ان الاختلاف بينهما يكون في الاهداف التي ترمي من وراء العنف بدافع اقتصادي، ففي محيط الاسرة لا يهدف الاب الحصول على منافع اقتصاديه من وراء استخدامه العنف إزاء اسرته و إنما يكون دلك[2] تفريغا لشحنة الخيبه و الفقر الدي تنعكس اتاره بعنف من قبل الاب نحو الاسرة، اما في غير العنف الاسري اي العنف موجود خارج الاسرة فإن الهدف من وراء استخدام العنف إنما هو الحصول على النفع المادي

3/الدوافع الاجتماعيه:

[1]- البصيري حيدر،العنف الاسري الدوافع و الحلول، دار المحجة البيضاء،دط ، دون سنة، ص 31.

[2]- البصيري حيدر نفس المرجع ص 34.

يتمثل هدا النوع من الدوافع في العادات و التقاليد التي اعتادها المجتمع والتي تتطلب من الفرد حسب مقتضيات هده التقاليد قدرا من الرجوله بحيث لا يتوسل في قيادة اسرته بغير العنف و القوة لانهما المقياس الدي يمكن من خلاله معرفه المقدار الدي يتصف به الإنسان من الرجوله.

و هدا النوع يتناسب طرديا مع التقافه التي يحملها المجتمع و خصوصا التقافه الاسرية فكلما كان المجتمع على درجة عالية من التقافة و الوعي كلما تضاءل دور هده الدوافع حتى ينعدم في المجتمعات الراقيه، و على العكس من دلك في المجتمعات ان التقافة المتدنيه او تخلف درجة تاتير هده الدوافع باختلاف درجة انحطاط تقافات المجتمعات[1]

ربعا : الاتار الناجمه عن العنف الاسري:

إد كان العنف الاسري يؤتر بشكل مباشر على الضحيه التي يقع عليها فإن لاتاره غير المباشرة تمتد لتصل إلى جميع افراد الاسرة و تتنوع اتار العنف الاسري وتختلف حسب عمر الضحيه و جنسها ومكانتها الاجتماعيه و وظيفتها في الاسرة.

اولا: تاتير العنف على الاطفال

تتير الإحصائيات إلى ان 50 % من الرجال الدين يضربون زوجاتهم يسيئون معاملة اطفالهم، و قد يضربونهم باستمرار فإدا كان ملايين النساء يتعرضن للعنف الاسري فإن إضعاف هدا العدد من الاطفال يتعرضون لمضاعفات هدا العنف التي تبدا بمشاهدة العنف المتبادل بين إبائهم و امهاتهم[2]

[1]- عبد المحسن بن عمل المطيري، العنف الاسري و علاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، الرياض، 2001، ص 132.

[2]-د. جبرين علي الجبرين،مرجع سابق، ص 123.

و يؤكد البعض ان الاطفال المتعرضين للعنف بشكل مباشر لا يختلفون عن الاطفال الدين يتعايشون مع العنف داخل الاسرة حتى لو لم يكن موجها لهم بشكل مباشر بمعنى دلك ان العنف الممارس بين الوالدين يؤثر تاثير كبير على الاطفال بشكل غير مباشر و بالتالي هدا العنف يؤدي إلى إهمال افراد الاسرة من طرف ابائهم[1]

ثانيا: تاثير العنف الاسري على الحياة الزوجيه

الحديث عن اثار العنف الاسري على الحياة الزوجية سوف يكون مقصورا في التاثير على طرفي العلاقه بحيث تتمثل هده الاثار فيما يلي:

1/**الخوف و القلق**: تشعر الزوجه المتعرضه للعنف والخوف المستمر و القلق الدائم الملازم لها في جميع الاوقات.

2/**السلبيه**: ضحايا العنف من الزوجات يتضمن بالسلبيه و الاستسلام، و عدم محاربة تغير الواقع و يمتد هدا الشعور ليكون ملازما لشخصية الزوجة و يترك اثرا بالغا على كل تصرفاتها.

3/ **الاثار المباشرة**: يتسبب العنف ضد الزوجات في حدوث إصابات قد تكون مستمرة مع الزوجة، و قد تسبب لها إضرار بالغة او إعاقة تمنعها من ممارسة حياتها بشكل طبيعي.

4/**الحرمان العاطفي**: العواطف المدمرة، و عدم الإحساس بالاهمية و الاحترام من قبل الاخرين صفه ملازمه للزوجه ضحيه العنف.

[1] -crowell N.&bargess w. 1996 undorstantanding .violence ugainst wom_en.WJSHingtom.DC, national Academy ,press,USA. P124.

5/**اضطرابات الشخصيه**: من الطبيعي استمرار العنف وكترة تعرض الزوجة له قد يؤدي إلى اضطرابات في شخصيتها و قد يقود إلى صعوبات نفسية و عاطفيه كتيرة[1]

ثالثا : تاتير العنف الاسري على المجتمع:

على الرغم منان العنف الاسري حدد داخل الاسرة إلا ان تاتيره يتجاوز هده الحدود بسرعه ليصل إلى المجتمع باكمله، و دلك راجع لكون الاسرة هي النواة و المؤسسه الاجتماعيه الاوليه التي تشكل وحدة اساسيه للمجتمع باكمله و من الطبيعي ان اي انحراف او مشكلات تعاني منها الاسرة لا بد و ان يصل تاتيرها إلى المجتمع و انطلاقا من هدا، فان إهمال الاسرة و وعدم الاهتمام بجميع افرادها و تركهم عرضه للانحراف يواجهون المشكلات و العنف الاسري وحدهم دون تدخل او مساعدة مجتمع امر سيكون له انعكاسات سلبيه كتيرة على المجتمع باكمله و نستطيع القول ان خسارة المجتمع تكون مضاعفه عندما يحدث العنف بين افراد الاسرة، فالخسارة الاولى تتمتل في اختلال البناء الاسري، و قصور في اداء الوظائف الاجتماعيه بالشكل السليم الامر الدي ينتج عنه اضطرابات في شخصيه بعض افراد الاسر الدين هو اعضاء في المجتمع باكمله في الوقت داته.

اما الخسارة التانيه، فتكون نتيجة للتفكيك الاسري و الدي ينتج عن العنف[2].

و يؤدي إلى تشتت بعض افراد الاسر و ضياعهم، مما يحولهم إلى عاله على المجتمع يجب عليه رعايتهم و الاهتمام بهم .

ومن الطبيعي إهمال العنف على مستوى الاسر يكلف المجتمع الكتير فنظريه دورة العنف تؤكد ان التساهل مع العنف يوسع دائرته عن طريق تقليد الابناء لابائهم و بهدا يتوارث المجتمع العنف جيلا بعد جيل.[3]

---

[1]- البصيري حيدر ، مرجع سابق ن ص 133.

[2]- د.جبرين علي جبرين ، مرجع سابق ،ص 137.

[3]- د.جبرين علي جبرين ، مرجع سابق ،ص 138.

المبحث الثالث: العنف ضد الاصول

اولا : العلاقات الاسريه بين الفروع و الاصول

1/**واجبات الاصول على الفروع**: من بين الواجبات الاساسيه بين افراد الاسرة هي:

الحب و المودة: ان هدا النهج و ان كان مشتركا بين افراد العائلة إلا ان مسؤوليه هدا الامر تقع بالدرجه الاولى على المراة، فهي بحكم التركيبه العاطفيه التي خلقها الله تعالى عليها تعد العضو الاسري الاكثر قدرة على شحن الجو العائلي بالحب و المودة.

التعاون: و هدا التعاون يشمل شؤون الحياة المختلفه، و تدبير امور البيت، وهدا الجانب من جوانب المنهج الدي تقدم به الإسلام للاسرة يتطلب تنازلا و عطاء اكثر من جانب الزوج.

الاحترام المتبادل: لقد درج الإسلام على تركيز احترام اعضاء الاسرة بعضهم البعض في نفوس اعضائها.

- ضرورة اختيار الرحم المناسب للولد بان يختار الزوجه الصالحه التي نشات في بيئة صالحة.
- تهيئة الظروف المعيشية المناسبه التي تمكنهم من العيش بهناء
- حسن اختيار الاسم و هو حق الاطفال على الاباء.
- ان يحسن تعليم الاولاد و تربيتهم التربية الصالحة
- ان لا يستعمل العنف ضد اولادهم في صغرهم او كبرهم لانه يؤثر عليهم مستقبلا.
- ان يوفر الاب لاولاده كل الضروريات الاساسيه للحياة.
- ان يكون عادلا في معامله ابنائه.

- تربية الابناء على القيم و العادات و تقاليد مجتمعهم و ان يكون الاباء قدوة صالحة لابنائهم. [1]

واجبات الفروع على الاصول:

هناك عدة واجبات يقوم بها الفروع لاصولهم و من بينها:

- ان يحترم الابن والديه و ان يقوم برعايتهم عند الحاجة.
- ان يعتني الابن بوالديه عند كبرهم
- طاعه الولد لوالديه في كل الامور الدنيويه و هدا ما امرنا به الله عز وجل في قوله تعالى: **و قضى ربك الا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا إما يبلغن الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما و اخفض لهما جناح الدل من الرحمه و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا**. [سورة الإسراء 23-24-25]. [2]

3/ الاتجهات الوالديه نحوالطفل:

العلاقات و الاتجاهات المشبعه بالحب و القبول والثقه تساعد الطفل على ان ينمو و يحب غيره و يتقبل الاخرين و يثق فيهم، و الاتجاهات السيئه و الظروف غير المناسبة مثل الحماية الزائدة او الإهمال و التسلط تؤثر تاثيرا سيئا على النمو و على الصحة النفسية للطفل [3]

ثانيا : اسباب العنف ضد الاصول

هناك صعوبة كبيرة لمعرفة الاسباب المؤدية لإقدام بعض الفروع على العنف ضد اصولهم، فمن بين هده الاسباب:

[1]-د.نسيسة فاطمة الزهراء ،مرجع سابق ،ص51.
[2]- د. نسيسة فاطمة الزهراء ،مرجع سابق ،ص52.
[3]- إبراهيم عثمان، بسيكولوجية التغير و التحديد في بناء العقل العربي،دار الوفاء، بيروت، ص 203.

1/ الاسباب الاقتصاديه و الاجتماعيه:

الفقر: الفقر سبب من اسباب ممارسه الفروع للعنف ضد اصولهم بحيث يعتبر عامل مباشر في إجرام عدد كبير من الافراد كما انه في الغالب ينتج اثار تساهم بطريقه غير مباشرة في دفع الافراد إلى السلوك الإجرامي و قد يدفعه إلى السلوك العنيف من اجل الحصول على ما يريده[1]

البطاله: تعد البطاله من اخطر الافات الاجتماعيه التي تهدد النسيج الاجتماعي نظرا لتاثيراتها السلبيه و انعكاساتها المرضيه داخل المجتمع إذ تـــــؤدي إلـــى انحلال القيم و المعايير الاجتماعيه ومن نتائجها ظهور الفقر وهدا ما يوفر للفرد جو ملائم يدفعه إلى الوقوع في الانحراف و الجريمه [2].

الإدمان على المخدرات و شرب الكحول: **إن** الإدمـــــان على الكحول يتير انفعال الإنسان و على دلك فالاشخاص الاكثر ميلا للعاطفه يصبحون اكثر تعاطفا و الاشخاص الميالون للعنف يصبحون اكثر عنفا بعد تعاطي نفس الكميه من الكحول، الاشخاص الدين يتعرضون للضغوط الاجتماعيه سوف يمارسون قمعا اقل فالكحول تقلل من قدرة الإنسان على الضبط والسيطرة والتحكم او منح السلوك غير المرغوب فيه كما انه يزيد من القابليه للإثارة الانفعاليه ويقلل شرب الخمر من قدرة الإنسان على الوعي و الإدراك الحسي الصائب والتفكير السليم[3]

وسائل الإعلام: ان لوسائل الإعلام دور في اكتساب الطفل للسلوك العنيف خاصه منها الافلام و المسلسلات التي تتبت الرعب و تمارس العنف في حلقاتها على

---

[1]- فتوح عبد الله الشادلي، علم الإجرام العام، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 261.

[2]- عبد الرحمان العيسوي، علاج المجرمين، منشورات الحلي الحقوقيه، بيروت، الطبعه الاولى، 2005، ص 277.

[3]- فتوح عبد الله الشادلي، مرجع سايق، ص 264.

الوالدين ان يكونوا واعين بما يشاهده ابناؤهم لكي لا يحصل ما هو اسوء في المستقبل[1]

الاسباب النفسيه:

1/**الاكتئاب**: مرض عقلي خطير حيت يميل المريض فيه إلى الشعور بالرغبه في الموت كما يعاني من الارق، و من الم الدات و يعجز عن الارتباطات الاجتماعيه، و يضخم المشكلات التي تواجهه ويحط دائما من قدر نفسه [2]

2/ **الإحباط**: يحدث الإحباط نتيجة إدراك الفرد ما ينطوي عليه الموقف المحيط به من شروط تقف في وجه إشباع الدافع الموجود لديه و ياخد الإحباط عدد من الاشكال تختلف فيما بينها من حيت الشدة و مقدار التهديد الدي يصيب الدات كما تختلف في المصدر الدي تاتي منه العوائق [3]

3/**الوسواس القهري**: اخطر ما في الوسواس القهري موضوع تلك الفكرة التي تفرض نفسها فرضا فإن كانت تدور حول الفكر و الإيمان او حول الدنب الوهمي او ايه فيها من الترهيب الكتير [4]

كما ان هناك اسباب اخرى من الاسباب النفسية التي ترمي إلى العنف من بينها العزلة، الانطواء، الضغوطات النفسية وكدلك انفصام في الشخصية .

ثالثا : اهم الجرائم المرتكبه ضد الاصول من قبل فروعهم

1-جريمه قتل الاصول:

---

[1]-د.نسيسة فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص151.

[2]- عدنان الدوري، اسباب الجريمة ووضعية السلوك الانحرافي، منشورات دار السلاسل، الكويت 1972، ص52.

[3]- راشد علي السهل، مصري عبد الحميد، الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، المجلد 29، العدد الثاني، 2001، ص 57.

[4]-أحمد عياش ،نماذج حية لمسائل لم تجسد بعد ، الفرابي ، بيروت ، الطبعة الأولى ،2003،ص 108 .

يقصد بها قتل الابناء او الاحفاد لابائهم او امهاتهم او اجدادهم او جداتهم اي يقصد بها جرائم القتل الواقعة من الابناء و الاحفاد على الاباء و الاجداد ذكورا او إناثا بحيث انهت كل الاديان و الشرائع على اعتبارها من الجرائم الشنيعة، بحيث لمرتكبيها عقوبة شديدة و بسبب تشديد هذه العقوبة هو الاعتقاد السائد بان الولد الذي يرتكب جريمه القتل ضد ابيه و امه او جدته او جده إنما هو ولد عاق فلهذا ما نصت عليه المادة 258 حيث قالت " قتل الاصول هو قتل الاب او الام الشرعيين او اي واحد من الاصول الشرعيين [1]

المادة 261: " تنص هذه المادة على ان يعاقب بالإعدام كل من ارتكب جريمه قتل الاصول" فقد اعتمدتها الشريعه الإسلاميه و ان القوانين الوضعيه ومن بينها قانون الاسرة الجزائريه بحيث تعتبر هذه العقوبات من العقوبات الماديه ذات الطبيعه السالبه و هدا ما ورد النص عليها من قانون الاسم في المادة 153 و هي عقوبة ماليه غير مباشرة تتمثل في حرمان الشخص من حقه في التركة و منعه من ان ياخذ نصيبه من الميرات كلما تبين ان هدا الشخص قتل موروثه عمدا وعدوانا[2]

2/ جريمه التسبب في المرض او العجز:

ورد النص على الجريمة في الفقرة الاولى من المادة 275 من قانون العقوبات حينما قررت معاقبة كل شخص يسبب للغير مرض او عجزا شخصيا عن العمل بان إعطاءه عمدا و باي طريقة كانت فالعقوبة يعاقب بالحبس من شهرين إلى 3 سنوات و بغرامه من خمسمائه إلى الفين دينار جزائري.

- كدلك ورد النص على تشديد العقاب وهدا في المادة 276 كلما ارتكب الجرائم المحددة في المادة 275 المذكورة اعلاه بحيث يتغير جدول العقوبات تبع لجدول الجرائم.

---

[1]- سعد عبد العزيز، الجرائم الواقعة في نظام الاسرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص 108.

[2]- قانون العقوبات، وزارة العدل، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 187

- يعاقب بالحبس من سنتين إلى خمس سنوات كل اب و كل ابن و كل زوج سبب عجزا او مرضا لابنه او لابيه او لزوجه الاخر بعد ان اعطاه عمدا مواد ضارة بالصحة دون قصد احداث الوفاة تطبيقا لنص الفقرة الاولى من المادة 275 و البند الاول من المادة 276.

- يعاقب بالسجن المؤبد كل فرع او اصل او زوج اعطى إلى اصله او فرعه او زوجه عمدا مواد ضارة بالصحة و ادت إلى الوفاة دون قصد إحداثها. [1]

3/ جريمه الاعتداء على الاصول بالضرب و الجرح:

لقد ورد في النص على هده الجريمه في مطلع المادة 267 من قانون العقوبات حيث قررت عدة عقوبات مختلفة لحالات متنوعة ضد كل من يحدث عمدا جرحا او ضربا بوالديه الشرعيين الدين هما ابوه و امه او بغيرهما من الاصول الشرعيين الدين هم جده و جدته و ابائهما، و لقد حدد القانون بعضا من انواع الاعتداء الواقعة من الابناء ضد الاباء و الاجداد و قرر لها عقوبات تناسبها و دلك على النحو التالي:

- يعاقب من خمس إلى عشر سنوات كل شخص يتهج معلى ابيه و امه او على واحد من اجداده و جداته بالضرب او الجرح هدا إدا لم ينشا الجرح او الضرب او العجز كلي عن العمل لمدة تزيد عن خمسة عشرة يوما.
- يعاقب بالحد الاقصى بالحبس المؤقت من خمس إلى عشر سنوات إدا نشب عن الضرب او الجرح عجز كلي عن العمل لمدة تزيد عن 15 يوما.
- يعاقب بالسجن المؤقت من عشر سنوات إلى عشرين سنه كل من تعدى بالضرب او الجرح ضد والديه او احد اجداده إدا نشا عنه فقدان او بتر احد اعضاء جسمه، او

[1]- قانون العقوبات، مرجع سابق، ص 275

الحرمان من استعماله، او فقد بصر عينيه إحدى عينيه، او كان قد نشا عن الضرب او الجرح اية عاهة مستديمة.

- يعاقب بالسجن المؤبد من يضرب او يجرح والديه او اجداده إذ نشا عنه او الجرح المتعمد وفاة المعتدى عليه دون قصد احدهما[1]

4/جريمه السرقه للاصول:

جرائم السرقة المرتكبة من الابن على اموال ابيه او امه هي سرقات غير معاقب عليها في قانون العقوبات الجزائري و لكن رغم دلك من الممكن تحريك الدعوة بشانها ومتابعه المتهمين باقترافها كما يبقى الوصف الجرمي مرتبطا بها و يبقى من حق الضحية ان يطالب امام المحكمة بإجبار الضرر الذي يمكن ان يكون قد اصابه و بما يلزم من التعويضات المدنية لكن عقوبة جريمة السرقة للاصول في الشريعة الإسلاميه لمتكن تقيم الحد من جرائم السرقات التي تحصل من الاب على مال ابنه او من الابن على مال ابيه او من الزوج على مال زوجته و من المحارم دوي القربى و لا تمنع التعزيز الدي يجوز فيه الحبس كما نصت المادة 368 من قانون العقوبات على ان " يعاقب على السرقات التي ترتكب من الاشخاص المبينين ادناه و ليس لهم الحق إلا في التعويض المدني:

- الاصول إضرار باولادهم او غيرهم من الفروع.
- الفروع إضرار باصولهم.
- احد الزوجين إضرارا بالزوج الاخر [2]

5/ جريمه سب الاصول:

[1]- قانون العقوبات، مرجع سابق، ص267.

[2]- قانون العقوبات، مرجع سابق، ص368.

المراد بالسب في اصل اللغة الشتم سواء بإطلاق اللفظ الصريح الدال عليه او باستعمال المعارف التي تؤدي إليه و حدد قانون العقوبات الجزائري مفهوم السب في المادة 297 حيث قرر يعد سبا كل تعبير مشين او عبارة تتضمن تحقيرا او قدحا لا ينطوي على إسناد اية واقعة، بحيث ورد النصب على عقوبة السب في قانون العقوبات في المادة 298 حيث قررت يعاقب على السب الموجه إلى شخص او اكثر ينتمون إلى مجموعة عرقية او مدهبية او إلى دين معين بالحبس من 6 ايام إلى 6 اشهر و بغرامه ماليه من مئه وخمسين دينار جزائري إلى الف و خمسمائه دينار جزائري او بإحدى هاتين العقوبتين .

–و في المادة 299 قررت ان يعاقب على السب الموجه إلى فرد او جماعة بالحبس من ستة ايام إلى ثلاثة اشهر و بغرامة مالية من مائة و خمسون دينار جزائري إلى الف و خمس مائه او بإحدى هاتين العقوبتين فقط [1] .

و بالتالي اهم الجرائم المرتكبة في حق الاصول من طرف فروعهم من جرائم القتل و السرقة و الاعتداء بالضرب او الجرح و السب و غيرها من الجرائم التي تمس بكيان الاصول وتنتج عنها ضرر نفسي قبل ان يكون ضرر جسمي، فكل نوع من هده الجرائم لها عقوبه مقررة في قانون العقوبات الجزائري و تنفد إلا إدا بلغ عليها الاصول ان معظم مثل هده الجرائم خاصة السرقة او الاعتداء بالضرب او الجرح او السب لا يبلغ عليها لحساسيه القرابه بين الجاني و المجني عليه(اي الفروع و الاصول).

رابعا: إحصائيات حول ظاهرة العنف ضد الاصول:

لقد تنامت في السنوات الاخيرة ظاهرة مروعة في المجتمعات العربية عامة و المجتمع الجزائري خاصة تعرف في التشريعات القانونية العنف ضد الاصول و هو

[1]- قانون العقوبات، مرجع سابق، ص299.

ما جعل المشرع يتساءل عن محددات الظاهرة و عن الاسباب الكامنة وراء استفحالها.

و ان كان العنف ضد الاصول ظاهرة كامنة عرفتها المجتمعات مند القديم فإن حدة تاتيرها تختلف حسب خصوصية كل مجتمع و حسب الطرق التي يعتمدها هدا المجتمع او داك في التصدي لهده الظاهرة فإن ابشع صور العنف تتجسد في عقوق الابناء لوالديهم لقد اكتشفت إحصائيات مصالح الدرك الوطني عن ارقام خطيرة جدا لظاهرة الاعتداءات العنيفه ضد الاصول من قبل فروعهم في الجزائر من ضرب و جرح و سب و حتى القتل في بعض الحالات فقد سجلت مصالح الدرك الوطني خلال سنة 2014 (27) حاله من الفروع الدين تعدوا على اوليائهم منهم 22 دكورا و 03 إناث تتراوح اعمارهم ما بين 20الى 45 سنة بينما تتجاوز اعمار الاصول ما فوق 65 سنة.

و بالمقابل عالجت مصالح الدرك الوطني خلال سنه 2013 (43) حاله من بينهم 40 حاله دكور و 3 حالات إناث الدين تعرضوا لاوليائهم بشتى انواع العنف.

-و حسب نفس التقرير فإن الابناء الفاعلين او المجرمين الدين يمارسون العنف ضد اصولهم خلال التلاتي الاول 2012تم الاعتداء على 43 ضحية منهم 28 من الاباء و 15 من الامهات.

اما خلال سنه 2010 فتم الاعتداء على 124 حاله من الاصول منهم 84 من جنس الدكور و 40 من النساء ضحية الاعتداء من طرف ابنائهم سنه 2011 تم الاعتداء عليهم من طرف اولادهم و بناتهم ترتفع حصيلتهم إلى 153 ضحية.

فإن هده الجرائم معظمها لم تسجل قضايا في المحاكم هدا لا يعني انها غير موجودة لان هناك جرائم ظاهرة (جنائية) و جرائم ضمنية لم يبلغ عنها.

وعلى حسب تصريح مصالح الدرك الوطني ان الولايات التي تكثر فيها جريمه الاعتداء على الاصول هي سطيف، الجزائر العاصمه، بجايه ، وهران، و ان معظم

هده الجرائم يرجع سببها إلى تعاطي المخدرات فان الفروع المدمنين يمارسون العنف ضد اصولهم تتراوح اعمارهم ما بين 25 سنة و 35 سنة على الاقل اي شباب في مقتبل العمر، او الفئة الشبابية المدمنة على الكحول و المخدرات.

خاتمة

رغم اختلاف ظاهرة العنف و تباين مظاهرها بين المجتمعات ,إلا ان البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية يمكننا من معرفة اسباب وظروف و تفاقم هده الظاهرة .

فالعنف ظاهرة تتناف مع الفطرة السليمه ,و الطباع التكوين البشري كما تتنافا مع روح التعاليم الإسلاميه لان العنف لا يولد الا العنف.

من بين انوع العنف اكتر انتشارا و تفاقما في زمننا هدا العنف الاسري ,و رغم اننا لم نحصل بعد على دراسه دقيقه تبين لنا نسبه هدا العنف الاسري في مجتمعنا الا ان اتاره بدات تظهر بشكل ملموس مما ينبا ان نسبه في ارتفاع وتحتاج من كافه اطراف المجتمع تحرك بصفة سريعة وجدية لوقف هدا النمو و اصلاح ما يمكن اصلاحه قبل تفاقم اشكال العنف الاسري خصوصا العنف ضد الاصول.

بحيت انتشرت في الاونه الاخيرة هده الظاهرة الغريبه و هي الاعتداء على الاولياء وارتكاب ابشع صور العنف ضد من قال فيهم الله عز و جل في محكم تنزيله "**ولا تقل**

لهما اف ولا تنهرهما" والتي اصبحت تاخد ابعادا خطيرة لاسباب رغم حكم الشرع والقانون فيها.

الفصل الرابع
التنشئة الأسرية وعلاقتها بظهور العنف ضد الأصول

مقـــــــــــــــــــــــدمه

كانت الاسرة و لا تزال الوسط الفطري و الشرعي و الجماعة الاجتماعية الاولى و النموذج الاوحد فـــــي حـــياة الفرد منذ صباه إلى شبابه، فشيخوخته التي يكتسب منها اللغه و العادات و التقاليد و الاتـــجـــاهـــات و التـــــوقـــــعات و طريقه الحكم على الصحيح و الخاطئ، الحلال و الحرام، و الاسلوب المناسب في إشباع حاجاته الاساسية وكيفية ضبط النفس إذا ما تطلب الامر دلك، و لا يتسم هدا إلا عن طريق التفاعل الدائم بين الفرد ووالديه و إخوته ولعل ما يجب لفت النظر إليه ان اكتساب الفرد لمختلف انماط السلوك لا يكون عم طريق الصدفه، و إنما يكون عن طريق تقليد لوالديه و غيرهما من المحيطين به او عن طريق عمليه الضبط الاجتماعي و إتباته ان كانت افعاله مرضيه و عقابه عقابا يلاءم سنه إن كانت افعاله تتنافى و قيم المجتمع و لا يكون العقاب دائما ماديا بل هناك انواع كثيرة من العقاب، دون اللجوء إلى العقاب البدني غير ان افضل الطرق لإكساب الفرد بعض الاتجاهات او توجيهه في حاله ارتكاب الاخطاء او تعديل بعض سلوكاته يتطلب اسلوبا عالي التقنيه او عدة اساليب، هده الاساليب ليست حكرا على مرحلة الطفولة فحسب بل تحتاجه جميع مراحل الفرد من المراهقه و الشباب و في جميع المواقف، و لعل هدا ما يطلق عليه بالتنشئه الاسريه و التي تتضمن بدورها مجموعه من الاساليب و هدا ما نحاول تسليط الضوء عليه في هدا الفصل.

المبحث الاول : الاسرة

اولا :الاسرة الجزائريه

لقد تعددت واختلفت تعاريف الاسرة باختلاف تخصصات الباحثين و من بين هده التعاريف نجد:

-**تعريف اوجرين**: على انها رابطة اجتماعيه تتكون من الزوج و الزوجة واطفالهما، و قد تكون اكبر من دلك فتشمل افراد اخرين كالاجداد و الاحفاد و بعض الاقارب على ان يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج و الزوجة والاطفال[1]

و الاسرة في مفهوم سناء خولي: انها تشمل على شخصين بالغين، و هما الذكر و الانثى، الدين يعرفان انهما الابوين البيولوجيين للاطفال و انهما يقومان في العادة بالالتزامات الاقتصاديه اتجاه الوحدة الاسريه و تحديد معظم القواعد و المعايير الاسريه .

كما ان القيم تمارس نوعا من الضغوط يتوجب على الابناء احترامها، و طاعة الاباء في طريقة سلوكهم و تعاملهم و شعورهم في هدا النوع من الوحدة الاجتماعيه.[2]

-يعرفها **برنار بربار**: **(B.Berer)** بانها المؤسسه التي ينتمي إليها الطفل ونضع الجدور الاولى لشخصيته، و خبراته التي تستمر طول حياته .[3]

[1]- عبد الله رشدان، علم الاجتماع التربية، دار الشروق، بيروت،ب ط ، بدون سنة ،1999 ، ص 116.

[2]- سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط ، بدون سنة ،ص 15.

[3] - B.Barber. social stratctification. Acomparte ueanalysis of structure and process. Cnyharcant world. 1975. P.267

الاسرة الجزائريه المعاصرة:

يعرفها **مصطفى بوتفنوشت**: على انها الـوحـدة الاجتماعية حـيث ان الابناء و الاحفاد لا يتركون الاسـرة الام يـشكلون اسرا زوجيه صغيرة تابعه للعائله و يعيشون تحت سقف واحد[1]

لهدا نقول ان الاسرة هي الوحدة الاساسيه التي تزود الطفل بمختلف الخبرات اثناء سنواته التكوينيه فهي من العوامل التابته في حياة الطفل بحيث تمثل اكبر قوة اجتماعية التي تؤثر في الفرد، اما الاسرة الجـــزائرية فهي تعكس المجتمع الجزائري ككل لانها تجسد بدلك ثقافته من عادات و تقاليد و قيم لإثبات و تغير المجتمع ناتج عن تبات و تغير الاسرة [2]

ثانيا :**انواع الاسرة:**

توجد انواع شتى من الاسر كاسر ة التوجيه و اسرة الإنجاب و الاسرة الممتدة (العائله) و الاسرة الزوجية و غيرهما.

ا) **الاسرة النووية**: تتكون من الاب والام و اولادهـما الـ ـدكـور والإنـ ـ ـ ـات غـ ـ ـيـر المتزوجين، و يمكن ان يقيم احد الاقارب فيها كالاخت و الاخ و احد الوالدين [3]

و يمكن القول بوجه عام ان الاسرة التوريه هي ظاهرة مميزة للمجتمعات الحديثه، كما يطلق عليها ايضا الاسرة الزوجيه و اسم الاسرة البسيطه، وهي اصغر وحدة

[1] -- Bontefinonchet (m)/ la famille allgeriene. Evolution et caracteristiques ecertes.SNFD. alger 1982.P31.

[2]- د.نسيبة فاطمة الزهراء، رسالة ماجستير، مرجع سابق، ص 47.

[3]- مزوز بركو ،التنشئة الاجتماعية في الاسرة الجزائرية الخصائص و السمات، جامعة باتنة الجزائر، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 21.22 ،شتاء و ربيع، 2009 ص45.

قـــــرابية في المجتمع، و تتـــالف من الزوج و الزوجة و اولادهـما غـيـر المتزوجين يسكنون معا في مسكن واحد و تقوم بين افرادها و التزامات متبادله اقتصاديه و قانونيه و اجتماعيه [1]

ب) الاسرة الممتدة:

يعرفها **الاستاد مصطفى بوتفنوشت** " الاسرة الممتدة و الموسعة هي الاسرة المتسعة مهما كان حجمها وتستطيع هــده الاســرة ان تتنـــــوع حسب ظـــــروف الزواج والــمواليد فبإمكانها ان تجـــــمع بيـــــن الاسلاف و الاجداد و الاقارب من الجانبين [2]

اما **ســـناء الخولي:** تعرفها بانها تتكون من الزوج و الــزوجة و الاولاد الإناث و الذكور غير المتزوجين و الاولاد المـ ـتـ ـزوجين وزوجـ ـاتهم و ابنائهم و غيرهم من الاقارب كالعم، و العمة و الارملة و هؤلاء جميعا يقيمون في نفس المسكن و يشاركون في حياة اقتصادية واجتماعية واحدة تحت رئاسة الاب الاكبر او رئيس الاسرة [3]

ج) الاسرة الدريه:

تتناقص سلطة الاسرة إلى حد التلاشي و الزوال و تحل محلها سلطة الدولة، و هده الاخيرة اي الدوله تصبح تلعب دور المنظم للافراد.[4]

ثالثا : وظائف الاسرة :

الاسرة في عمومها تقوم بالوظائف الرئيسيه التي تعمل على الحفاظ على الحياة الاجتماعيه ومن اهم الوظائف:

---

[1] - Bouvalet. 1986. P150

[2]- مصطفى بوتفنوشت، ، مرجع سابق، ص 316.

[3]- سناء الخولي، مرجع سابق، ص 40.

[4]- مزوز بركو، مرجع سابق، ص 45.

ا) الوظيفه التكاثريه:

ان اول وظيفة تقوم بها الاسرة تتمثل في تحقيق الوظيفة البيولوجيه او التكاثريه و دلك لتلبيه الحاجه الفطريه التي اودعها الله عز و جل في الفرد وهو الدافع الجـــــنسي و الدي عـــــن طريقه يتحقق الإنجاب و تزويد المجتمع بعناصر افراد جدد وتعتبر هده الوظيفة من الوظائف الفطرية الاساسية للزوجين لتحقيق الإشباع الجنسي .

ب) تعليم الادوار الاجتماعيه:

الاسرة هي بنيه اجتماعيه اساسيه في البناء تقوم على اساس بيولوجي وهي نظام متكامل في جميع المجتمعات مهما كان شكلها تقوم على ميثاق غليظ (الزواج) و عن طريق الاسرة تنتقل معايير و قيم المجتمع إلى صغار المجتمع ومن دلك الادوار الاجتماعيه التي يمارسها الافراد و يرى بارسرتز انها (الاسرة) مثل كل الانساق الاجتماعيه البنائيه الاخرى تتكون من مجموعتين عن الادوار الفطرية و التي يغلب عليها خصائص جنسية و الاخرى ادوار اجتماعية المكتسبة و تزيد هده الادوار من تماسك البناء الاجتماعي و استمراره [1]

و يدكر بعض العلماء ان الاسرة هي التي تمنح الافراد في بعض المجتمعات المراكز الاجتماعيه التي يشـ ـ ـغلونها داخـل الـمجـتمع و الادوار المـرتـبطة بهده المراكز الاجتماعيه و يدكر (G.Murdok) ان المكانه الاجتماعيه للفرد قد تتوقف على الدفع الاسري اكتر مما تتوقف على انجاز الفرد او كفاءته[2]

[1]- سلمى عثمان الصديق، قضايا الأسرة و السكان، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر و التوزيع، 2001، ص 59.

[2]- طلعت إبراهيم لطفي، مدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، بدون طبعة، ص 183.

فلداخل الاسرة يتعلم الفرد التفريق بين الدور و المركز من خلال قيام الوالدين بتقسيم العمل بين اعضاء الاسرة كما يتعلم الفرد ايضا الـ ـتـفـريق بين المركز و الدور من خلال امه و ابيه و إخوته ومن الصعب والصبر إعادة تكوين هده القاعدة إد ما شب الفرد توكيد على صراع الادوار داخل الاسرة.

ج) الوظيفه العاطفيه:

تعتبر العاطفه سمه بارزة من السمات التي يتميز بها الفرد و لاسيما إدا كان هؤلاء الافراد هما الوالدين فهما الحنان الدفء و العطف الدائم و المستقر والدي قد لا تجد له نضير اخر

فهي باعتبارها الوحدة القاعدية و الاساسية فلابد لها من ان تكون مصدرا للإشباع العاطفي، لان عدم الإشباع يؤدي إلى كـــوارث نفسية خطيرة قد تؤدي بالفرد إلى انحرافات و اختلالات نفسيه واجتـــــماعيه، و لقد اثبتت الدراسات النفسيه المختلفه ان التجارب العاطفية بين الوالدين و الطفل له اثر كبير في شخصية الطفل المستقبلية و صحته النفسيه و ان الحرمان من العطف و الحب من اشد العوامل خطرا على الاطفال حيت يؤدي إلى القلق النفسي و فقدان الثقه و الشعور بالتعاسه كما ان الطفل في حاجة للانتماء إد تزداد ثقته بنفسه عندما ينتمي إلى جماعة اسرية تتقبله و تقدره و تحقق له مكانته الاجتماعية

د) الوظيفه التنشيئيه:

تعتبر الاسرة الإطار الدي يحدد تصرفات اعضاءها فهي تشكل حياتهم و تضفي عليهم خصائصها بمعنى خصائص الوالدين (من صفات بيولوجية و اخرى مكتسبة)

و بعبارة ادق، فهي النموذج الاول الدي يقابله الطفل في حياته، و يفترض بتصرفاتها وعن طريقها يكتسب لغة الاسرة و المجتمع وقيمته ومعاييره و اتجاهاته[1] فتتشكل بدلك انماط سلوكه كما تعتبر الاسرة اول مصدر من مصادر الضبط الاجتماعي، و بدلك فالاسرة لها من الخصائص و المقومات ما يجعلها فعالة إدن هي عربة الوعي الاجتماعي و التراث القومي والعرف و العادات و التقاليد و قواعد السلوك و الاداب العامة وهي دعامة الدين و الوصية على طقوسه ووصاياه [2]

و اختصارا لكل هدا فهي تقوم باخطر وظيفه الا و هي التنشئه الاجتماعيه و التي تتم داخل الاسرة تدعى التنشئـــــه الاســـريه. وإن اول الناس الدين يمـــارسون مستلزمات التربية و التعليم و الـــتانيس في تاريخ الفرد هما الوالدين، طالما ان الفرد قـادر على الـــسـمـع و الـبصر و الابتسامة والتدوق، و الشعور، هنا تقوم الام بتعليمه من خلال إرضاعه كيفيه الاعتماد عليهما في تغديته و الاعتناء به لتنمي عنده بـــــها و بباقي افراد الاسرة و عبر هدا الاعتماد يرى الطفل افراد اسرته عبارة عن رموز مهيمنه في عالمه لانهم الوحيدين الدين يتفاعلون معه بشكل يومي ومستمر تم يتقدم الوالدين اكتر في حياته ليعلموه السلوك المقبول و غير المقبول [3]

رابعا : خصائص و مميزات الاسرة الجزائريه المعاصره:

تمتاز الاسرة الجزائرية بعدة خصائص منها:

-الاسرة الجزائريه عي عائله موسعه حيث تعيش في احضانها عدة عائلات زواجيه تحت سقف واحد تسمى (الدار الكبيرة) .

1- سلمى عتمان صديق، مرجع سابق، ص 69

2- سعيد إسماعيل علي، فقه التربية، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، 2001، ص 255.

3- خليل معن، علم الاجتماع الاسرة، عمان دار الشروق للطباعه و النشر و التوزيع، 2000، ص 124-125.

-يعتبر فيها الاب او الجد هو القائد الروحي للجماعة الاسرية و ينظم فيها امور تسيير الجماعة و له مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ غالبا على مركزه في الاسرة بواسطة نظام محكم على تماسك الجماعة المنزلية و فيها النسب دكوري و الانتماء ابوي و المراة يبقى انتماؤها لابيها.

-تنتقل المسؤوليه من الاب إلى الابن الاكبر حين غيابه و هدا للحفاظ على توازن الاسرة.

-إن العائله الجزائريه هي عائله متماسكه اي ان الاب له مسؤوليه كامل الافراد فبنات لا يتركن البيت إلا عند زواجهن و الابناء لا يتركون البيت الكبير[1]

-العائلة مصطلح يفهم منه تماسك جماعة الاسرية التي يصفها ابن خلدون بالعصبيه فبواسطتها تطورت القبائل نحو السلطة ونعني بها الشرف الاكبر، الشركة الكبرى الدي يوضح الموقع الروحي و الاقتصادي للجماعه في الاسرة [2]

كما ان هناك من دهب إلى القول بان التنشئة التي يتلقاها الطفل اول مرة، هي التي تعرف بالتنشئه الاسريه و هي اصل التنشئه اجتماعيه و لقد عرف روشي Rochih Goyالتنشئة الاجتماعية بكونها السيرورة التي يكتسب الشخص الإنساني عن طريقها و يستنبط طول حياته العناصر الاجتماعية و الثقافية دات الدلالة و المعنى، ومن هنا يستطيع ان يتكيف مع البيئة الاجتماعية، حيث ينبغي عليه ان يعيش[3]

المبحث الثاني: التنشئه الاسريه

اولا :: تعريف التنشئه الاسريه

---

[1]-.د. نسيبة فاطمة الزهراء، رسالة ماجستير، مرجع سابق ص 41.

[2]- مصطفى بوتفنوشت، مرجع سابق، ص 38.

[3] - شرقي رحيمة، اساليب التنشئة الاسرية وانعكاساتها على المراهق، دراسة ميدانية، بسكرة، رسالة ماجستير، علم الاجتماع العائلي، 2005، ص114

عرفت التنشئة الاسرية على انها الإجراءات و الاساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع او تنشئة ابنائها اجتماعيا اي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجيه إلى كائنات اجتماعية و ما يعتنقاه من اتجاهات سلوكهما في هدا المجال[1]

-كما عرفت انها وسيلة يتبعها الاباء لكي يلقنوا ابنائهم القيم و المثل و صيغ السلوك المتنوعه التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم و ينجحون في اعمالهم و يسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالاخرين.

- كما تعرف بالرعايه الوالدين وهي احد العلاقات الاجتماعيه التي تحـــــدد إلى حـــــد كبير اساليب التربيه و التطبيع الاجتماعي [2]

ثانيا: خصائص التنشئه الاسريه

هناك عدة خصائص للتنشئه الاسريه من بينها

1-عمليه النمو: التنشئة الاسرية هي عملية نمو يتحول من خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متركزا حول داته، تهدف إلى إشباع حاجاته العفوية وتجعل منه فرد ناضج يـــدرك مـــعنى المسؤوليه الاجتماعيه وتحملها ، و يـدرك مـعـنى الـفـرديـه و الاسـ ـتقلال قادر على ضبط انفعالاته و التحكم في إشباع حاجاته لما يتفق والمعايير الاجتماعيه [3]

و هدا يبدو واضحا في نمو عمليات التـــنشئة الاسرية وحاجات الطفل تختلف من مرحله عمريه لاخرى، و لهدا على الوالدين ان يراعيا المراحل العمريه لابنائهم، وان ما يحتاجه الناشئ في عمر السنتين يختلف عن ما يحتاجه في عمر 7 سنوات و

[1]- سهير كامل احمد، شحاتة سليمان احمد، تنشئة الطفل و حاجاته النظرية و التطبيقية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب و الطباعة و النشر والتوزيع، 2002، ص 8.

[2]- نصر الدين جابر، انعكاسات اسلوب التقبل و الرفض الوالدي على التكيف الابناء في فترة المراهقه، مجلة جامعه قسنطينه للعلوم الإنسانيه ، العدد 9، ص 38

[3]- أمينة فزمير، مرجع سابق، ص 20.

يختلف كذلك في عمر 13 سنة فعلى الاسرة ان تراعي كل مرحلة عمرية، فترى الطفل يتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يتحكم في سلوكه و دوافعه ة حاجاته الفيزيولوجيه إلى فرد ناضج متحرر فيصبح متحكما في انفعالاته و نزواته يتسم سلوكه بالاستقلال

و الاعتماد على النفس في تصريف اموره و حل مشكلاته محاولا التوفيق بين النزاعات و بين مطالب البيئة[1]

2- **عمليه التعلم**:

التنشئه الاسرية عمليه تتيح للفرد فرصة للـ ـتـفاعل مـع الاخرين (الاهل) من خلال مواقف و ادوار معينه، فيكتسب الفرد فيها الكثير من الخبرات الاتجاهات، حيث يرى **نيوكومب** ان مصطلح التنشئه يمكن ان يكون مرادفا للتعلم، و هدا ما دهب إليه عامر مصباح فيرى ان عملية التنشئه عملية تعلم للادوار و المهارات الاجتماعيه التي تساعد على التاقلم مع المحيط الاجتماعي و إشباع حاجاته الاجتماعية.يقول **سيكورد** و **باكمان** ان المتخصصين في علم النفس الاجتماعي قد حددوا اهتماماتهم في التنشئه في مظاهر اربعه وهي على النحو التالي:

* عملية التعلم متل التقليد و التخصص و تعلم الدور.

*عن طريق تعلم وترسيخ و تدعيم الضوابط الداخلية كالضمير و مفهوم الدات.

*نمو الانماط السلوكيه متعدد متل الاعتماد على الاخرين و العدوان و الاندماج وتكوين خطط مختلفة لتحقيق اهداف معينة و الدفاع عنها.

*علاقة البناء الاجتماعي بهده العمليات و بتاثيرها[2]

3-**عمليه اجتماعيه و مستمرة و ديناميكية**:

[1]- أمينة فزمير، مرجع سابق، ص 59..

[2]- أمينة فزمير، مرجع سابق، ص 60.

إنها عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة الطفولة، ولكنها تستمر خلال مراحل العمر المختلفة من الطفولة إلى المراهقة فالرشد إلى تاثير التنشئة الاسرية في مراحل العمرية الاولى يكون كبيرا التنشئة الاسرية تحدث في وسط اسري يتكون من افراد إنساني اي من نفس النوع، فهي تعبر عن خاصية فطرية في الإنسان و هي انه اجتماعي بطبعه، هده العمليه تؤدي إلى تـبادل نمادج الـسـلوك بـ ـيـن الافـ ـراد فالتنشئة الاجتماعية تبدا منذ الولادة و يتضمن تعليم التعاليم الدينية و الطقوس و المراسيم فضلا عن تدريبهم على القيم باعمال منتجه.

4- عمليه التكيف الاجتماعي:

تعمل التنشئه الاسريه على اكتساب الفرد مهارات اجتماعيه تيسر له سبل التفاعل مع الاخرين، هدا الطفل فاقد للمهارات الاجتماعيه فيكون اكتر الناس اعتقادا على غيره عند ولادته فلا يستطيع التاقلم او التكيف مع بني جنسه دون تنشئه

ثالثا : اهداف التنشئه الاسريه:

إن عملية التنشئة الاسرية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الاهداف لدى الفرد هي كالتالي:

ا) عرس النظم الاساسيه من الفرد:

لكل مجتمع مجموعة من النظم التي يسير عليها افراده و يلتزمون بها تحت طائلة العقاب، و قد توصلت المجتمعات إلى هده النظم و الالتزام بمسايرتها بعد ان اثبتت جدواها و فائدتها في حل مشكلاتهم و تسهيل شؤون حياتهم فالمجتمع او العقيدة التي تمنع تناول بعض الاطعمه والمشروبات تعمل الاسرة على منع هده الماكولات داخل البيت.

ب)عرس الطموح في النفس:

تسعى التنشئة الاسرية إلى غرس انواع الطموح المختلفة في نفس ابنائها بما يتناسب وشخصيه مل منهم، ففي المجتمعات القديمه نجد ان العامل يحاول ان يغرس في

نفوس ابنائه الرغبة في ان يكون عاملا ماهرا خلال ايام الاسبوع و ان يكون رجلا متدينا مواظبا على الدهاب إلى دور العبادة في اوقاتها [1]

ج) غـ ـ ـ ـ ـ ـ ـرس الهويه في الفرد:

يختلف مفهوم الهويه و الطموح في المجتمعات الحديثه عنه في المجتمعات القديمة نظرا لبعدها عما يتمناه الاباء لابنائهم طبقا لاصلهم العرقي، و تعدد فرص الاختيار امام الابناء حاليا.

كما تهدف التنشئه الاسريه إلى تزويد الفرد بالمعارف و التوجيهات التي تصون سلوكه من الانحرافات و تزوده بالقيم والمعايير كما تمكن الفرد من تحقيق النمو له تكامل لشخصيه وتفتح استعداداته وطاقاته و تعمل الاسرة على تنميتها و توجيهها التوجيه الصحيح.

كما تعمل التنشئة الاسرية إلى تمكين الفرد داخل الاسرة من التفاعل مع اعضائها والدي من خلاله يتعلم الكثير من الانماط السلوكية تقييم الدات و كدا تهيئة الفرد في ان تكون الاسرة في الوسط المناسب لتنميه قدرات الطفل الشخصيه عن طريق شعوره بالحنان و الطمانينة.

و من اهداف التنشئة الاسرية كدلك اكتساب الطفل مجموعة من العادات الـــــــخاصـــــه بالماكل و الملبس و طريقه التعامل والكلام مع الاخرين بمعنى تعليم الابناء الاساليب السليمة.

فالتنشئة تهدف إلى تحقيق التماسك بين افراد الاسرة و تعزيز التطور بصلة الرحم و الانتماء كما تعمل على غرس القيم الايجابية متل التعاون والحرية و الثقة بالنفس والصدق و الحب و الاحترام الكبير[1]

رابعا : اساليب التنشئه الاسريه

اساليب التنشئه الاسريه التي يتبعها الوالدين لها دور في تشكيل و توجيه شخصيه الابناء، فالطفـــــل يـــولد عـــلى الفـــطرة، فهو يكتسب مختلف اتجاهاته ومعتقداته من البيئه المحيطه به و خاصه الوالدين، فالفرد الدي ينشا في البيئه الإسلاميه يكتسب عقيدة إسلاميه من البيئه المحيطه به ابتداء من اسرته تم باقي المؤسسات التنشئه الاخرى، فهو يصلي كما يصلي والده و يكتسب مختلف اركان العقيدة اولا بالتقليد تم يدمجها لتصبح جزءا لا يتجزا من شخصيته، فكما يكتسب السلوك السوي يكتسب السلوك الغير سوي [2]

1/الاسلوب السوي:

ومن الاساليب السويه التي يعتمد عليها الاباء في تتبيت السلوك السوي لدى ابنائهم والدي بدوره يعد الاسلوب الافضل في المعاملة مع الابناء هو:

ا) اسلوب الحوار و المنافشه:

و هو الاسلوب الدي يعتمد على التفهم و الحوار و المنافشه الديمقراطيه و قبول الانتقادات فهو لا يعتمد الالتزام و السيطرة و فرض القوة بل على المحاورة و الاستماع إلى اراء الابناء [3]وهو اسلوب مبني على قاعدة الحوار و الإقناع و

[1]- أمينة فزمير، مرجع سابق، ص 62.

[2]- امينة فيزمير، العنف المدرسي الموجه ضد الاساتذة من طرف التلاميذ عن الطور المتوسط ، التخصص علم الاجتماع الجريمة والانحراف، رسالة ماجستير، 2011، ص 57.

[3]- امينة فيزمير، مرجع سابق، ص 69.

المناقشة اي على اساس ديمقراطي ونعني به منح مكانة متساوية لجميع افراد الاسرة من حيث الحرية و المساواة النسبية وحق إبداء الراي [1]و المناقشة الحرة و المكانة المتساوية بين الاطفال دون تفرقة.هدا الاسلوب غالبا ما تعتمده الاسر الحديثة المتفقة التي لها دراية بكيفية التعامل مع الابناء و كيفية تربية الابناء و الاسلوب الحواري هو الانجع في تنشئة الابناء [2] و الافراد الدين يتلقون تنشئة اسريه قائمه على الحوار و التفاهم هم الافراد يتميزون بالتلقائية نشطون لديهم ثقة بالنفس قادرون على مواجهة الضغوطات و تقبل المعايير.

ب) العدل في معامله الابناء:

من الضروري و المهم بما كان ان يسير الاولياء على خطى واضحة و قواعد ثابتة و اسس جلية في تنشئة الابناء بحيث لا تتميز معاملتهم لابنائهم بالتقلب و التناقض، حتى لا ينتابهم القلق و يساورهم الشك في مصداقيه الوالدين فمن الاسس السليمة و الواضحة للتنشئة ان يعامل الابناء بصدق عادلة دون التمييز او التحيز كان يستجيبوا البعض منهم دون البعض الاخر في المتطلبات الماديه إغراق البعض بالحنان و حرمان البعض الاخر او تفضيل الدكور على الإناث او العكس كل هدا من شانه ان يوقع الفتنة و البغضاء [3] بين الإخوة ناهيك عن الكره الفعلي لسلطة الوالدين فمن المعروف ان الاولياء حتى يعدلون بين ابنائهم في المعاملة و يحققون العدل بينهم في العطاء تتلاشى ظاهرة الحسد في نفوسهم و تزول افاق

[1]- امينة فيزمير، مرجع سابق، ص 249.

[2]- امينة فيزمير، مرجع سابق، ص 70.

[3]- عبد الله ناصح علوان، تربية الاولاد في الإسلام، الجزائر، دار الشباب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، بدون تاريخ نشر، ص 346.

الضغائن و الاحقاد من قلوبهم بل يعيش الابناء مع اخواتهم و مربيهم في تفاهم تام و محبة متبادلة [1] و يسود الإخلاص و الصفاء داخل الاسرة.

الاساليب الخاطئه (الاسلوب الغير سوي):_من بين هده الاساليب:

1-اسلوب الاهمال:

يشير اسلوب الإهمال في التنشئة الاسرية إلى إهمال الوالدين في التنشئة الاجتماعية حيت عدم الرعايه و التوجيه و عدم الاهتمام بتوجيه الطفل على السلوك الحسن و معاقبته على السلوك السيئ و الاباء الدين يمارسون مثل هده الاساليب في التنشئة يوجد لديهم قواعد واضحة لتنشئة الابناء و بوجه عام فإن التدليل و إهمال بوصفهما اسلوبين للتنشئه بفقدان إلى من يمكن ان يخلق كيان الطفل و ينمي قدراته و شخصيته [2]

2/ اسلوب التدليل (الحمايه الزائدة)

ومن بين الاساليب التنشئة الخاطئة نجد اسلوب التدليل او الحماية الزائدة او المبالغ فيها وتشير التنشئه إلى تلـــــبيه رغــبات الــمــراهــق و مــطالبه ايا كانت و منحه المزيد من الحنان و عدم تشجيعه على تحمل المسؤولية فقد يتضمن دلك تشجيعهم لطفل على القيام باشكال من السلوك غير المرغوب فيه اجتماعيا[3]

ومن الاسر و لاسيما الاباء نجدهم يتعاملون مع ابنائهم بحنان زائد و تسامح كبير حتى يبلغ الامر ببعضهم إلى انه يقوموا بواجبات ابنائهم المدرسية في البيت نيابه عنهم و يوجدون لهم المبررات في كل ما يقومون به، لم يعلموا انهم بدلك يبعدون

---

[1]- عبد الله ناصع علوان، مرجع سابق، ص 346.

[2]- معتز سيد الله، عبد اللطيف خليفة، علم النفس الاجتماعي،القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع، 2001، ص 233.

[3]- معتز سيد عبد الله، ،مرجع سابق، ص 233.

اطفالهم عن فرص عديدة تمنح لهم تجعلهم اكثر خبرة بالحياة و اكثر ممارسه لمتطلباتها و احتياجاتها [1]

3/ اسلوب القسوه:

يعتبر اسلوب القسوة من الاساليب الخاطئه التي تتبعها الاسرة في التنشئه و لعله من اهم مظاهر هدا الاسلوب استخدام العقاب البدني، الضرب، التهديد، و كل ما يؤدي إلى إثارة الالم الجسمي كاسلوب اساسي في التنشئه الاجتماعية عموما و الاسريه على وجه الخصوص [2].

و لربما تاتي خطورة العقاب كاسلوب من اساليب التنشئه الاسرية من ناحية هو نوع العقاب و درجه العقاب المستخدم، و يعتبر الضرب من اقصى انواع القسوة.

اما نوع العقاب فهو نوعان العقاب البدني و العقاب النفسي و في بعض الاحيان يجمع الاباء بين النوعين اما من الناحية درجه العقاب فقد يفرق الاباء في العقاب و الإفراط في العقاب يولد في الابناء الشعور بالتعسف و الظلم و الطغيان. [3]

4/ اسلوب التدبدب:

و يعتبر هدا الاسلوب في التنشئة الاسرية من الاساليب الخاطئة الغير منظمه و المتفقة بين الاب و الام احيانا قد يختلف الاسلوب في المواقف الواحدة و يشمل هدا الاسلوب على جانبين يتعلق اولهما بعدم انتهاج الاباء الاسلوب المستقر له طابعه المميز كان تكون معاملتهم قاسيه حينا ومتسامحة حينا اخر وما يتبع هدا من شعور الابناء و بالعجز عن تحديد ما يرضي والديهم اما الجانب الثاني فيتمثل في عدم توافق

---

[1]- محمد عبد الرحيم عدس، الإحساس بالمسؤولية و تحمل تبعياتها، الاردن، دار الفكر العربي للطباعة، و النشر و التوزيع، 2001، ص28.

[2]- سهير كامل احمد، شحاته سليمان امحمد، تنشئه الطفل و حاجاته بين النظريه و التطرق، الإسكندريه، مركز الإسكندرية للكتاب، الطباعة و النشر، 2002،

[3]- سهير كامل، مرجع سابق، ص12.

اسلوب الام مع اسلوب الاب في تربية الابناء [1] كان يوجه الاب الابناء على اشياء معينة وتوجههم الام إلى نقيضها [2]

ومن هدا النمط التقلب في المعاملة بين الاساليب متعددة تتارجح بين اللين و الشدة او القبول و الرفض او استخدام الابوين اكثر من طريقة في كل مرة لتقويم نفس السلوك او التناقض بين الفعل و القول و عدم التطابق بينهما في إتباع اساليب تربويه واحدة لتوجيه سلوكيات ابنائهم نظرا للاختلاف في افكارهما وتباين معتقداتهما او لإتباعها لنصائح متناقضه تنهال عليهما من الاقارب او الجيران و الاصدقاء، فكل هده النصائح وما تحمله من تضارب تزيد في حيرة الابناء وقلقـــــــهم في البحث عن الاسلوب الامثل في تربية ابنائهم، و هدا ما يزيد في تدبدبهم [3]

ان التدبدب في معاملة الابن كان نمدحه على سلوك اليوم عليه غدا، قد يؤدي إلى الإخلال بمعايير الاستواء والانحراف لدى الابناء فيصعب عليهم التمييز بين السلوك الصحيح والخاطئ، كونه قد يعاقب على نفس السلوك الدي كوفئ عليه من قبل و هده الطريقه متدبدبه في التربيه تفقد الابناء في الثقه لوالديهم باعتبارهم القدوة إضافه إلى اهتزاز القيم والاخلاق عندهم [4]

رابعا :التنشئه الاسريه و علاقتها بالعنف ضد الاصول:

إن للتنشئة الاسرية دور جد هام في اكتساب الفرد مجموعة من القيم و العادات و التقاليد التي تضبط المجتمع الدي يعيش فيه و هدا من خلال التنشئه التي تلقنها للناشئ

---

[1]- معتز سيد الله، عبد اللطيف، عبد اللطيف خليفة، علم النفس الاجتماعي،القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع، 2001، ص 233.

[2]- معتز عبدالله، مرجع سابق،ص232.

[3]- جابر نصر الدين ، العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء ،مجلة جامعة دمشق ، العدد 3، مجلد 16، 2000،ص 69.

[4]- محمد مصطفى زيدان، نبيل توفيق السمالوطي ، علم النفس التربوي، السعودية، دار الشرق للطباعة و النشر و التوزيع، سنه 1980، ص 23.

عل طول او مدى مراحله العمريه، فلا بد للطفل ان يتلقى التنشئه السويه من طرف الاسرة و سيتم هدا على اساس التواب والعقاب، فإدا قام بفعل حسن و سوي فلا بد للاهل ان يكافئوه على السلوك اما إدعان السلوك غير سوي فلا بد للافراد المعنيين ان يقوموا بعقابه وهدا لتفادي تكرار مثل هدا السلوك فالطفل في اولى مراحله يتعلم من الاب و الام و يجعلهم قدوة للقيام بمختلف سلوكياته، لانه يشاهد السلوكيات والتصرفات التي يقوم بها والديه و من تم يقلدهم، فمثلا عندما يشاهد الاب يقوم بسلوك العنف و يعنف من هم من حوله و هدا باختلاف نوع العنف الدي مارسه الاب هنا الطفل شاهده وهو ضعيف البنيه و بعدها ما يقلده و يصبح يرتكب دلك السلوك على الافراد الموجودين وسط المجتمع سواء في الاسرة او المدرسة او الشارع و بالتالي يكون دو شخصية عنيفة توصله حتى إلى ممارسة العنف ضد والديه،رد على دلك ان لا نتجاهل ان التعنيف و السلطه الابويه التي يفرضها الاباء في تربيه الابناء و فرط هده السلطة حتى لا يكون مشاكل للاطفال تخنق الإمكانيات لديهم، و يبقى الطفل يبحث عن الصوت العالي، فالاب المستبد لا هم له سوى ان يكون مطاعا و لا يتقبل اي خطا مهما كان نوعه و كان خطا يعرض مرتكبيه للعقاب، غير انه إدا قام الطفل بفعل جيد فإن هدا الاب المستبد لا يابه لهدا [1] فهدا النوع من الاساليب في تنشئة الابناء له الدور المباشر في انقلاب الفروع على اصولهم و نعرض هدا الاخير إلى العنف في حاله ما اكتسب الابن القوة والسلطه الكافيه لعقاب الاولياء انتقاما لما حدث له في طفولته .

[1]- حطابي صادق، الإدمان على الكحول لدى الاباء وانعكاساته على الاسرة، رسالة ماجستير، علم الاجتماع الجنائي، 2008-2009،ص96.

خـــــــاتمة

مما سبق ذكره نستنتج أن الأسرة هي المحطة الأولى ذات الأهمية البالغة في تنشئة أبنائها و لا تتم هذه العملية إلا من خلال مجموعة من الاساليب و القيم و التي يطلق عليها أساليب التنشئة الأسرية أو المعاملة الوالدية هذه الأساليب التي تختلف من ثقافة الي أخري و من الأسرة الي أخري تبعا للعوامل المؤثرة فيها و التي تختلف و تتنوع بين الإهمال و التدليل الزائدين و كذالك قد تصل الي القسوة المفرطة في التنشئية و التي منت شأنها أن تنعكس علي شخصية الفرد بالسلب فتجعله فردا سلبيا في تصرفاته ازاء المواقف المتنوعة للحياة و خاصة اتجاه أصولهم و هذا ما تطرقنا اليه مما سبق في تعرض معظم الأصول الى التعنيف بشتى انواعه من قبل فروعهم .

الفصل الخامس

المستوى المعيشي وعلاقته بظهور العنف ضد الأصول

مقدمه:

منذ منتصف التمانينات ما فتئ الجدل يدور بين المخططين والسياسيين حول ظاهرة اجتماعيه اقتصاديه هامه و هي ظاهرة الفقر و سرعه انتشارها في الدول الناميه و رغم ان الفقر ليس بالظاهرة الجديدة على هده المجتمعات بل هي قديمه و معروفه ولكن جاء هدا الاهتمام نتيجة ان الفقر لم يعد مجرد ظاهرة اجتماعية و اقتصادية و إنما اصبح مشكلة إنسانية هدا من جهة ومن جهة اخرى ان النمو الاقتصادي المتراكم لم ينعكس تماما على الفقراء، فظاهرة الفقر من الظواهر الاكثر شيوعا في وقتنا الحالي و التي مست شريحة لا يستهان بها من المجتمع خاصة المجتمع الجزائري الدي يعد كغيرها من المجتمعات العالميه يعاني من خطر هده المشكله الاقتصاديه ومن الاثار المترتبه عن هده الظاهرة ظاهرة البطاله التي لا تقل خطورة عن ظاهرة الفقر في كل المجتمعات و هدا ما تناولناه في هدا الفصل من تعريف الظاهرتين و الاثار المترتبة عنهما في المجتمعات.

اولا: تعريف الفقر:

يدل الفقر على وجود اوضاع و ظروف معيشيه لفئات اجتماعيه وهي اوضاع تتسم بالحرمان على مستويات مختلفة غير انه تسود مفاهيم عديدة للفقر في الادبيات الحديثة دات العلاقة بموضوع الفقر والتي تصف الفقراء بانهم اولئك الذين ليس بمقدورهم الحصول على سله السلع الاساسيه التي تتكون من الغداء و الملابس و السكن إضافه إلى الحد الادنى من الاحتياجات الاخرى مثل الرعايه الصحية و المواصلات و التعليم (1)

من جهه اخرى تركز بعض التعاريف للفقر على اشكال مختلفه من الحرمان و تشمل اشكال الحرمان الفيسيولوجية و الاجتماعية الاولى تتمثل في انخفاض الدخل او انعدامه و الغداء و الملبس و المسكن و من هنا تشمل فقراء الدخل و فقراء الحاجات الاساسيه

اما الحرمان الاجتماعي فهو مرتبط بالتباينات الهيكليه المختلفه كالائتمان، الارض، البنى التحتية المختلفة، و حتى الاملاك العامه"المشتركة" إضافة إلى عدم تمكن الفقراء من الاستفادة من الاصول الاجتماعية كالخدمات الصحية و التعليمية (2)

كما يعرف على انه عدم القدرة على بلوغ الحد الادنى من الشروط الاقتصادية و الاجتماعية التي تمكن الفرد من ان يحيا حياة كريمة و الفقر له ابعاد و اشكال متعددة، هناك بعد اقتصادي، إنساني، سياسي، سوسيوتقافي، وقائي(3).و من المهم الإشارة إلى مفهوم الفقر من وجهة نظر الفقراء

---

[1]-- -جميل الخالدي، الفقر في الاراضي لفلسطينيه موقع الكتروني:

http://www.oppc.pna.net./index.htmlconsulte le 20/20/2012

[2]- محمد محمود العلجوني،الاسباب الاقتصادية لظاهرة الفقر وطرق معالجتها، مرجع سابق،ص214.

[3]-تلجة عبد الرزاق، هندسة الفقر، موقع الكتروني:

انفسهم، حيث يرونه نتيجة لعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الاساسية للفرد و الاسرة و المتمثلة في توفير الماكل و المسكن الملائم، و ضمان العلاج، و توفير المستلزمات التعليمي[1]، لافراد الاسرة و تسديد فواتير الماء و الكهرباء و تلبية الواجبات الاجتماعية .

ثانيا : **انواع الفقر**: يمكن النظر إلى ظاهرة الفقر من عدة زوايا منها:

1-**الفقر المطلق و الفقر النسبي**:

حيث يعطي المفهوم الاول حدا معينا من الدخل و تعتبر الاسرة فقيرة إذا قل دخلها من هذا الحد في حين يشير الفقر النسبي إلى الحالة التي يكون فيها دخل الاسرة اقل بنسبة معينة من متوسط الدخل في البلد و بالتالي تتم المقارنة في هذه الحالة بين فئات المجتمع المختلفه من حيث مستويات العيش [2]

2-**الفقر الثابت والمؤقت**:

الفقر الثابت المتواصل و هو جماعي هيكلي، و الفقر الطارئ او الظرفي هو الناجم عن ازمة اقتصاديه او عسكرية او سياسية عابرة او لكوارث طبيعيه و هو عادة ما يمكن تجاوزه بالتكافل والتضامن الشعبي و الدولي [3]

التصنيفات الاخرى للفقر:

ا/ **الفقر الاقتصادي**: الدي يعني عدم قدرة الفرد على كسب المال على الاستهلاك، على التملك، على الوصول للغذاء...الخ

---

http://www.tanmia.ma/onticle:php3?idsiticle=815&/3ng=prconsulte le 15/01/2013

[1]- الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، ا/قسم العلوم الاقتصادية و القانونية، العدد 12-جوان 2014، ص16-25.

[2]- نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي بجامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الثالث عشر، مكافحة الفقر، رقم الإيداع 2006، 5270، ص45 و 47.

[3]- الفقر المدقع و حقوق الإنسان،وثيقة المنضمات غير الحكومية المقدمة للدورة 55 للجنة الفرعية الخاصة بالنهوض بحقوق الإنسان و حمايتها، 2003.

ب/ الفقر الإنساني: هو عدم تمكن الفرد من الصحة، التربية، التغذية، الماء الصالح للشرب، و المسكن، هده العناصر التي تعتبر اساس تحسين معيشة الفرد و الموجود.

ج/ الفقر السياسي: يتجلى في غياب حقوق الإنسان، المشاركه السياسيه، هدر الحريات الاساسية و الإنسانية.

د/ الفقر السوسيوثقافي: الدي يتميز بعدم القدرة على المشاركة على اعتبار الفرد هو محور الجماعة و المجتمع في جميع الاشكال الثقافية والهوية والانتماء التي تربط الفرد بالمجتمع.

ه/ الفقر الوقائي:_هو غياب القدرة على مقاومه الصدمات الاقتصاديه والخارجيه [1]

ثالثا: اسباب تفشي ظاهرة الفقر:

باختصار شديد يمكن إدراج اهم اسباب الفقر تبعا لاسباب او ابعاد رئيسيه وهي إما بعد سياسي او اقتصادي او اجتماعي و تفسير تلك الابعاد دات تاتير قوي على الفرد و المجتمع ككل[2]

البعد السياسي:

من هدا البعد نجد ان التوزيع الجغرافي لبعض البلدان قد يؤثر على مستوى المعيشة بالنسبه لافراد المجتمع و دلك بسبب قله الموارد المتاحه للافراد و بالتالي يؤثر على مستوى المعيشة نظرا لسوء التوزيع الجغرافي اضف إلى دلك الحرب التي تؤثر على مستوى معيشة الفرد وتجعله يعيش في مستوى ادني للمعيشة ودلك لان الحروب تؤثر على النشاط الاقتصادي و على الموارد الموجودة و الحصار الدي يفرض على اي بلد سيؤثر على الافراد ايضا لانه يوقف اي نشاط او استتمار و بالتالي لا يجد افراد

[1]- كتوش عاشور، فورين حاج قويدر، مؤشر الفقر في الجزائريين التصريحات الرسمية و التقارير الدقيقة مقارنة لتجربة ماليزية في مكافحة الفقر، ورقة مقدمة في الندوة الدولية حول: تجارب مكافحة الفقر في العالمين العربي و الإسلامي، جامعة البليدة، يومي 01-03 جويلية 2007

[2]- نفس المرجع السابق، جامعة البليدة، يومي01-03 جويلية 2007

المجتمع امامهم إلا في الموارد المتاحة لهم و المحدودة وبالتالي يصلوا إلى مرحلة الفقر المطلق و هي عدم القدرة على إشباع الحاجات الاولية كالاكل و الملبس.

بالإضافة إلى ان إتباع سياسة معينة و مجحفة في بعض المجتمعات تكون السبب في انتشار ظاهرة الفقر خلال امتلاك بعض افراد المجتمع دوي السلطة و الجاه لمعظم تروات المجتمع دون البعض الاخر

البعد الاقتصادي:

يظهر من خلال بعض الازمات الاقتصاديه في بعض المجتمعات التاتير المباشر على المجتمع و افراد المجتمع متل:

- عدم الاستفادة من الموارد التي تساعد على رفع المستوى الاقتصادي للبلد او المجتمع
- ان التطورات الاقتصاديه متل الجات و العولمه و الخصخصه و التمويل الاقتصادي لا يعتبر نجاحا اقتصاديا في بعض المجتمعات بقدر ما هو سببا يعمق و يوسع هوة الفقر.
- عدم الاهتمام بإنشاء انشطه جديدة داخل المجتمع للزيادة من دخل المجتمع و افراده و تحسين مستوى تروة الامة.
- عدم الاهتمام بتكوين علاقات جيدة مع العالم الخارجي للمجتمع لتبادل بعض الانشطه التجاريه بين المجتمعات وبعضها البعض.

البعد الاجتماعي:

و يظهر من خلال ثقافه المجتمع والمبادئ التي يقوم عليها هل هي المساواة ام المساواة بين افراد المجتمع.

- كعدم تقديم الخدمات متل الرعاية الصحية و التعليم و فرص العمل بالنسبة لافراد المجتمع و التي تعتبر من اهم الاسباب المؤديه لظهور الفقر .

- ظهور النظام الطبقي و التمايز بين الطبقات الدي يؤدي إلى عدم وجود المشاركة الفعالة بين افراد المجتمع [1]

رابعا: الاثار السلبيه لظاهره الفقر:

يتمخض عن الفقر اثار سلبية عديدة تمس مختلف المجالات الاقتصادية و السياسية و حتى الاجتماعية و الثقافية منها، و من ابرز الاثار السلبية للفقر نجد:

- لبقاء في دائرة الحروب مما يؤدي بدمار افراد المجتمع و انهياره ككل.
- انخفاض مستوى المهارة وظهور الاميه (الجهل).
- ظهور و انتشار الامراض وانخفاض مستوى الرعايه الصحيه مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الوفيات.
- نقص و سوء التغدية التي تؤدي إلى انتشار الامراض.

تدني مستوى الإسكان وظهور الافات الاجتماعية مثلا التفكك الاسري الناتج عن عدم قدرة رب الاسرة على تحمل المسؤوليه لباقي افراد الاسرة مما يؤدي إلى:

- اللجوء إلى نزول الاطفال إلى مجال العمل و ترك الدراسة لمساعدة و ستر احتياجات الاسرة من ماكل ومشرب.
- انتشار الجرائم مثل القتل والسرقات و الاختلاس الناتج عن انخفاض مستوى المعيشة رغبة في الحصول على المال لسد احتياجات الاسرة و قله فرص التعليم بالنسبه لافراد المجتمع
- نقص القدرة و الضعف الجزئي و الكلي على المشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية و الاستمتاع بثمار التطور الحضاري و التنمية[2]

[1]- نفس المرجع السابق يومي 01-03 جويلية 2007.

[2]- حقوق الإنسان والصحة و استراتيجيات الحد من الفقر،سلسلة منشورات الصحة وحقوق الإنسان. العدد رقم 105 الصادر في سبتمبر 2010

واقع ظاهرة الفقر في الجزائر:

اظهرت الدراسة التي مست عينه تتضمن 5080 اسرة جزائريه موزعـــــــــه عـــــلى مـــــــســـــتوى 49 ولايه بـــــالـــــمناطق الـــجغـــــرافيه الاربع للوطن شمالا و جنوبا و شرقا و غربا، و بالمناطق الساحليه و الجبليه و الصحراويه و السهبية و الهضاب العليا، في الفترة الممتدة ما بين 2007-2009 ان متوسط نسبة الفقر بلغت 70590 مقارنة مع نسبه الفقر المسجلة خلال العشريه السوداء التي بلغت دروتها سنه 1995 ب 22% و انخفضت إلى 77% سنة 1999 في حين حققت الجزائر تحسن في معدلات الفقر خلال الفترة 2008-2013 كما يبينه الجدول التالي:

السنه	2008	2009	2010	2011	2012	2013
معدل الفقر	%11.1	%9.8	%6.2	%5.55	%5.20	%5.03

المصدر: الفقر في الجزائر بين التصريحات الرسميه و غير الرسميه عبد المالك حداد (1)

المبحث الثاني : ماهيه البطاله :

اولا : تعريف البطاله

لغة: يقال بطل العامل، تعطل فهو بطال، و بطل العامل: عطله و بطل العمل: قصعه[2]

اصطلاحا: هي التوقف عن العمل، او عدم توافي العمل لشخص قادر عليه و راغبا فيه

[1]- المصدر: http://eslam.fin.go.from.net/t5333topihlou11consulti le 29/12/2013

[2]- المعجم الوسيط، 1985، ص 63.

- و يعرف محمد علاء الدين عبد لقادر البطالة على انها زيادة في الفوضى البشرية التي يتيحها المجتمع بمؤسساته المختلفة [1]
- كما يعرف مكتب العمل الدولي: العـــاطـــل كل من هـــــو قـــادر على العمل و راغب فيه و يبحث عنه ويقبله عند مستوى الاجر السائد و لكن دون جدوى [2]
- و تعرف على انها عدم ممارسه الفرد لاي عمل ما سواء كان عمل دهنيا او عقليا او غير دلك من الاعمال و سواء كانت عدم الممارسة ناتجة عن اساليب شخصيه إراديه او غير إراديه [3]

و تعرف ايضا على انها عدم توفر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه نظرا لحاله سوء العمل [4] و بالتالي فالبطاله من اخطر المشاكل التي تهدد استقرار الامم والدول و تختلف حدتها من دوله لاخرى ومن مجتمع لاخر فالبطاله تشكل السبب الرئيسي لمعظم الامراض الاجتماعيه وتمثل تهديدا واضحا على ان الاستقرار السياسي.

ثانيا : انواع البطاله

لقد تنوعت وتعددت انواع البطاله و يمكن إجمالها فيما يلي:

1) البطاله الدوريه:

تعرفها الامم المتحدة بانها نتيجة من نتائج فشل الطلب الاقتصادي بسبب تغيرات في مستويات النشاط خلال فترة معينه و تحدث حينما تتقلص فرص العمل في الاقتصاد

---

[1]- محمد علاء الدين عبد القادر، 2003،ص2.

[2]- عبد المجيد قدي،المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، دراسة تحليلية تقييميه، الجزائر، ديوان المطبوعات الجمعية،2003، ص37.

[3]- اسامة السيد عبد السميع،مشكلة البطالة في المجتمعات العربية و الإسلامية، الاليات، الاثار، الحلول، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الاولى، 2007، ص09.

[4]- طارق كمال و انور حافظ،المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر الإدمان و البطالة، الإسكندرية مؤسسة الشباب الجامعية، بدون طبعة، 2009، ص14.

الوطني بعد رواج كبير تصل فيه العماله إلى دروة في التشغيل فإدا ما دخل الاقتصاد إلى دائرة الانكماش تحدث البطاله وهده الدورات يتعرض لها الاقتصاد الراسمالي بصلة دورية [1]

ب) البطاله الاحتكاكيه:

و هي ناتجة عن تنقل العاملين المستمر بين المناطق والمهن المختلفه و تنشا بسبب نقص المعلومات لدى الباحتين عن العمل و لدى اصحاب الاعمال الدين تتوفر لديهم فرص العمل [2]

ج) البطاله الهيكليه التكنولوجيه:

و هي تنجم عن الخلل الهيكلي لمجموعه البيانات الاقتصاديه المطبقه في مجالات الاستتمار من ناحيه و سياسات التشغيل من ناحيه اخرى، و تنشا احيانا من إلغاء الوظائف بسبب تغيير المهارات المطلوبة متلما يحدث في حاله تدهور مستمر في صناعة ما او التعديل الجغرافي للهيكل الوظيفي لصناعة ما [3] .

د) البطاله السافرة:

[1]- خالد الزاوي، البطالة في الوطن العربي المشكلة و الحل،القاهرة، مجموعة ميل العربية، الطبعة الاولى، 2009، ص 19.

[2]- احمد جماوي، دور وكالات التشغيل في الترقية الشباب و محاربة البطالة و دراسة حالة، ولاية معسكر، تقرير كلية العلوم الاقتصادية التسيير و العلوم التجارية، جامعة معسكر، ص 2.

[3]- اسامة السيد عبد السميع، مرجع سابق، ص15

يعني وجود عدد من الاشخاص القادرين و الراغبين في العمل عند مستوى اجر معين لكن دون ان يجدوه فهم عاطلون تماما عن العمل [1].

و) البطاله الموسميه:

تحدث بسبب موسميه بعض النشاطات و القطاعات الاقتصاديه فهناك قطاعات يزداد الطلب لديهم على الايدي العاملة في مواسمها مثل القطاع السياسي، الزراعي، و يقل الطلب على الايدي العاملة في القطاعات خارج موسمها مما يؤدي إلى حدوث بطاله في فترات زمنيه التي تقع خارج الموسم [2] .

ه) البطاله المقنعه:

و تعني البطاله هنا الافراد الذين يعملون فعلا و لكنهم لا يضيفون شيئا يذكر إلى الإنتاج القومي فهم في حاله عماله ظاهريا فقط بينما عملهم لا يسفر عن مختلف سلع او خدمات بحيث لو سحبنا هؤلاء الذين في بطاله مقنعه من الاقتصاد لما تاثر الإنتاج القومي [3].

ن) البطاله الاختياريه و الإجباريه:

البطاله الاختياريه والمتمثله في الحاله التي ينسحب فيها شخص من عمله بمحض إرادته لاسباب معينه [4]

اما البطاله الإجباريه هي وجود افراد قادرين على العمل و الراغبين فيه عن الاجور السائدة و لكن لا يجدونه [1]

---

[1]- عاقلي فضيلة، البطالة تعريفها، اثارها الاقتصادية، السياسية، التشغيل في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، و التجارية و علوم التسيير في الجامعة، ص15.

[2]- مدحت قريشي، اقتصاديات العمل، الاردن، دار وائل للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، 2007، ص 196.

[3]- منى الصحاوي، اقتصاديات العمل، القاهرة، مكتبة النهضة الشرقية، 1990، ص 83.

[4]- عاقلي فضيلة، مرجع سابق، ص05.

ثالثا : اثار البطاله على الفرد والمجتمع الجزائري:

1/عدم استثمار الموارد البشريه:

ان تعطل نسبه معتبرة من الشباب عن تاديه دورها في تنميه الاقتصاد الدولي، و بالتالي المجتمع يعتبر هدر واضح لطاقة إنتاجية تعتبر المخزون الحقيقي لثروة اي مجتمع و نتيجة عدم استثمار تلك الموارد البشرية الثمينة في اعمال تدفع بعجلة التقدم، يقع العبء على السلطات العموميه و تنقلب الصورة من مصدر للثروة إلى مدمر لها (2)

و قد تنقل الهـــدر في الجزائر مـــــن هـــدر جزئي إلى هدر كلي مع ظهور التعديل الهيكلي و تسريح العمال.

2/انتشار الفقر:

إن البطاله تعني حرمان الفرد من الدخل اي غياب مصدر رزق مستمر **مما يجعل** البطاله عاجز عن إشباع حاجاته [3].

غير قادر على الحصول على المتطلبات الاساسية لحياته، وحياة اسرته و يكون معرضا للحرمان من الخدمات التعليمية و الصحية و بالتالي الوقوع في دائرة الفقر المدقع، و يعتبر الفقر وانخفاض الدخل الحاد من اسباب السلوك الإجرامي و الانحراف الذي يكون بدافع الحاجة المادية و العوز الاقتصادي [4].

---

[1]- محمد عـــبد القادر عطية، و رمضان محمد مقلة، النظرية الاقتصادية، كلية الإسكندرية، دار النشر، قسم الاقتصاد، 2004، ص231.

[2]- رتيبة طايبي، الإدماج المهني للشباب البطال في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم الاجتماع، الجزائر، 2000، ص 129.

[3]- عاطف عبد الفتاح، البطالة في العالم العربي وعلاقتها بالجريمة،المركز العربي للدراسات الامنية و التدريب، الرياض، 1985، ص 40.

4- عاطف عبد الفتاح، مرجع سابق، ص 40.

3)هدر المواهب و تدني قيمه العلم:

إن قضاء البطال مدة طويله البحث عن العمل من شانه ان يتعرض نسيان و تضيع المهارات التي اكتسبها من تعليمه او تكوينه دلك انها لم توضع حيزا التنفيد و التطبيق فتصبح الخسائر متعددة الاوجه، فمن جهه هناك خسارة علميه لما تم تعلمه، و خسارة ماديه لما تم إنفاقه في التعليم و من جهة اخرى فقدان الشباب الثقة فيما تعلمه إد انه لم يؤهله للحصول على منصب عمل.

و هكدا فإن حصول الشباب على منصب عمل بعد مدة طويله فإن عمله يكون بمردوديه اقل مما يتطلب من الدوله نفقات اخرى لتكوينه اتناء الخدمة و جدير بالدكر فإن الفرد الدي يمكث فترة طويله بدون عمل او يقوم بعمل لا يتلاءم معه او عمل يمكن ان يقوم به غيره ممن لم يتعلم متله، بفقد تفته بالتعليم و يؤدي دلك إلى اهتزاز قيمه التعليم في المجتمع [1]

رابعا : الحلول المقترحه لتقليل من تضخم مشكله البطاله:

تعد مشكله البطاله من اخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات خاصه المجتمع الجزائري، كما تعتبر ايضا من التحديات التي يجب على الدول الانتباه لها حاليا، حيث يتوجب عليها ان تسرع في العمل على إيجاد سياسات و الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مواجهه هده المشكله حتى لا تتفاقم المشكلات المترتبه عليها و عليه و جب ضرورة اتخادها التدابير التاليه:

- السعي لتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول
- ربط البرامج التعليميه و التدريبيه في الدول باحتياجات سوق العمل بها.

1- حسن و اخرون، التربيه و مشكلات المجتمع، مطبعه الجمهوريه، الإسكندريه، 1999، ص 60.

- ضرورة الاهتمام بالصناعات الصغيرة و الحرف اليدوية و التي من شانها استقطاب عدد كبير من اليد العاملة إذا ما لقيت الدعم اللازم من طرف الحكومات و الدول العربية و باخص الدولة الجزائرية.
- إعادة بعث نشاط لجان الزكاة لتمويل بعض المشروعات الفردية الخاصة و التي من شانها التقليل من ازمه البطاله.

المبحث الثالث: علاقه الفقر و البطاله في ظهور العنف ضد الاصول:

من الاسباب الاقتصاديه والاجتماعيه التي عرفتها المجتمعات و شهدتها الاسر ظاهرتي الفقر والبطاله اللذان يعدان من الاسباب الاساسيه و العوامل التي تدفع بالفروع إلى ممارسة السلوك العنيف ضد اصولهم وهدا لعدم تلبية إمكانيات و متطلبات الفروع بسبب نقص الدخل الابوي للاسرة فباعتبار الفقر سبب من اسباب ممارسة الفروع العنف ضد اصولهم فهو بطريقه مباشرة يساهم من دفع عدد من الفروع إلى ارتكاب السلوك الإجرامي من اجل الحصول على ما يريدونه كما تعتبر البطالة من اخطر الافات الاجتماعيه التي تهدد النسيج الاجتماعي نظرا لتاتيراته السلبيه و انعكاساتها المرضيه داخل المجتمع [1]

و من النتائج التي تترتب عن ظاهرة البطالة ظهور ظاهرة الفقر و يصدر عن هدا الاخير بعض الجرائم الاخرى التي تدفع بالفرد إلى الوقوع في الانحراف و الجريمه مثل الإدمان على المخدرات و شرب الكحول و سرقه خاصه ممتلكات اصولهم كمجوهرات الام او سرقة اموال الاب و غيرها من السلوكات الإجرامية التي تصدر عن الفرد بسبب الظروف القاسيه التي تحيط به داخل الاسرة فهده العوامل تكون سبب من الاسباب الرئيسيه في تعرض الاصول للعنف من قبل فروعهم

[1]- د. نسيسة فاطمة الزهراء، رسالة ماجستير، مرجع سابق ص 150 .

خاتمة

كما اوضحنا في هدا الفصل ان تدني المستوى المعيشي من اكتر المشكلات التي تواجه المجتمعات العربية بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة ، كما توصلنا انه من بين المشكلات التي قد يتسبب بها الفقر و البطاله انتشار ظاهرة العنف ضد الاصول

ان المشكل الرئيسي للاسرة في ممارسه العنف ضد الاولياء يكمن في عدم تلبيه الاسرة لمتطلبات و حاجيات الفروع وهدا ما يؤدي بالفروع الي الانحراف و ممارسه سلوكات تعنيفيه علي الاصول.

الفصل السادس
الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:

من خلال هدا الفصل نقوم بتحليل فرضيات الدراسة و هدا بتحديد الارتباطات السببية التي تفسر العلاقه بين المتغيرات البحث ومحاوله تاويلها و قراءتها قراءة سوسيولوجيه و منه تطرقنا في هدا الفصل إلى:

المبحث الاول: نتعرض إلى اسئلة مقابلة لعينة متكونة من 10 اشخاص(الاصول معنفين من فروعهم).

المبحث الثاني: نتطرق إلى عرض شبكة الملاحظه التي راينا انها عينه محددة الموضوع الدي نبحث فيه اي (العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة)

اما **المبحث الثالث:** نقوم بعرض المقابلات التي اجريت مع العينات التي مورس عليها العنف من قبل فروعها وتحليلها كما نتطرق إلى مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة.

اما **المبحث الاخير** نقوم بعرض المقابلات التي اجريت مع الاخصائيين الاجتماعيين و الدينيين و القانونيين، و التعليق عليها سوسيولوجيا حتى نصل إلى النتائج حقيقيه لواقع هده الظاهرة اي العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة.

المبحث الاول:تقديم عام للمركز مع عرض وصفي تحليلي لعينه الاصول

اولا :تقديم مركز الاشخاص المسنين.

التعريف بالمركز:

تسمية: دار الاشخاص المسنين ببلدية حمام ريغة دائرة حمام ريغة ولايه عين الدفلى يحدها من الشرق وغرب وجنوب سكنات خاصه اما من الجهة الشماليه فيحدها الطريق العمومي للبلديه .

الإنشاء: المرسوم التنفيذي رقم 82/80 المؤرخ في 1980/03/15 المعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 113/12 المؤرخ في 14 ربيع الثاني في عام 1433 الموافق ل 07 مارس 2012 يحدد شروط وضع المؤسسات المتخصصة و هياكل استقبال الاشخاص المسنين كدا مهامها و تنظيمها و سيرتها.

تاريخ الافتتاح:1991/09/07 المساحة تتربع على مساحة 3.5 هكتار منها 2000 مبنية و 15000م غير مبنية.

عدد البنايات: عددها ثلاثة

-جناح الإقامه

-جناح الإدارة المصالح المشتركة

-السكنات الوظيفية.

طاقه الاستيعاب النظريه: 140 سرير.

طاقه الاستيعاب الفعليه: 88 سرير

تعداد المقيمين بدار المسنين حمام ريغة

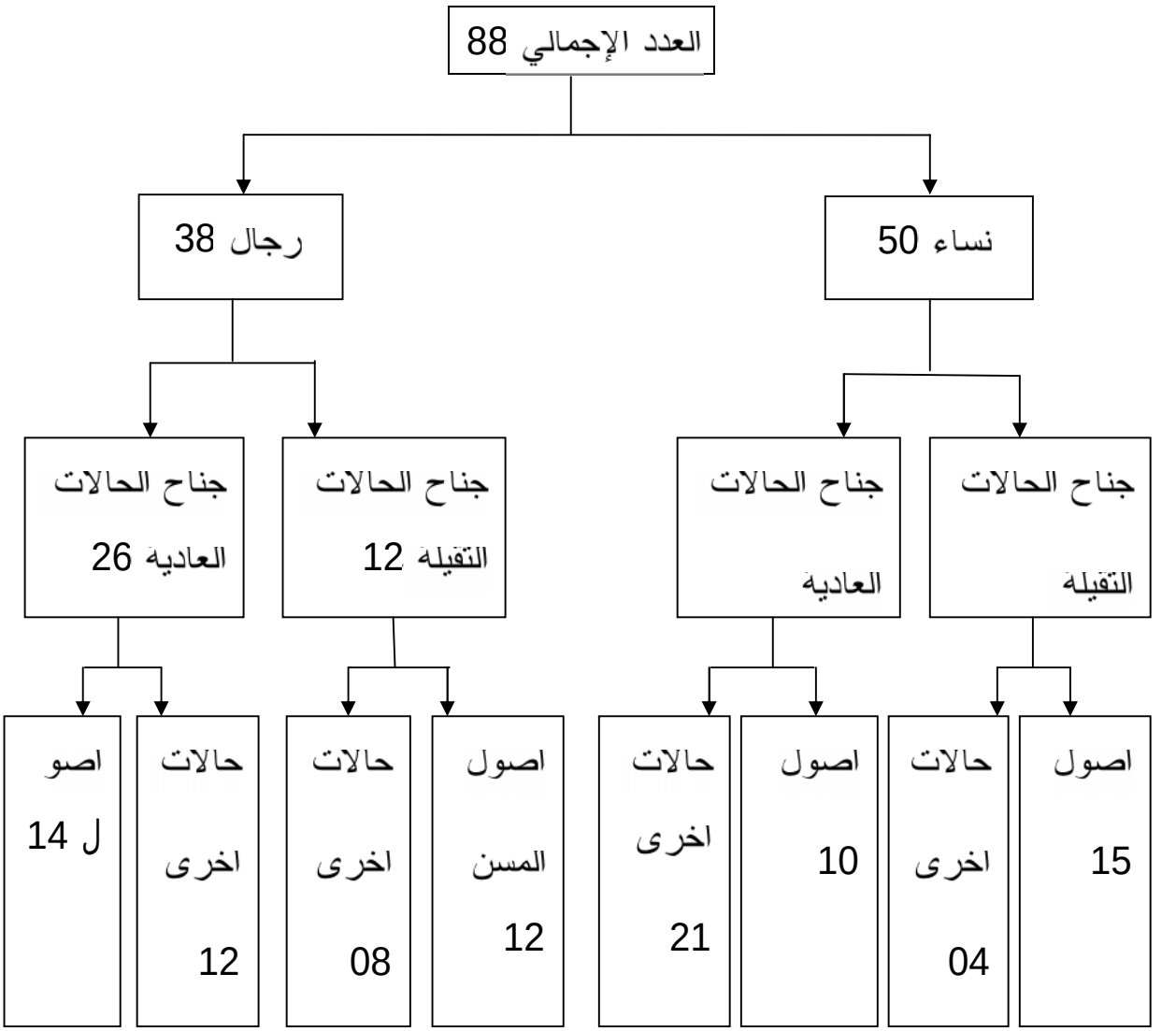

ملاحظه: حالات اخرى و حالات اجتماعية-معوقين حركيا-معوقين دهنيا-مرضى عقليا....الخ

الهيكل التنظيمي لدار المسنين حمام ريغة

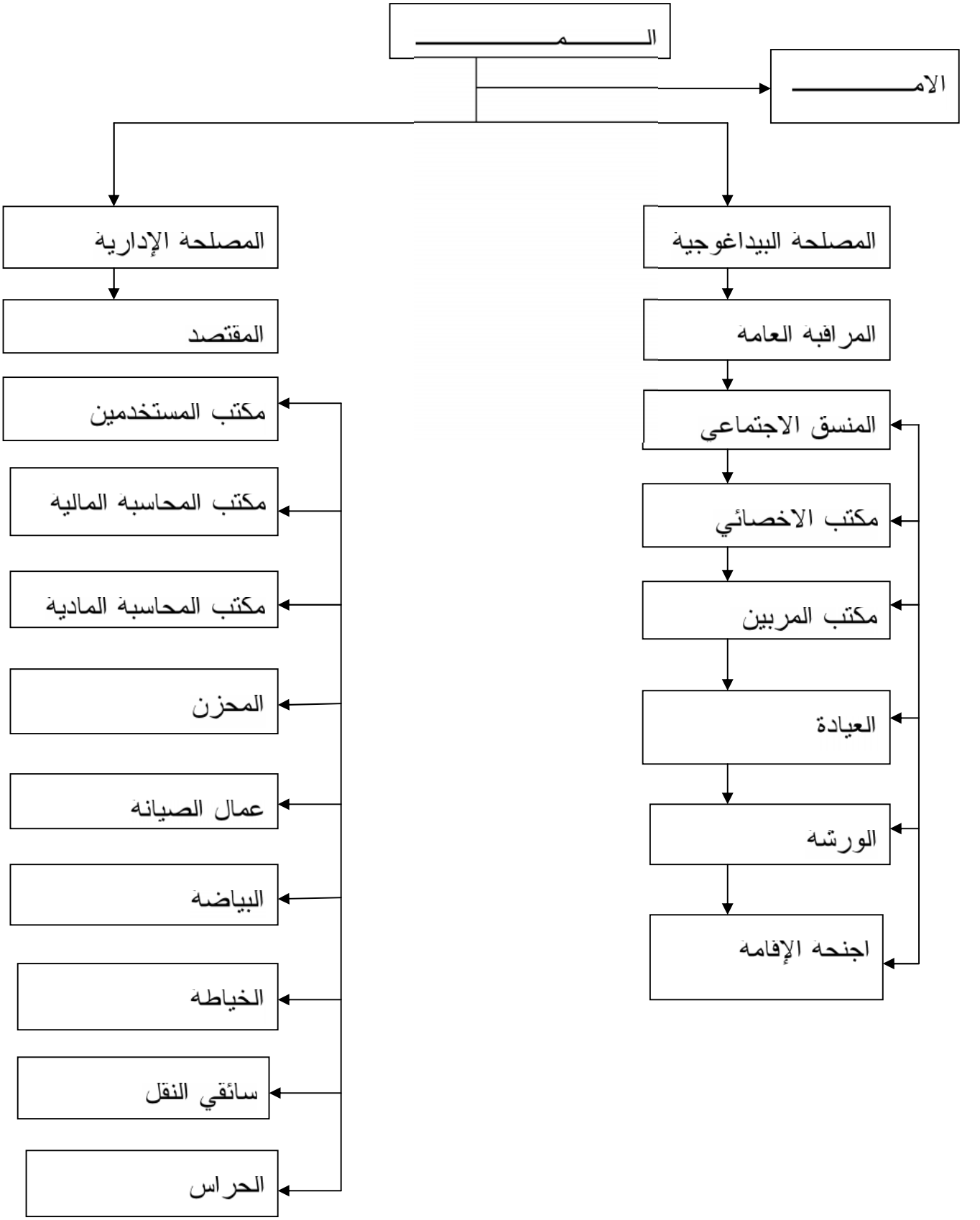

المبحث الثاني: عرض شبكات الملاحظه والتعليق :

لقد تم الاستعانه بشبكه الملاحظه لانها تساعدنا على ملاحظه المبحوتين و بما يحيط بهم وكدلك من اجل فهم الكثير من تصرفات المبحوتين.

اولا: عرض شبكة الملاحظة حول مركز الشرطة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى.

التاريخ	الفترة	المكان	عن طريق مادا تلاحظ	من تلاحظ	مادا تلاحظ
2015/03/12	10:00 12:00	الشرطه المركز يه بدائرة خميس مليانة	عن طريق العين المجردة و السمع بالأدن	اعضاء الشرطة والحالات التي تاتي إلى المركز من اجل الادعاء او من اجل تبليغ عن وثائق الضائعة لهم	عند الوصول إلى مصلحه الشرطة وجدنا الشرطي المتواجد في الاستقبال فسالنا عن سبب حضورنا إلى المركز فقلنا له جئنا من اجل اخد بعض المعلومات عن الحالات التي تقوم بالاعتداء على اصولهم وكدلك إحصائيات حول هده الظاهرة و مدى انتشارها في مجتمعنا خاصة مدينه خميس مليانه وما جاورها من مدن سالني عن السبب الدي ابحت فيه عن هده الظاهرة فقلت له ادرس علم الاجتماع جريمه

					وانحراف وإنني مقبلة عن رساله تخرج واعطيته ورقة الإشراف التي توجد فيها كل المعلومات بعد دلك قال لي انتظري قليلا لكي اقوم بالاتصال مع رئيس المصلحة ليمكننا الصعود إليه. تم جلسنا في غرفه الاستقبال وفي هده اللحظات سمعنا فوضى و ضجة كتيرة في الخارج فسارعنا و خرجنا لنرى ما الدي يحدث وجدنا شاب يتشاجر مع شرطي و يتلفظ بالفاظ سوقية فعلمنا ان السبب هو ان الشرطي قام بضرب الشاب لان دلك الشاب تزايد معه في الكلام بعد دلك جاء لنا الشرطي الدي كان في الاستقبال و سمح لنا بالصعود إلى رئيس المصلحه و عند صعودنا رحب بنا رئيس المصلحة و سالنا عن سبب زيارتنا له فقلنا له اننا على وشك

					التخرج لنيل رساله الماستر في علم الاجتماع تخصص العلم الجنائي و سوسيولوجيا العنف فقال لنا ربي وفقكم و ينجحكم إن شاء الله وما المطلوب منا فقلنا له نود من سيادتكم ان تعطونا بعض الإحصائيات حول ظاهرة العنف ضد الاصول اي الابناء الدين يقومون بضرب او الاعتداء سواء معنويا او ماديا على اوليائهم فقال ان هده المعلومات نجدها في مركز الشرطه لولايه عين الدفلى ووجهنا إلى مقر الولاية لمركز الشرطة.
2015/03/24	9:00 12:00	مركز الشرطة لولايه عين الدفلى	عن طريق العين المجردة والسمع بالادن	الحالات التي تأتي للمقر و الشرطه المتواجدة	عند دخولنا إلى مقر الشرطة حدث معنا نفس الدي حدث لنا في مركز الشرطة بخميس مليانة اعطيناه الوثائق التي تثبت اننا طلبة و اخبرناه بسبب

				بداخله	الزيارة فقال لنا انتظروا في غرفه الاستقبال حتى اقوم بمناداتكم و بعد لحظات قليلة دخلت فتاة تدعي ان اخاها قام بضرب امها و سرق لها كل المجوهرات التي كانت لديها حيث قالت "خويا اللهلا تربحو ضرب يما و ضربني حتى انا وسرقالنا قاع واش عندنا وهرب يا خويا مادابيك تجيبو مين كان" قام الشرطي بتهدئتها و اخدها إلى المكتب من اجل كتابة المحضر ثم قام شرطي الاستقبال بتوجيهنا إلى قسم الصحافة فصعدنا إلى الاعلى ودخلنا فقام بالترحيب بنا و سالنا عن سبب الزيارة فقلنا له اننا وجهنا من طرف مركز الشرطة بخميس مليانة اليكم من اجل الحصول على معلومات وإحصائيات حول ظاهرة العنف ضد الاصول

					فسجل عنده طلبنا و قال لنا امهلونا بعض الوقت على الاقل ثلاثة او اربعة ايام من اجل تجميع كل الحالات المتواجدة على مستوى الولايه و الوحدات التابعة للمركز

***التعليق عليها:**

من خلال ما لاحظناه في مركز الشرطه يتضح لنا مدى إقبال الاشخاص إلى المركز و هدا بإختلاف فئاتهم العمرية من اجل تقديم شكاويهم ضد اشخاص اخرين منهم المقربين إليهم و الغير مقربين وهدا لشعورهم بالامتنان وان الشرطة هي سبيلهم الوحيد لاسترجاع حقوقهم المتخدة منهم.تقسيم الادوار بين رجال الشرطة داخل المركز من اجل تسهيل عمليه خدمه الشعب :التكتم و التحفظ من خصائص و سمات رجال الشرطه.

ثانيا: **عرض شبكه الملاحظه بدار الاشخاص المسنين و التعليق عليها**

تاريخ	الفترة	المكان	عن طريق مادا تلاحظ	من تلاحظ	مادا لاحظت
/03/19 2015	10:00 12:00	دار الاشخاص المسنين بحمام ريغه	عن طريق العين المجردة	مجموعة من الاشخاص من مختلف	عندما توجهنا إلى دار الاشخاص المسنين بحمام ريغه لاول مرة تلقين بعض الصعوبات في التنقل لاننا نجهل المنطقة ولكن لحسن

		ولايه عين الدفلى		الفئات العمريه	الحظ التقينا سيد عرفنا عن المنطقه حين دخولنا إلى المركز لم اكن لوحدي بل كنت مع زميلتي فنظرتنا للمركز كانت شامله فقاموا بالترحيب بنا و هدا من طرف الإداريين و العمال وهدا ما جعلنا نشعر بالراحه. عندما تجولنا بالمركز وجدنا مجموعه من المسنين و الدي قرب عددهم حوالي 15 شخص من كلا الجنسين و هدا بإختلاف فئاتهم العمريه. مما لاحظناه ان دار الاشخاص المسنين لا تحوي فئه معينه من الاشخاص بل فيها مجموعة من الحالات منها ماهم معاقين دهنيا وحركيا، الامهات العازبات في الاخير مالفت انتباهنا تجمع هؤلاء الاشخاص و تبادلهم الحديث مع بعضهم البعض ما جعلنا نشعر انهم محتاجين للعطف والحنان.

*التعليق عليها:

من خلال الملاحظة التي قمنا بها عند توجهنا إلى دار الاشخاص المسنين يتضح لنا مدى حساسية المكان و ان الاشخاص المقيمين فيها يختلفون من حيث الجنس و السن والحالات الاجتماعية هناك من هم معاقين دهنيا و حركيا و هناك اشخاص عاديين من ناحية الجسمية لكنهم يعانون من مشاكل نفسية بسبب الظروف الاجتماعية و الاقتصادية التي عاشوا فيها قبل دخولهم إلى دار الاشخاص المسنين كما يوجد بعض الحالات الاجتماعيه مثل الامهات العازبات.

ثالثا: **عرض شبكه الملاحظه في محكمه خميس مليانه و التعليق عليها**

التاريخ	الفترة	المكان	عن طريق مادا تلاحظ	من تلاحظ	مادا لاحظت
/03/15 2015	09:00 12:00	محكمة خميس مليانة	العين المجردة و السمع بالادن	اعضاء الشرطة عند الاستقبال و في قاعة المحكمة نجد المحامين و قضاة من جاء يحضر الجلسة من الاقارب	عندما توجهنا إلى المحكمه بخميس مليانة من اجل طلب الموافقة لحضور جلسات تخص موضوع دراستنا قام الموظفين باداء اعمالهم على اكمل وجه استقبلونا احسن استقبال جلسنا في قاعة الاستقبال قليلا لانتظار وكيل الجمهورية لفت انتباهنا رجل كبير في السن يتحدث على ما نظن مع قاضي ولكن خارج قاعه الجلسات و طريقه كلام الرجل مع بكائه بطريقة تجعلك تنظر إليه دون ان تنتبه إلى نفسك ومن خلال

					كلامهم فهمنا ان ذلك العجوز جاء ليتنازل عن دعوة قد رفعها على ابنه جراء ما فعله به، بحيث قام بضربه و شتمه. و عندما دخلنا إلى السيد وكيل الجمهورية استقبلنا احسن استقبال و عرض علينا حضور حاله من حسن حضنا انها ستكون في اليوم التاني و ايضا وجهنا إلى الدهاب إلى الشرطة المتواجدة بعين الدفلى
16/03/ 2015	10:30 12:00			المتهم المدعي (والدته) المحامين و القاضي و كل من جاء يحضر الجلسة	عند دخولنا إلى قاعة المحكمة وجدنا الجلسه قد بدات حيت كان يدور موضوعها حول شاب قام بضرب و شتم امه من اجل عدم إعطائها له المال على حسب ما اخبرنا به المحامي بحيث كان كلامها كالتالي: شوف ياسيد الرايس انا هدا كبدتي و ما كانش لي يكره ولادوا بصح انا وليدي ضربني وصلت به وين يجرني مع درج علاجال زوج دورو انا قتلوا بزاف بصح

					هده لالا صافي غدوة من غدوة يقتلني؟ تم اكمل محاميها الحديث و بعدها اعطوا الكلمة للمتهم بحيث قال وعلاش يا يما ياك مضربتكش طبعتك غير بيدي وزيد نتي جرحتيني و قلتيلي نتا دورو وماتسواهش حياتك قاع رقاد، و قاع هاك نقولك إدا غلطت معاك اسمحيلي ياسيدي هدي المرة التاليه مانزيدش نعاود ارضاي عليا هدا ما كان، ايضا احيلت الكلمه لمحامي الدفاع و بعدها اعطى القاضي الكلمة للام و قالت" ما يهونش عليا ما نسمحلكش بصح كويتني ياوليدي وصلت بيك وين تضربني ايه نوض تخدم على روحك انا شحال نعيا ندوملك، ربي يسامحك ياوليد كرشي ربي يسامحك و في الاخير قلب الام دائما يسامح مهما كانت الظروف و لكن حكم القاضي بغرامة مالية للمتهم رغم مسامحة الام له قدرها 05 الاف دينار

					جزائري و رفعت الجلسة.

*التعليق عليها:

من خلال ما سبق يتضح لنا ان المحكمة من اكثر الاماكن التي تمكننا من معرفة معظم اسرار العنف الاسري (عنف الفروع ضد الاصول)

إن هدفنا في استخراج الإحصائيات وحضور جلسات تخص دراستنا جعلنا نكتشف انه هناك حالات لا يمكن إدخالها في إحصائيات خاصة بعنف الفروع ضد الاصول لان اصولهم قد تنازلوا عنها.نستنتج مما سبق ان معظم الحالات الخاصة بالعنف الموجه للاصول لا يمكن توضيحها نظرا لعدم التبليغ عنها.كما نستنتج ان عقوبة المعنف للاصول لا يمكن تجاهلها في القانون الجزائري ورغم تنازل المدعي عن رفع دعوته إلا ان القانون ياخذ مجراه حتى ولو بابسط العقاب كالغرامه الماليه.

المبحث الثالث: عرض حالات الاصول وتحليلها حسب الفرضيات

اولا: عرض حالات الاصول وتحليلها حسب الفرضيات

الحاله الاولى

المحور الاول : بيانات شخصيه مكان الإجراء المقابلة: دار الاشخاص المسنين

الجنس:ذكر مدة المقابلة: ساعة و 45 دقيقة

السن80 سنة تاريخ مقابلة:2015/03/14

المستوى المعيشي: متقاعد

المستوى التعليمي: دون مستوى

نوع السكن: بيت تقليدي خاص

اصل جغرافي: شبه حضري

المحور الثاني: بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوث : .... انا كنت عايشه لاباس بيا في وسط ولادي حاجه وما دومش، كي ماتت لمرى وطاحت بيا صحتي تبدلوا ولادي من جيهتي، ايه انا كي كنت على ديداني كانوا يخافوا كي يوقفوا قدامي، على خاطر انا كنت زابرهم و موريلهم لعين الحمرة، كنت كي نهدر في دقيقه يكونوا مستفين رواحهم هي صح نستعرف كنت واعر معاهم mais هدي هي التربيه لازم الطفل ينضرب باش يسقم و يتربى.واه انا ما نضنش بلي الضرب هو السبه باش ولادي يتبدلوا عليا على خاطر يجي نهار وين يديروا مع ولادهم واش درت معاهم لواحد كي يخاف على ولادوا يستعمل معاهم الضرب باش يخافوا منو ومايغلطوش في حياتهم.

انا جابلي ربي المخالطه نتاع الناس هي لي دارتلهم هكدا ياك واحد من ولادي هو لي راه غابني مشراب ما يخرجش لحفت بيه وين ضربني و هو سكران، يخي زمان لحفنا ليه كي هدرت معاه و قتلوا علاه عليك هدا الشي دمرني برجلوا وطيحلي في ميزك انا لي علمتو باش يشرب ها لالا الزنفا والمخالطه.لواحد ما يكدبش نستعرف بلي التربيه هي الصح لازم تعرفوا كيفاش نتعاملوا مع والدنا بصح انا ما كنتش غالط في تربيه ولادي الحق.

المحور الثالث : بيانات خاصه بالفرضيه الثاني

تصريح المبحوث : .....انا كنت ما ماعنديش راكي عارفه خدمة الحارس واش تجيبلي على خاطر كنت حارس في شركة ما هنا ما هنا بصح نقولو الحمدالله، والله خطرات يجوني ولادي يضابحوا على اللبسة كي يشوفوا ولاد الجيران لابسين بصح انا

الله غالب ما قدرتش، ولادي لكبار ما لقيت معاهم حتى مشكل في صغرهم كي منشريلهمش يسكتوا يزعفوا بصح مايبينوش بصح هدا لولد صغير كان يخرج برى وما يوليش حتى نص الليل وكي يرجع نشم فيه ريحة الدخان.

تقديم الحاله

المبحوث عمره 80 سنه متزوج و زوجته متوفيه و لديه 7 اولاد اربعه بنات متزوجات و ثلاث دكور اثنان منهم متزوجان و الدكر الاصغر اعزب

*حسب تصريح المبحوث يقطن ملك خاص به في بيت تقليدي

*مستوى المهني للمبحوث متقاعد من وظيفه في الدوله (حارس)

*يؤكد المبحوث ان اسلوبه في تنشئة ابنائه معتمدة على العقاب و الضرب

*يصرح المبحوث ان المخالطة للرفاق السوء سبب للتعنيف الفروع

*كما يؤكد المبحوث ان حالته كانت مزريه و انه كان عاجزا على تلبيه حاجيات ابنائه هدا ما دفع ابنه الاصغر إلى الخروج إلى الشارع ومخالطة السلبيه.

*و يصرح ان إبنه الاصغر يتعاطى الكحول.

*يؤكد المبحوث انه تعرض للعنف الجسدي و اللفظي من قبل ابنه

تحليل الحاله

بعد ان عرضت الحاله الاولى نستنتج ان المبحوث في حدود 80 سنه و ليس لديه مستوى تعليمي اما بالنسبة للمهنة "فكان حارس" في شركة عموميه، متزوج و زوجته متوفات مند زمن طويل اما بالنسبة لاولاده فلديه 07 ابناء " 03 دكور و 04 بنات" اما بالنسبة للإقامة فهو يقطن في منطقة جغرافية شبه حضرية يقطن في ملك خاص به اما نوع المسكن فهو بيت تقليدي نستنتج ان سبب تعنيف الاب هو مخالطة ابنه للمجتمع الخارجي و سبب هده المخالطة التنشئة الاسرية الخاطئة المعتمدة على الضرب زد على دلك المستوى المعيشي المتدني الدي دفعه إلى سلك طريق غير سويه كما نستنتج من تصريحات المبحوث انه

تعرض إلى العنف الجسديه و اللفظي من قبل الابن الاصغر السكير. كما استنتجنا انه على راي المبحوث الضرب و العقاب احسن وسيلة للتربية الابناء.ومن كل ما سبق نستنتج انه رغم تجاهل المبحوث عن تاثير تربيته على سلوكات ابنائه إلا ان لها الدور في تعنيفه .

الحاله الثانيه:

المحور الاول : بيانات شخصيه مكان إجراء مقابلة: في منزل مبحوته

الجنس:انثى مدة المقابلة:30 دقيقه.

السن:60 سنه تاريخ مقابلة:2015/03/09

المستوى التعليمي: دون مستوى

المستوى المهني: لا تعمل ماكثة في البيت

الاصل الجغرافي: ريفي

نوع السكن: بيت تقليدي.

المحور الثاني: بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوته : ....إيه يا بنتي راكي جارتي وعلابالك بكلشي ياك دايمن تسمعوا الحس و الزقا، انا قدام ربي ما نسمحلوش ليوم الدين بهدل بيا قدام الجيران كل يوم مفاتنا

على صوالح قاع مكانش بصح هدا قاع على خاطر باباه طالقلو ياك قداموا يضربني وليدي و ما يهدرش معاه، هدا راجل هو لي رجعلي وليدي كيما هاك راكي تشوفي، و إدا ما كنتيش هنا باينا بلي حكاولك نهارلي جرني وصلح بيا لرض، نجي رايحا نشكي به بصح ما يخلونيش، ينعل بو التربية لي كيما هاك على خاطر هدي تربية باباه رقد عليه كلش كيما كان يضربني باباه خلقوهو تان....ايه واش نقولك لي عاش في دل والميزيريه يبقى فيهم حتى يموت لابغا مع ولادك الدل فيها فيها.

المحور الثالث: بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

تصريح المبحوثه : ...في لول كي زوجت كانت حالتنا ماتعجبش كنا ناكلو لفطير و لحامضه بالما بصح شويا بشويا رانا لاباس كيما الناس، ايه يا بنتي الزمان غدار بكري كنت ندي طريحة من الجوع و دوك راني نديها من الشبعة على خاطر كي كنا معندناش كان راجلي يفرع زعافو فيا او دوك كي رانا لاباس من لفشوش رهو يضربني وليدي ما تفهمي والو.

تقديم الحاله

*المبحوثة عمرها 60 سنة متزوجة و لديها ولدان متزوجان الاكبر متزوج ولديه 5 ابناء و الثاني متزوج حديثا.

*حسب تصريح المبحوثة تقطن في بيت خاص بها وفي بيت تقليدي.

*مستوى المهني لها ماكثة في البيت.

التعنيف من قبل ابنها.

*تعرض المبحوثة للعنف الجسدي و اللفظي و الاهانات امام الملا .

*تصريح المبحوثة انها تعرضت للتعنيف من قبل زوجها بسبب الفقر.

*كما تصرح ايضا انها تعرضت للعنف من طرف ولدها بسبب التدليل الزائد عن نطاقه.

تحليل الحاله

نستنتج ان المبحوثة عمرها في حدود 60 سنة ليس لديها مستوى تعليمي و لا مهني، زوجها على قيد الحياة اما الاولاد فلديها اثنان احدهما متزوج و لديه 05 اولاد و الثاني متزوج حديثا اما بالنسبه للإقامه فهي تقطن بمنزل تقليدي ريفي.كما نستنتج من تصريحات المبحوث انها تعرضت للعنف الجسدي و اللفظي من قبل ابنها كما نستنتج منها او من كلاهما ان التنشئه الاسريه للابناء لها الدور البارز في تعرضهم للعنف من طرف فروعهم.

الحاله الثالثه:

المحور الاول : بيانات شخصيه مكان إجراء مقابله: منزل المبحوث

الجنس: ذكر مدة المقابله: ساعه و 30 دقيقه

العمر:89 سنه تاريخ مقابله: 2015/03/10

المستوى المعيشي: فلاح

المستوى التعليمي: دون مستوى

المحور الثاني: بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوث : .....رانا جيران و نعرفوا بعضانا علابالك انا فلاح قدي قد روحي بصح كي راها كاويتني بنتي لي حقرتني بالعين لا مالحلا لا والو تزيدلي الماء في

الجو وتمدولي نشربو عندبالها ما نعرفش يا ودي واش نقولك دارت فيا دارت، ونزيدلك هدي جاو خطبوا بنتها راكي عارفة وين دارتني ياو دارتني في شومبرة صغيرة و غلقت عليا تقول شي طلاب حشمت بيا هادي غاضتني بزاف انا راني حاير في الدرية الماجة خطرات نقول بلاك مشي انا لي ربيتها الحق نتاع ربي ربيتها كيما يلزم الحال ما نضنش بلي تربيتي هي سبت الشي اللي راها دير فيه

المحور الثالث: بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

تصريح المبحوث :....ياخي انا فلاح و ناكل على ربي و على دراعي نزرع نحرث و نحصد و الحمد لله في كل فصل تلقاي عندي الخضرة و الفاكية نتاع هداك الوقت نحمدوا ربي و نشكروه في داري كانوا ياكلو قاع خير من بزاف ناس نطيح ونوض ونوكلهم شوفت عينك فلاح نجيبها منعين الطير ايه بصح مع الوقت و مع الكبر الواحد راه يعجز شويا بصح انا بنتي ما حمدتهاش قاتلي نت لي درتلي هكدا نت فلاح و زوجتني للفلاح من الفقر للفقر جابلي ربي هدا الشي لي خلاها تكرهني و ربي يعلم على خاطر كل ماديرلي عفسة ماشي مليحة تجبدلي هدا الكلام و تقولي علاه نت فلاح و عيشتنا في الفقر

تقديم الحاله

المبحوث عمره 69 سنة متزوج زوجته متوفاة مند زمن طويل و لديه ابنة واحدة كما صرح المبحوث ان له ابنان لكن توفيا في حادث.

*حسب تصريح المبحوث يقطن ملك خاص به في بيت تقليدي

*المستوى المهني للمبحوث فلاح

*يؤكد المبحوث ان اسلوبه في التربية لم يكن سبب في تعنيفه من قبل ابنه

*تاكيد المبحوث على تلبية حاجات اسرته رغم انه فلاح كونه فلاح فقير و ابنته تحتقره لذلك.

تحليل الحاله

بعد ان عرضت الحالة رقم 03 نستنتج ان المبحوث في سنه و ليس لديه اي مستوى دراسي، وهو فلاح متزوج و امراته متوفاة لديه ابنه و ابنان متوفيان، ابنته متزوجة وهو يقطن بمنطقة جغرافيه ريفيه اما بالنسبة للإقامه فهو يقطن بمسكن تقليدي كما نستنتج من إدلاء المبحوث ان تربيته كانت حسنة لابنائه و نستنتج انالمبحوث كان يعتني بعائلته و يوفر لهم كل الحاجات رغم انه فلاح ان هدا المبحوث كونه فلاح فهدا مصدر احتقار له.

الحاله الرابعه:

المحور الاول : بيانات شخصية مكان إجراء المقابله: دار العجزة حمام ريغة

الجنس: انثى تاريخ إجراء المقابلة: 2015/03/15

العمر: 75 سنه مدة المقابله: 30 دقيقه

المستوى التعليمي: دون مستوى

المستوى المعيشي: لا تعمل تتقاضى راتب زوجها

نوع السكن: في العمارة

الاصل الجغرافي: حضري

المحور الثاني: بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوث: كانت عندي دار والحمد الله عندي بنتي راكي تسمعي فيا انا عندي بنتي زوجتها و جابت دراري لحق انا بنتي ما تقولش عليا وشنو هيا لي خرجتلي حرايميه

حفيدتي سرقتلي دهبي و باعتلي داري بلا مندري و راحت لفرانسا و كانت تقولي كلام ماشي مليح و خطرات نقول كون ضربتني وما خلاتنيش هكدا نتلاوح و الحق انا كنت مربية بنتي احسن تربية بصح ما نضمنلكش تربية بنتي لبنتها parceque كانت مفشتها بزاف ياك هما ما عندهمش بصح كون تشوفي بنتهم تقولي واش من لبسة واش من روايح ومكياج تحسبي والديها مرفهين واش تطلب يحضر

المحور الثالث: بيانات خاصه بالفرضيه الثاني

تصريح المبحوث:..... انا عندي الشهريه نتاع راجلي راني عايشه بيها و مزيا ما قدروش يدوهالي و في زماني كنت عايشة مليح حتى بنتي و تدي من عندي و تشري لبنتها الحوايج

تقديم الحاله

عمر المبحوث 75 سنة متزوجة و زوجها متوفي

*حسب تصريح المبحوته تقطن في بيت خاص و هو شقة في العمارة

*تصريح المبحوتة ان لها ابنة و حفيدتها سرقت لها مجوهراتها و باعت المنزل و غادرت البلاد

*كما تؤكد المبحوته انها ربت لبنتها احسن تربية لكن تربية ابنتها لحفيدتها كانت خاطئة للتدليل الزائد

*اكدت انها تعرضت للعنف اللفظي من قبل حفيدتها.

تحليل الحاله

بعد عرض الحاله رقم 04 نستنتج ان المبحوته عمرها 75 سنة دون مستوى تعليمي . تقطن في منطقة حضرية كما تقطن هي و ابنتها وحفيدتهافي مسكن خاص بحيث تعرضت المبحوته ا للعنف اللفظي من طرف حفيدته او استنتجنا حسب تصريحها

ان للتنشئة الاسرية الخاطئة الابناء لها الدور البارز في ظهور العنف ضد الاصول و اكدت المبحوثة ان لديها راتب زوجها الدي تعيش به

الحاله الخامسه

المحور الاول: بيانات شخصيه مكان اجراء المقابلة : دار الاشخاص المسنين

الجنس: انثى تاريخ اجراء المقابلة: 2015/03/17

السن: 60 سنة. مدة اجراء المقابلة:ساعة و45 دقيقة

المستوى التعليمي: السنه السادسه ابتدائي

المستوى المهني: منظفة منازل

اصل جغرافي: شبه حضري

المحور الثاني: بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوث: كنت لاباس بيا ربيت ولادي بعد موت راجلي الله يرحمو، نطيح و نوض على جالهم كي كانو عازبين كنا لاباس بصح كي تزوجو تبدلت العقليه شويا بشويا قاع هاك او جاتني نورمال على خاطر كنت بصحتي او كي طاحت بيا راحو عينيا قاسوني و عاقوني و بداوا يتهربوا مني طيشوني في شومبرة وحدي مايطونيش الماكلة حتى نعيط ونعاود وصلت بنساهم وين يسبوني وكي قلتلهم ضربني واحد من ولادي بركلى و غلق الباب و راح قعدت من صباح حتى لعشيا بلا ماكلة حتى نص الليل جات مرت وليدي التانيا و طاتلي ناكل، وغدوة من داك جابوني ولادي قدام دار العجزة و راحوا و خلاوني حتى جاو ولاد سفسيتهم يا ولادي انا وين راني باش قالولي بلي راني قدام دار العجزة عليها و دخلوني و راني هنا حتى ليوم ما نكدبش عليك التربية ما عندها ما دخلها في هد الشي على خاطر حنا ربينا ولادنا مليح بصح لي شين شين و لي مارج مارج.

المحور الثالث: بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

تصريح المبحوثه : .....كي كان المرحوم كنا عايشين يشهريتوا بلفليله و عايشين بصح كان حرمهم الله يرحمو راه في قبر و صح ما عندناش بصح كانمزير عليهم في المصروف و كي زدت خرجت انا نخدم غاضهم الحال و قالولي ما تخدميش على النسا الناس قاع لازم يعرفوا بلي حنا فقرا بصح انا ما درتش عليهم و باش نعيشوا مالا نضن هدا الشي لي خلاهم يحقدوا عليا و خرجوهالي في كبري تامني حتى ولا وليدي لكبير ياكل الكشيات و يشرب الشراب كي نقولو علاه راك دير في عمرك هاك قالي باش ننسا تبهدايل لي رانا فيها .

تقديم الحاله

المبحوثة عمرها 60 سنة مستواها التعليمي السنة السادسة ابتدائي تقطن بعمارة تعمل منظفه في المنازل

*تصريح المبحوثة انها كانت تعمل من اجل ان يعيش اولادها

*تصريح المبحوثة انا كانت بصحة جيدة و بعد ان اصيبت بالمرض و العاهات تلقت الإهانه من طرف اسرتها

*تؤكد المبحوثة انها تعرضت للعنف الجسدي و اللفظي من طرف ابنها

*تصرح المبحوثة انها ربت ابنائها احسن تربية و ان سبب تعنيفها من قبل فروعها الفقر و خروجها للعمل

*تصريح المبحوثة ان عملها والفقر دفعا ابنها الاكبر إلى تعاطي المخدرات و شرب الخمر

تحليل الحاله

نستنتج مما سبق ان عمر المبحوثة 60 سنة و مستواها التعليمي السادسة ابتدائي تقطن بعمارة تعمل منظفة في المنازل، كما نستنتج ان المبحوثة تعرضت للعنف من طرف ابنها و نستنتج ان للفقر او المستوى المعيشي الدور في هدا التعنيف

*كما نستنتج مما سبق ان سبب خروج الابن إلى الشارع و تعاطيه المخدرات ليتناسى الفقر و الحاله المزريه التي يعيشها.

الحاله السادسه

المحور الاول : بيانات شخصيه مكان اجراء المقابله: دار الاشخاص المسنين

السن 80 سنة تاريخ إجراء المقابلة 2015/03/12

الجنس: انثى مدة اجراء المقابلة: 45 دقيقة

المستوى التعليمي: اميه

الوضعية المهنية: لا تعمل

الحاله اجتماعية:الزوج متوفي

عدد الابناء: بنت

المحور الثاني : بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوثة: انا عندي طفلة وحدو و عوينهالقلب بنتي تربات بيني و بين عمها بعدما توفى باباها عمها هو لي كان يصرف علينا الصح تاع ربي مخلاش داحة ومادارهاش علاجال بنت خوه...

ايه انا ربيت بنتي على الدلال mais كانت كي تغلط تخلص لازم عليا نفاتنها ونضربها باه ما نحللهاش لعين parceque ماكانش عندنا الجازي والراجل لي يسترنا خفت عليها من عينالناس ولا يطمعو فيها ايه كي كبرت و زوجتها دارت عليا ولات ما تحمل مني حتى كلمة جا نهار وين وصلت بها سبتني و حاوزتني من دارها هي صح عندها ضيق و عندها 3 ولادها و راجلها و دارها ماكان ماكان mais ماهيش سبه هي تفيسني على جالها حاوزتني باه تقعد في راحتها مع ولادها و رجلها ويلا كنت انا نضربها في صغرها باه رجعها مرا و ماكاش لي يضحك عليها mais هي كي ضربتني ضرك على واش معرفتش ربيها و خلاص...

المحور الثالث: بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

تصريح المبحوثة : ... انا ما عندي شهرية لي نعيش بها كان عم بنتي هو لي يصرف علينا صح تاع ربي مخلاش علينا mais كي زوجت بنتي قطع المصروف في بالو راجل بنتي راهو متهلي فينا لو كان عندي دراهم ولا شهريه لي نعيش بها لوكان مانيش هنا لوكان راني مع بنتي في دارها الدراهم هما سبت المشاكل و التعب لي شفتو في حياتي و هما لي خلاو بنتي تحاوزني من دارها باه ينقص عليها شويا مصروف.

تقديم الحاله:

*المبحوثة تبلغ من العمر 58 سنة زوجها توفي بعد انجابها طفلة واحدة

*اخ الزوج المتوفي هو الدي تكفل بهم بعد وفاة اخيه

*تعرضت المبحوثه للعنف الرمزي من طرف ابنتها

*المبحوثة طردتها ابنتها مناجل ضيق السكن و سوء المستوى المعيشي لديهم.

*صرحت المبحوثه انها ليس لديها اي مدخول تعيش به

*الاسلوب الدي استعملته المبحوثة هو اسلوب التدليل الزائد في تربية ابنتها.

*لم تكن المبحوثة تستطيع تلبية حاجات ابنتها بسبب نقص الدخل المادي لها.

*توتر العلاقة بين الام و ابنتها نتيجة انقص الدخل المادي

تحليل الحاله:

من خلال تصريح المبحوثه نستنتج ان المبحوثه تبلغ من العمر 58 سنه زوجها متوفي بعد انجابها لطفلة واحدة و اخ زوجها هو الدي تكفل بمصاريفها كامله و تؤكد المبحوثة ان علاقتها مع ابنتها علاقة متوترة جدا بسبب نقص الدخل المادي لها و قد تعرضت المبحوثه إلى الطرد من قبل ابنتها بسبب ضيق المسكن و سوء المستوى المعيشي لديهم كما ان المبحوثة ليس لها اي مدخول تعيش به كما صرحت المبحوثة ان استعملت اسلوب التدليل الزائد في تربيه ابنتها وتؤكد انها لم تكن تستطيع تلبيه حاجيات ابنتها لانعدام الدخل المادي لها.

الحاله السابعه

المحور الاول:البيانات الشخصيه

الجنس: انثى مكان المقابلة: منزل المبحوثة

السن:88 سنة تاريخ إجراء المقابلة:2015/03/18

المستوى التعليمي: اميه مدة المقابله: ساعه و 45 دقيقه

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعيه المهنية: تعمل خادمه في البيوت

عدد الابناء: ذكر واحد

المحور الثاني : بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوثة: ايه واش نقولك انا ربيتو و علمتو على اصول الدين و على كلام ربي و نبي بصح كان كي يغلط يخلص بصح قاع هكاك كنت مدلاتو و نخاف عليه كتر من

عينيه mais حتى جا نهار لي تبدل حسب روحو كبر ولا راجل و ليت كي نهدر معاه يرقد يدور عليا و ينهص فيا بسبتو و ليت نعاني من المرض ولات عندي la و خلي... بلاك انا معرفتش ربي ولدي بصح باينة صحابو هما لي علموه دعاوي الشر ربي يهديه و يهديم

المحور الثالث :بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

تصريح المبحوثه : ....انا راجلي كي مات خلاني وحدي بزيف عليا ندبر راسي ونجيب المصروف للدار وليدي كان صغير يعطوني دارهم ايه كل واحد شحال يعطيلي حالت الميزية نقص الدراهم و قلتهم هي لي درت لي المشاكل مع وليدي هو يبغي يلبس و يصرف و انا ملحقتلوش قاع واش يطلب كان كي يطلب الدراهم مني و ما نقدرش نطيلو كان يضربني و يبزقلي في وجهي

تقديم الحاله:

تؤكد المبحوثه انها تبلغ من العمر88 سنه لديها ابن واحد يبلغ من العمر 18 سنه تقطن في منطقة حظرية لديها مسكن خاص تركه لها الزوج بعد وفاته تعمل خادمة في البيوت

*تصرح المبحوثة انها دون مستوى تعليمي فهي امية

*وضحت المبحوثة بان الابن اصبح يتلفظ بالالفاظ السوقية في المنزل

*من خلال تصريح المبحوثة تبين لنا ان المبحوثة تعرضت للعنف الرمزي و العنف اللفظي من طرف ابنها الوحيد

*تصرح المبحوثه ان تعنيفها سببه التدليل الزائد و سوء المستوى المعيشي لها

*صرحت المبحوثة انها تعاني من مرض الضغط الدموي من جراء تعنيف ابنها لها

تحليل الحاله

_ من خلال تصريح المبحوثة نستنتج انها تبلغ من العمر 88 سنة لديها ابن واحد يبلغ من العمر 18 سنة تقطن في منطقة حظرية لديها مسكن خاص تركه لها الزوج بعد وفاته كما تؤكد انها دون مستوى تعليمي وتعمل خادمة في البيوت كما انه تعرضت للعنف اللفظي و العنف الرمزي من طرف ابنها الوحيد و بسبب هدا العنف اصبحت تعاني من الضغط الدموي و من خلال تصريحات المبحوثة التي ادلت بها انها لم تعد قادرة على تلبيه حاجيات و متطلبات ابنها.

الحاله الثامنه:

المحور الاول: بيانات شخصية

السن: 76 سنة مكان إجراء المقابله: مركز البريد

الجنس: ذكر تاريخ المقابله: 2015/03/21

المستوى التعليمي: الجامع مدة المقابلة: نصف ساعة

الوضعية المهنية متقاعد

الحاله المدنيه: متزوج

الدخل: 22000 دينار جزائري

الاصل الجغرافي: حضري

عدد الابناء: 3 ذكور و02 انات

المحور الثاني: بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوث: هاها التربية مراهيش تنفع في هدا الوقت انت تربيه حاجة في الدار و كي يخرج و يخالط الناس اي ولى يعرف حاجات وحاجات واحدخرين كيما السب والضرب الوالدين في ميزك هدي انا علمتهالو ولا الشارع هو لي يخلي الدراري يخرجو عن الدين mais روحو و نرجعو نقولو حنا ما ربيناهمش مليح

المحور الثالث: بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

تصريح المبحوث: واش نقولك يا بنتي الدنيا غلات وكل حاجة راهي فيها تكوي ما خلات حد على حالو و انا كيما كامل الناس عندي مشاكل مع ولادي بسبب هدا المصروف لبنات متهني منهم متزوجين بصح الدراري راهم مهبليني هات هات وهات ماكاش فيهم لي بقلك هاك puisque ماشي خدامين كي نقلهم على الخدمة كل واحد واش يقول لي يقول انا ما صبتتش وما نخدمش عند الناس و لي يقلك بقريتي وماسويتتش ايه وصلت بولادي وين رفعو صوتهم عليا و صغير فيهم يقلي نتا ماشي كيما البابات لخرين و يعسوني نهار لي نخلص فيه و يدولي الشهريه

تقديم الحاله:

*المبحوث سن 76 سنه لديه 5 ابناء بنتين متزوجين و 03 دكور غير متزوجين تتراوح اعمارهم مابين 19 سنه و 27 سنه يقطنون في منطقه حضريه في شقه في عمارة

المبحوث متقاعد يتراوح دخله المادي 22000 دينار جزائري

*تصريح المبحوث ان المصروف لا يكفيهم و ان مستواهم المعيشي مقبول

*علاقه الاب بالابناء الدكور سيئه بسبب المصروف

*تعرض المبحوث للعنف اللفظي من ابنه الاصغر

*وضح المبحوث بان عند قيام احد الابناء بسلوك سيء كان يستعمل معهم اسلوب الضرب عندما كانوا صغار

*يرى المبحوث ان التنشئة الاسريه لها علاقة في ممارسة العنف ضده من قبل ابنائه بل المخالفة الفارقة و الصحية السيئة هي التي تعلم الابناء سلوكات انحرافي تجعله يخرج عن القيم الإسلاميه التربوية

*يؤكد المبحوث ان اسلوبه في تربيه كان فاشل و لم يحقق التنشئه الصحيحه لفروعه

تحليل الحاله

من خلال التصريحات التي ادلى بها المبحوث تبين لنا انه يبلغ من العمر 76 سنة لديه 05 ابناء بنتين متزوجتين و 03ذكور غير متزوجين تتراوح اعمارهم ما بين 19 و 27 سنة يقطنون في منطقة حضرية في شقة في عمارة كما ان المبحوث يتقاضى راتبا شهريا يقدر ب 22000 كما يؤكد المبحوث ان هدا الراتب لا يكفي لتلبية متطلبات الاسرة خاصة الذكور و هدا ما سبب توتر و سوء العلاقه بين الابناء و الاب كما ان المبحوث تعرض للعنف اللفظي من قبل ابنه الاصغر و دلك بنفس السبب السابق مع العلم ان المبحوث كان يستعمل اسلوب العقاب المتمثل في الضرب المفرط للابناء و هدا ما ادى إلى إكسابهم السلوكات العنيفه.

الحاله التاسعه

المحور الاول: بيانات شخصيه

الجنس: ذكر مكان إجراء المقابلة: دار الاشخاص المسنين

السن: 58 سنة تاريخ إجراء المقابلة: 2015/03/21

المستوى التعليمي: مدرسه قرانيه مدة المقابله: ساعة

الوضعيه المهنية: مجاهد

الاصل الجغرافي: حضري

عدد الابناء: 4 ذكور متزوجين ابن واحد غير متزوج و 2 إنات متزوجين

المحور الثاني: بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوث: الحمد لله الدي انعم علينا بنعمه الإسلام لو كان ماشي الدين لي جابه ربي و نبي لوكان معرفنا كيفاه ربو ولادنا انا اولادي زوجتهم كامل ماعاد طفل واحد لي ما ربيتوش كيما ربيت خاوتو هو ربيتو على الدلال كنت مفشو و لازم مكاش لي يهدر معاه خليتو يدير قاع واش يحلالو في الدنيا بصح خاوتو كانو كي يغلطو يخلصو كنت نضربهم بزاف mais خرجتهم رجال و نساب صح هدا مدلال بزاف ركب فوق راسي

حتى وين وصل يفاتني كي نقولو دخل بكري للدار يبقى مع صحابو حتى للفجر و كي نهدر معاه يدير حالة، حاجة باينة لي نيتو راني نزرع فيه تربيتي ليه هي لي خلاتو يخرج ولد عاق او وصلاتو باه يرفع صوتو عليا jamais نضريت كيما ضرني وليدي صغير parceque هو لي مرضني ايه التربية هي الصح لوكان ربيتو كيما ربيت خاوتو لوكان ماوصلتش لشي لي راني فيه....

المحور الثالث:بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

تصريح المبحوث : الحمدالله من جهة المستوى المعيشي مستورة حاجة متخصناش شهريتي تكفينا انا و مرتي ووليدي الصغير ومين داك نمد حتى لولادي المتزوجين كي لولاد كي لبنات.

تقديم الحاله:

المبحوث يبلغ من العمر 58 سنة تعلم في مدرسة قرانيه كان مجاهد يقطن في منطقة حضريه لديه 07 ابناء 4 دكور متزوجين و 2انات متزوجات و الابن الاصغر اعزب

*يصرح المبحوث ان اساس التربية الإسلام

*كما يؤكد ان اسلوبه في تربية ابنائه كان مختلف بين اولاده بحيث استعمل اسلوب العقاب المتمثل في الضرب مع ابنائه المتزوجين اما الابن الاصغر فاستعمل اسلوب التدليل

*يؤكد المبحوث ان سبب ممارسة العنف من قبل ابنه ضده هو التدليل الزائد

*نوع العنف الدي تعرض له المبحوث من طرف ابنه عنف لفظي

*يقول المبحوث ان التربيه هي السبب في انحراف الابناء

*يصرح المبحوث انه لا يعاني من تدني المستوى المعيشي و انه يلبي كل متطلبات اسرته

الحاله رقم 09:

نستنتج من خلال عرض الحاله رقم 09 ان المبحوث من جنس ذكر يبلغ من العمر 58 سنه تعلم في مدرسه فرانيه في عهد الاستعمار الفرنسي يقطن حاليا في منطقه حضريه لديه 07 ابناء 4 ذكور متزوجين و 2 إناث متزوجين و الطفل الاصغر عزب فمن خلال تصريحاته تبين ان اسلوبه في تربية ابنائه كان مختلف بحيث استعمل اسلوب العقاب المفرط مع ابنائه المتزوجين سواء ذكور او إناث اما الابن الاصغر فاستعمل معه اسلوب التدليل كما يؤكد المبحوث ان استعماله لاسلوب التدليل مع الابن الاصغر هو سبب في تعرضه للتنشئة من قبل ابنه و كان نوع العنف لفظي و على ضوء ما صرح به المبحوث ان التربيه هي السبب في انحراف الابناء خصوصا ان ابتعد الاولياء من التربيه و القيم الإسلاميه و يؤكد المبحوث انه لا يعاني من تدني المستوى المعيشي له وانه قادر على تلبيه كل متطلبات اسرته .

الحاله العاشره

المحور الاول : بيانات شخصية

الجنس:انثى مكان إجراء المقابله: منزل الابن الاصغر للمبحوته

السن:60 سنة تاريخ إجراء المقابله: 2011/03/29

المستوى المعيشي: اميه مدة اجراء المقابله: ساعه و 45 دقيقه

الحاله المدنيه: مطلقه

الاصل الجغرافي: حضري

الوضعيه المهنيه: لا تعمل

عدد الابناء: 03 ذكور

المحور الثاني : بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

تصريح المبحوته: .... انا عندي 3دراري كامل مزوجين و كنت قاعدة عند وليدي الكبير ربيتهم كيما رباونا والدينا مفرقتش بيناتهم كنت كامل نحبهم بصح كنت متعلقه بوليدي الكبير هو عوض في باباه بعد ما طلقني و سمح فينا لالا انا ولادي عرفت كيفاش ربيتهم mais نساهم الله يسمحلهم هما سباب عدابي و شقايا في الدنيا انا وليدي لي راني عايشه معاه هو لي بكاني سبني و ضربني و دخلني حتى لسبيطار كان يحوس عليا نخرجلو من الدار ايه كان يسمع لكلام مرتو لي كانت تعمرو عليا بكلام مكانش منو بسبتها حاوزني وليدي و لا ميحملنيش الله يسمحلهم في زوج.

المحور الثالث: بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

تصريح المبحوته : ....انا ما عندي حتى مدخول وليدي الكبير هو لي كان يخدم و يصرف عليا و على خاوتي قبل ما يزوجوا لصح تاع ربي قبل ما يزوج كان متهلي فينا انا وخواتو كانو يصراو مشاكل على جال المصروف و كانت تنقص في الدار صوالح بزاف... كان وحدو يصرف و يدخل الخبزة للدار بصح مكانش المصروف هو السبة لي وليدي تبدل كانت مرتو ربي يهديها و يسمحلها و يسمحنا و حسبي الله و نعم الوكيل...

تقديم الحاله

المبحوته تبلغ من العمر 60 سنة طلقها زوجها بعد انجابها 3 ذكور تقطن في منطقة حضرية

*المبحوته دون المستوى التعليمي و ليس لها اي مدخول مادي

*تقطن المبحوته مع ابنها الاكبر بعد تزويجها لكل ابنائها

*تعرضت للعنف الرمزي و العنف اللفظي من طرف ابنها الاكبر

*تصريح المبحوته بان الابن هو الدي كان يصرف على المنزل

*تؤكد المبحوته انها ربت ابناءها على حسب التربية التي نشات عليها

*حصلت مشاكل بين الاخوة قبل زواجهم بسبب المصروف حسب تصريح الام (المبحوته)

تحليل الحاله

من خلال تصريحات المبحوته و بعد عرض حالتها نستنتج ان المبحوته تبلغ من العمر 60 سنه طلقها زوجها بعد انجابها 3 ذكور تقطن بمنطقة حضرية كما تؤكد انها دون مستوى تعليمي وليس لها مدخول تتقوت منه كما انها تقطن مع ابنها الاكبر بعد ان زوجت جميع ابنائها المتبقين و بعد تصريحاته نستنتج انها تعرضت للعنف الرمزي واللفظي من طرف ابنها الدي تعيش معه كما ان الابن العنيف هو المتكفل الوحيد بالمصاريف الاسريه و تذكر ان هناك عدة مشاكل بين الابناء و دلك بسبب التكاليف العائليه .

ثانيا: عرض حالات الاخصائيين الدينيين والقانونيين و الاجتماعيين و تحليلها حسب الفرضيات

عرض حاله الاخصائي الديني

البيانات الشخصيه

الجنس: ذكر مكان اجراء المقابلة: مسجد العتيق

الخبرة 11 سنة تاريخ إجراء المقابلة:5 افريل2015

الاصل الجغرافي:ريفي مدة اجراء المقابلة: 20 دقيقة

نوع السكن: بيت تقليدي

1/ ماهو تعريفك الشخصي للعنف ضد الاصول في المجتمع الجزائري؟

-هي الإساءة لهده الفئه و هدا من قبل اقاربهم او اشخاص اخرين و يكون هدا بعدم مراعاة الجانب المادي و الجانب المعنوي لهم .

2/ماهي الاسباب المؤديه للعنف ضد الاصول؟

-عدم تربيه الطفل تربية إسلاميه

-عدم الشعور بالحرارة الإسلاميه "الإيمان و التقوى"

3/ هل هناك ايات و احاديت تبين تحريم الفعل؟

-قال الله تعالى: و قضى ربك الا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا إما يبلغن الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف و لا تنهرهما ، و اخفض لهما جناح الدل من الرحمه و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا صدق الله العظيم الايه 23،24 سورة الإسراء

قال الرسول صلى الله عليه وسلم " من احق الناس بصحبتي يا رسول الله قال امك ثم قال من؟ قال امك ثم قال من؟ قال امك ثم قال من؟ قال ابوك صدق رسول الله

هدا دليل على مكانه الاصول في التشريع الإسلامي

4/ما هي نظره المشرع الإسلامي لظاهرة العنف ضد الاصول؟

لقد اعطى الله سبحانه و تعالى مرتبه ومكانة عاليه للوالدين و انزل في حقهما ايات و احاديث تبين مكانتهم كما جعل طاعته من طاعه الوالدين.

5/ في نظرك التنشئه الاسريه التي تلقاها الفرع سبب في ممارسه العنف ضد اصولهم؟

التنشئه الاسريه الخاطئه التي يتلقاها الافراد تساهم بدور كبير بممارسه الفروع للعنف ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة متلا تدليل الاباء للابناء قد يكون سبب في ممارسة العنف ضد اباء من قبل ابنائهم.

6/في رايك تساهم الوضعيه الاقتصاديه الصعبه في زيادة العنف ضد الاصول من قبل فروعهم؟

الفقر و البطاله ليس بالضرورة دافع او عامل تجعل الفروع إلى ممارسة العنف ضد الاصول

7/ موقف المشرع القانوني لظاهرة العنف ضد الاصول:

العنف ضد الاصول جريمة لابد ان يعاقب عليها القانون و تختلف العقوبة من عقوبة مخفضة إلى عقوبة مشددة تكون على حسب نوع الضرر الذي تعرض له الاصل.

عرض حاله الاخصائي الاجتماعي

بيانات شخصية:

السن: 58 سنة مكان إجراء المقابله: جامعة شلف

الجنس: ذكر تاريخ اجراء المقابله :8 مارس 2015

الخبرة: 10 سنوات مدة المقابلة: ساعة

المهنة الحالية : استاد في قسم العلوم الانسانية

1) **ما هو التحليل السوسيولوجي لظاهرة العنف ضد الاصول؟**

-إن ظاهرة الاعتداء على الوالدين تعتبر عار في عرفنا الاجتماعي و العادات و التقاليد في المجتمع الإسلامي لا تسمح بعدم احترام الوالدين نظرا لمكانتهم المهمه في المجتمع، و لكن في الاونه اخيرة انتشرت هده الظاهرة بصورة كبيرة

2) **ماهي الاسباب و الدوافع التي تدفع بالفروع إلى تعنيف اصولهم؟**

-هناك عدة اسباب تدفع بالفرد لممارسه هدا السلوك ضد اوليائهم ومنها عامل البطاله والدي يعتبر عامل جد مهم و هدا لعدم قدرة الفرد لتلبية حاجياته بنفسه و خاصه إدا كان هدا الفرد مدمن على المخدرات فالشخص المدمن تقتل فيه جوانب الإنسانية من إحساس الاصول و الدفء العائلي، فالإنسان المخدر لا يعي سلوكياته و لا يفرق بين شخص عاد ووالديه اي جوار معه بسبب له ازعاجا ورد فعل عنيف يتجلى في الضرب و السب، حيث ان البطاله تكثر في الاوساط الفقيرة حيث ان الضغط و تراكم المشاكل الاجتماعية والمعيشية يولد الانفجار والعنف في العديد من الاحيان المسؤولية و لا ينظرون إلى الاولياء بنظرة الاحترام بل بصفة مشحونة بالانتقام على اساس إن الاولياء هم اساس معاناتهم وتخبطهم في البطاله

3) **هل تعتقد ان اساليب التنشئه الاسريه لها علاقه في إكساب الفرد سلوك العنف؟**

نعم تلعب اساليب التنشئه الاسريه دور جد مهم في إكساب الفرد سلوكات سويه و غير سويه كالاسر التي تتبع اسلوب العقاب وتهمل اسلوب الحوار و التواب فإن اتبع الوالدين

اسلوب العقاب في تكوين شخصية هدا الشيء فتتكون لديه شخصية عدوانية ما يؤهله في المستقبل ممارسة العنف ضد اصولهم وكدلك التدليل المفرط يؤدي بالفروع مستقبلا إلى ممارسة العنف ضد اصولهم

عرض حاله الاخصائيين القانون

البيانات شخصية تاريخ إجراء المقابله: 2015/03/12

الخبرة 18 سنه مكان إجراء المقابله: مكتب المحاماة

الجنس دكر مدة المقابله:15 دقيقه

السن 32 سنة

1/كيف يعتبر العنف في نظرة المشرع القانوني؟

يعتبر العنف بالنسبة للقانون الضرب و الجرح او الإصابة بالعجز لان العنف اللفظي و الرمزي عنف غير ملموس لا نستطيع ضبطه.

2/هل هناك حالات بلغ عنها فيما يخص العنف ضد الاصول؟ وما هو نوع الاعتداء؟

يوجد حالات بلغ عنها و لكن قليله منها 3 حالات و اخر خاله مرت ام بلغت عن ابنها الدي قام بضربها

3/ ما هو التصنيف القانوني للعنف ضد الاصول؟

يعاقب القانون المعنفين على حسب الضرر و نسبة العجز اما بالنسبه للعنف ضد الاصول فهي جريمه لا بد ان يعاقب عليها القانون بتشديد العقوبه.

4/ما هي النصوص او المواد القانونيه التي تجرم هدا السلوك؟

توجد المادة 442 من قانون العقوبات تنص على العقوبة من 10 ايام إلى شهرين عللا الاكثر و بغرامة ماليه من 08 الاف إلى 16 الف دينار....الخ

5/في رايك ما هو سبب تعنيف الاصول من قبل فروعهم في الاسرة الجزائريه المعاصرة؟

هناك اسباب عديدة تساهم في تفاقم هده الظاهرة من بينها المخالطه(رفقاء السوء) لها الدور البالغ لان الشارع لا يعلم إلا الاشياء غير سويه للفرد هدا سبب من بين عدة اسباب.

6/ومن بين الاسباب التي تطرقت إليها هناك التنشئه الاسريه الخاطئه ما هو رايك في هدا؟

بل هناك حالات عدة مرت و سمعت عنها تخص هدا الموضوع او بالاحرى هدا السبب فالتنشئة الاسرية الخاطئة لها الدور الفعال في ظواهر العنف ضد الاصول من بين هده الحالات التي صرح بها ان اب بلغ عن ابنه و من خلال كلامه فهمنا انه كان يقسو عليه في صغره وعلى امه ايضا هدا يسمى انطباع تركه الاب على سلوكات الابن لدلك قام بتعنيفه في كبره

7/و هل لتدني المستوى المعيشي علاقه بهده الظاهرة؟

اكيد هناك علاقه بين المستوى المعيشي وتفاقم هده الظاهرة فالفقر مثلا يجعل الابن يعتقد ان الاباء هم السبب في هدا و انهم لم يستطيعوا تلبية حاجاتهم نشير إلى حالة سبق و ان مرت ام جاءت للتبليغ عن ابنها الدي سرق خاتم من دهب هدا كل ما تكسبه الام و دلك بسبب الفقر و عدم تلبيه حاجات هدا الابن

8/ ما هي نظرة المشرع لعقوبه العنف ضد الاصول؟

بالنسبة للمشرع فإنه يساند وضع العقوبات الخاصه بتعنيف او تعدي على الاصول بالضرب او الجرح و دلك بتمديد العقوبات من سنه إلى خمس سنوات.

البيانات العامة: محامي معتمد لدى المجلس

الخبرة 4سنوات تاريخ إجراء المقابلة: 2015/03/12

الجنس:دكر مكان إجراء المقابلة: مكتب المحامي

السن:28 سنة مدة المقابلة: 30دقيقة

1/كيف يعتبر العنف في نظرة المشرع القانوني؟

يعتبر العنف بالنسبة للقانون مصطلح إعلامي بينما قانونا يسمى اعتداء ضربا او عجز كلي

2/ هل هناك حالات بلغ عنها؟ و ماهو نوع الاعتداء؟

نعم يوجد حالات بلغ عنها و لكنها قليلة لان المجتمع الجزائري يعتبر مجتمع محافظ لا يرتكب سلوكات متل هده و مقلب الحالات تعرضت للعنف اللفظي و الرمزي(الإهانة والضرب)

3/ما هو التصنيف القانوني للعنف ضد الاصول؟

يكون حسب الضرر و شبه العجز و هي كما يلي:

-يكون مخالفة: إذا كانت الشهادة الطبية اقل و حتى ثلاثة ايام

-يكون جنحة: إذا الضرب بالسلاح الابيض

-يكون جنايه: إذا كان الشخص اصابه إصابه خطيرة كفقد بصره

4/ماهي النصوص او المواد القانونيه التي تجرم هذا السلوك؟

المادة 442: من قانون العقوبات تنص العقوبه من 10 ايام إلى شهرين على الاكثر و بغرامة ماليه حتى 8 الاف إلى 16 الف دينار جزائري

اولا: الاشخاص او شركائهم الدين يحدثون جروح او يعتدون بالضرب او يرتكبون اعمال عنف اخرى او التعدي .

ثانيا: كل من تسبب بغير قصد في احداث جرح او إصابة او مرض لا يترتب عليه عجز كلي في عمل لمدة لا تتجاوز 3 اشهر....الخ

المادة 442مكررة:غرامه ماليه

5/في رايك ما هو سبب تعنيف الاصول من قبل فروعهم في الاسرة الجزائريه المعاصرة؟

لقد تعددت وتنوعت اسباب ممارسة العنف ضد الاصول من قبل فروعهم داخل الاسرة الجزائريه المعاصرة من بينها التنشئه الاسريه و التنشئه الاجتماعيه لهما دور جد فعال في اكتساب الفرد مجموعة من القيم و السلوكات الغير سوية يتطبع الفرد بها في صغرها ليغرسها في اصوله عند كبره.

6/ ومن بين الاسباب التي تطرقت إليها هناك التنشئه الاسريه الخاطئه ما هو رايك في هذا؟

التنشئة الاسرية الخاطئة هي مجموعة من الاساليب التي يستعملها الافراد في تربية ابنائهم من بينها اسلوب العقاب المفرط و التدليل الزائد فكلا اسلوبين لهما لتر على تكوين شخصية الفرد بحيث ينعكس استعمال هده الاساليب بصورة سلبية على شخصية الفروع مستقبلا

7/و هل لتدني المستوى المعيشي علاقه بظهور هده الظاهرة في الاسر الجزائريه المعاصرة؟

باعتبار الوضعيه الاقتصاديه من العوامل الاساسيه التي يستطيع الاباء تكوين شخصيه الابناء فإدا لم يستطع الاباء تلبيه متطلبات افراد اسرته فالافراد يعتقدون ان الاباء مقصرين في حقهم هدا ما يدفعهم إلى ارتكاب سلوكات عنيفة ضد اصولهم.

8/ ما هي نظرة المشرع لعقوبه العنف ضد الاصول؟

بالنسبة للمشرع فإنه يساند وضع العقوبات الخاصة بتعنيف او تعدي على الاصول بالضرب او الجرح و دلك بتمديد العقوبات من سنه إلى خمس سنوات.

تحليل مضمون المقابلات:

سوف نتطرق في البدايه إلى التحليل و التعليق على بيانات الفرضيه الاولى: تساهم التنشئة الاسرية التي يتلقاها بعض الفروع بممارسه للعنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة

تحليل **بيانات الفرضيه الاولى:** تساهم نوعيه التنشئه الاسريه التي يتلقاها بعض الفروع بممارستهم العنف ضد الاصول في الاسر الجزائرية المعاصرة

-**بالنسبه للمختص الديني:** اكد المختص الديني بان نوعيه التنشئه الاسرية التي يتلقاها الفرد دور في ممارسه العنف ضد اصولهم، فالتنشئه التي يتلقاها الفروع بالضرورة

تنعكس على الاصول خاصة إذا كانت هده التنشئة بعيدة عن التعاليم الإسلامية، و اكد ايضا ان هناك احاديث و ايات قرانية تجرم هدا الفعل فالله سبحانه و تعالى اعطى مكانة عالية للوالدين و جعل طاعة الوالدين من بعد طاعته

إدن نستنتج ان نوعية التنشئة الاسرية التي يتلقاها الفرع علاقة في ظهور العنف ضد الاصول، فالتنشئة الخاطئة ونقص الرقابة من و عدم الحوار والاتصال بين الاولياء و الابناء يؤدي إلى خروج الفروع عن القيم و المعايير الإسلامية و بالتالي ارتكابهم للعنف ضد اصولهم

تحليل بيانات الفرضيه الثانية: يساهم المستوى المعيشي(الفقر و البطاله) إلى إقبال الفروع على ممارسه العنف ضد الاصول داخل الاوساط الجزائريه المعاصرة

بالنسبه للمختص الديني: على ضوء ما صرحه المختص الديني ليس بالضرورة الوضعية الاقتصادية دور او دافع يجعل الفروع إلى ممارسة العنف ضد اصولهم ومنه نستنتج ان تدني المستوى المعيشي للاصول لا تساهم في إقبال الابناء على ممارستهم للعنف ضد اصولهم و بالتالي لا يعد الوضع الاقتصادي عامل مهم في تصنيف الابناء لابائهم

التحليل حالة للاخصائي الاجتماعي:

تحليل بيانات الفرضيه الاولى: تساهم نوعيه التنشئه الاسريه التي يتلقاها الفروع في ممارسه العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة

بالنسبه للاخصائي الاجتماعي: من خلال عرض الحاله الاخصائي الاجتماعي يصرح بان الاساليب التنشئة الاسرية لها دور جد مهم في إكساب الفرد سلوكات سوية و غير سوية فبعض الاسر تتبع اسلوب العقاب و يغيب اسلوب الحوار و التواب بين الاولياء و الابناء فإدا اتبع الوالدين اسلوب العقاب في تكوين شخصية الفرد فبالضرورة تتكون لديه شخصية

عدوانية ما يؤهله في المستقبل إلى ممارسة العنف ضد اصولهم بما ان لاسلوب التدليل المفرط يؤدي بالفروع مستقبلا إلى ممارسة العنف ضد اصولهم

تحليل بيانات الفرضيه التانيه: تساهم الوضعيه الاقتصاديه(الفقر و البطاله) بإقبال الفروع إلى تعنيف اصولهم في الاسرة الجزائرية

الوضعيه الاقتصاديه على حسب الاخصائي الاجتماعي عامل مهم و هدا لعدم قدرة الفرد لتلبيه حاجياته بنفسه و خاصه إدا كان هدا الفرد مدمن على المخدرات فالشخص المدمن يفقد جوانب الإنسانيه و الإحساس بالاصول و الدفئ العائلي، و لايفرق بين شخص عاد ووالديه،كما ان البطاله تكثر في الاوساط الفقيرة حيث ان الضغط و تراكم المشاكل الاجتماعيه و المعيشيه يولد الانفجار و العنف في العديد من الاحيان

ومنه نستنتج على حسب الاخصائي الاجتماعي ان لتدني المستوى المعيشي علاقه في إقبال الفروع على العنف ضد اصولهم.

التحليل السوسيولوجي بالنسبه لمختصي القانون

***تحليل الفرضيه الاولى:**

تساهم نوعيه التنشئه الاسريه التي يتلقاها بعض الفروع لممارستهم العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة بالنسبه لمختصين القانون

فلقد اكد مختصين القانون : ان للتنشئة الاسرية الدور في ممارسة العنف ضد الاصول من قبل الفروع حيت جاء في الحاله (1) ان التنشئه التي يتلقاها الفروع من قبل اصولهم تنعكس اما سلبا او ايجابا على سلوكات الفروع، فإن كانت التنشئة الاسرية خاطئة اكيد تنعكس سلبا على تصرفات و سلوكات الفرد و من بين هده السلوكات المنحرفة العنف الموجه ضد الاصول

اما ما جاءت به الحالة رقم (2) ان التنشئة الاسرية الخاطئة هي مجموعة من الاساليب التي يستعملها الاباء في تربية ابنائهم من بينها اسلوب العقاب المفرط او التدليل الزائد فكلا الاسلوبين له الاثر في تكوين شخصية الفرد بحيث تنعكس استعمال هده الاساليب بصورة سلبية على شخصية الفرد

من خلال تصريح الحالتين 1و2 نستنتج ان للتنشئة الاسرية الدور البالغ في تكوين شخصية الفرد و لها علاقة بتعنيف الاصول من قبل فروعهم في المجتمع الجزائري المعاصر.

تحليل الفرضية الثانية و علاقة تدني المستوى المعيشي الفقر والبطالة بظهور او تفاقم ظاهرة عنف الفروع ضد الاصول في المجتمع الجزائري المعاصر.

فلقد اشار المختصين لعلاقة تدني المستوى المعيشي بتعنيف الفروع لاصولهم، بالنسبة للحالة (1)صرحت ان لتدني المستوى المعيشي الفقر و البطاله الدور في تعنيف الفروع لاصولهم حيث صرح بوجود حاله مرت عليه بتبليغ ام عن ابنها بسبب سرقة ابنها لخاتم من دهب و هو كل ما تملكه الام و هدا بسبب الفقر كما جاء في الحاله (2) ايضا لتدني المستوى المعيشي علاقة بظهور العنف ضد الاصول حيث صرح انه باعتبار الوضعية الاقتصادية من العوامل الاساسية التي يستطيع بها الاباء تكوين شخصية ابنائهم فإدا لم يستطع الاباء تلبية متطلبات افراد اسرته فإن الفروع يعتقدون ان اصولهم مقصرين في حقهم هدا ما يدفعهم إلى ارتكاب سلوك التعنيف ضدهم

إدن من خلال ما صرح به الحالتين 1و2 نستنتج ان للتدني المستوى المعيشي علاقة بظهور عنف الفروع ضد الاصول في المجتمع الجزائري المعاصر.

ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

مناقشه النتائج على ضوء الفرضيه الاولى

بينت الدراسة التحليلية للحالات العشرة 10 السابقة العرض ان النتائج المتوصل إليها في هدا الجانب تؤكد ما جاءت به الفرضية الاولى وكدلك من خلال الحالات 7 الحالة (1) الحالة (2) الحالة (4) الحالة (6) الحالة (7) الحالة (8) الحالة (9)

فاغلبية الفروع تلقوا التنشئة الاسرية الخاطئة بمعنى ان الاباء كانوا يتعلمون اساليب خاطئة في تربيه ابنائهم مثل اسلوب العقاب المفرط او التدليل الزائد للابناء و هدا ما جعل للابناء يرتكبون سلوكات انحرافي ضد ابائهم بحيث تعرض الاصول لمختلف اشكال العنف فاغلبيتهم تعرضوا للعنف اللفظي تم يليه العنف الرمزي ومن بعد العنف الجسدي ومن خلال تصريحات المبحوتين نستنتج ان القيم التنشئة المتبعة داخل الاسر كانت سبب في إقبال بعض الفروع على العنف ضد اصولهم مما يجعلنا نلاحظ ان الاسرة هي التي تجعل الفروع ينتهجون الطريق الصحيح او العكس ضد اصولهم فقلة الاهتمام و اللامبالاة بالطفل من طرف اصوله يجعله لا يولي اهميه لهم في كبره

كما نستنتج من خلال ما سبق في عرض الحالات بان معظم الاسر الجزائريه تعتقد ان القيم التربويه داخل الاسر غير كفيله للحد من انتشار ظاهرة العنف ضد الاصول و هدا راجع لعوامل و اسباب اخرى مثل المخالطة الفارقة اي الصحبة السيئة للافراد هي التي تعلم الفروع سلوكات انحرافيه ة تخلق مشاكل عديدة داخل الاسرة بين الفروع و الاصول من بينها العنف بكل انواعه ضد اصولهم بحيث نستنتج انحراف الابناء يختلف من وسط إلى اخر فنجد الوسط الحضري كثرة العنف خارج الاسرة ينعكس داخل الاسرة لان الافات الاجتماعيه تكثر في الاوساط الحضريه و هي مشحونه بمختلف انواع الانحراف

ومنه نستنتج ان التنشئه الاسريه الخاطئه لها علاقه في تعنيف الفروع لاصولهم في الاسرة الجزائريه المعاصرة ومن خلال تصريح المبحوتين للحالات 7 من 10 حالات نقول ان الفرضية تحققت لان معظم الحالات صرحوا بان سبب تعنيف فروعهم لهم كانت التنشئة الخاطئة التي تلقاها الافراد في صغرهم.

مناقشه النتائج على ضوء الفرضيه الثانيه

من خلال عرضنا للحالات السابقه نستنتج ان لتدني المستوى المعيشي علاقه بممارسه الفروع العنف ضد اصولهم و هدا ما صرح به في الحالات رقم 1-3-5-6-7-10 فعدم تلبية الاباء حاجيات ومتطلبات افراد الاسرة يدفع بالفروع إلى الاندماج بالمجتمع الخارجي لاحساسهم بعدم الاهتمام من قبل اصولهم واعتقادهم ان الاباء هم السبب الرئيسي في معاناتهم و تخبطهم في الفقر و البطالة و من هدا المنظور نستنتج ايضا ان سبب قلة الاحترام و النظرة الموجهه من قبل الفروع للاصول المشحونه بالانتقام سببها ما سبق دكره و هدا الاعتقاد السائد بان الاباء هم السبب في الفقر و هدا لإهمالهم ومن هدا المبدا يصبح الفرع اكثر عرضة و تهيئا لتقبل تنشئة المجتمع و بالاخص تنشئة الشارع التي تدفع معظم او اغلبية الفروع إلى تعاطي المخدرات و الكحول كما رايناه في الحالة الاولى تعرض الاهل للتعنيف من قبل ابنه في حاله سكر و سبب دلك المخالطه اما بالنسبه للحاله رقم05 فتوضح لنا ان الفقر و الحالة المزرية للاسرة و خروج الام للعمل السبب في خروج الابن إلى الشارع و مخالطته لرفقاء السوء و بالتالي تعاطيه للمخدرات و الخمر من اجل تناسي هده الحاله و العار الدي جلبته الام للاسرة كونها تعمل خادمه في المنازل

ومنه نستنتج ان الفرضيه القائله ان المستوى المعيشي علاقه بظهور العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة ومن خلال تصريحات المبحوتين06 حالات من 10 حالات ان فرضيه تحققت ان الفقر و البطاله علاقه في نفس الفروع لاصولهم في الاسرة الجزائريه المعاصرة.

استنتاج العام الدراسه

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول الموضوع المراد دراسته العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائريه المعاصرة و بناءا على فرضيات الدراسه التي اختصت بالتنشئة الاسرية و المستوى المعيشي و علاقته بظهور العنف ضد الاصول و تسليط الضوء على اهم العوامل و الاسباب التي تدفع بالفروع إلى تصنيف اصولهم داخل الاسرة الجزائرية المعاصرة توصلنا إلى النتائج التالية :

-الفروع الذكور هم الاكثر ممارسة للعنف ضد اصولهم من الفروع الإناث

-الاصول الإناث (الامهات) هن الاكثر عرضة للعنف من قبل فروعهم مع الاصول الذكور (الاباء)

-المستوى التعليمي المتدني للفروع سبب في ممارستهم للعنف ضد اصولهم اي ان الفروع الدين لديهم مستوى تعليمي متدني يجعلهم لا يدركون نتائج او العواقب جراء تعنيفهم لاصولهم

-الاصل الجغرافي الحضري الاكثر فضاء في ظهور هده الظاهرة لان المدينة تكون مشحونة بمختلف انواع الانحراف.

-ضيق السكن من الاسباب التي تؤدي بالفروع المتزوجين إلى الاعتداء على اصولهم لانه من المعروف ان الاسرة الجزائريه ولودة يكثر فيها عدد افراد الاسرة لهدا يؤدي إلى ظهور الظاهرة

-كما لاحظنا ان بعض الفروع الدين مارسوا العنف ضد اصولهم كانت ترجمة لتسلط ابوي في صغرهم اي ان الاباء كانوا يمارسون اسلوب العقاب بكثرة في صغر الابناء هدا ما جعل بالابناء ينتقمون لما تعرضوا له من العنف في صغرهم من طرف اباءهم

-كما لاحظنا ان اساليب التنشئة التي استعملها بعض الاباء مع ابنائهم كانت خاطئة سواء بالتدليل الزائد او العقاب المفرط

-لاحظنا ان الكحول او المخدرات من الاسباب الرئيسيه في انتشار الظاهرة لانها مسكر للعقول و انها تذهب وعي الإنسان و تتركه لا يشعر و لا يدرك بالشيء الدي يفعله.

-كما ان عدم عمل الفروع يجعلهم يتكلون على اصولهم و عند حاجتهم للمال يقومون بالعنف ضد اصولهم لاخده بالقوة و هدا يدل على ان البطاله والفقر من اكتر الظواهر على انتشار الظاهرة

-كما لاحظنا ان نقص الدخل الفردي للاسرة ينتج عن مشاكل بين الفروع و الاصول خاصة عند عدم تلبية الاصول كل متطلبات و حاجيات الفروع

من خلال دراستنا الميدانيه وجدنا ان فرضيات الدراسه قد تحققت و هدا ما يدل على ان ظاهرة العنف موجودة فعلا على الاصول حيث ان نوعية التنشئة الاسرية التي لقاها الفرد و من طرف الاولياء تلعب دورا هاما في تشكيل السلوكات العنيفه من قبل الفروع ضد الاصول كما ان لتدني المستوى المعيشي (الفقر و البطاله) علاقة في ظهور هده الظاهرة العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة

خـــاتمة:

أصـبح العنـف يمـارس فـي جميـع الأوسـاط الاجتماعيـة خاصـة الأسـرة التـي تعتبـر المؤسسـة التنشـئية الأولـى التـي يكتسـب مـن خلالهـا الفـرد مجموعـة مـن القـيم و المعـايير التـي تضـبط سـلوكه ,كمـا تعتبـر وحـدة أساسـية فـي تكـوين المجتمـع الـذي بـدوره يعـد ميـدان لانتشـار ظـاهرة العنـف ضـد الأصـول داخـل الأسـرة الجزائريـة المعاصرة.

اذن علـى ضـوء النتـائج المتوصـل إليهـا و بعـد تحليـل بيانـات الفرضـيات المتعلقـة بـالعنف ضـد الأصـول فـي الأسـرة الجزائريـة تبـين أن نوعيـة التنشـئة الأسـرية التـي تلعـب دور أساسـي فـي تكـوين شخصـية الفـرد مـن أجـل إكسـابه السـلوك السـوي وانطبـاع بالعـادات و التقاليـد التـي لهـا التـأثير فـي توجيهاتـه نحـوى مختلـف جوانـب الحيـاة فمعظـم الأسـر الجزائريـة اتبعـت قواعـد و طـرق معينـة فـي تربيـة أبنائهـا لأنهـا تحـاول الحفـاظ علـيهم بإتباعهـا طـرق صـحيحة لتربيـة الأفـراد تربيـة سـليمة تجعله قادر على التأقلم مع المجتمع كي لا يتأثر

بـالتغيرات الحاصـلة فيـه و لكـن أسـاليب التنشـئة تختلـف مـن أسـرة إلـى أخـرى فمعظـم الأسـر تسـتعمل أسـاليب العقـاب المفـرط بمختلـف أنواعـه سـواء كـان جسـدي أو لفظـي كمـا أن التـدليل الزائـد للفـروع مـن قبـل أصـولهم مـن الأسـباب و العوامـل التـي تـدفع بـالأفراد إلـى ارتكـاب السـلوكات العنيفـة ضـد أصـولهم أي أن الأسـرة هـي التـي تـدفع بـالفروع إلـى انتهـاج الطريـق الصـحيح أو العكـس و بتـالي إذا لـم تلقـن التنشـئة الأسـرية بطريقـة صـحيحة للفـروع و غابـت عمليـة الاتصـال و التحـاور بـين الآبـاء و الأبنـاء داخـل الأسـرة فسـدت أخـلاق الفـروع و تلاشـت قـيمهم و مبـادئهم و هـذا مـا جعـل بظـاهرة العنـف ضـد الأصـول تنتشـر بشـكل ملحـوظ داخـل المجتمـع الجزائري المعاصر .

كمـا أن لتـدني المسـتوى المعيشـي للأسـرة دور علـى إقبـال الفـروع فـي ممارسـة العنـف ضـد الأصـول ,فعـدم قـدرة الأسـرة علـى تـوفير متطلبـات و حاجيـات أفرادهـا يسـتدعي ظهـور مشـاكل أسـرية عديـدة دفعـت بـالفروع إلـى الاحتكـاك بـالمجتمع الخـارجي و هـذا لإحساسـهم بعـدم الاهتمـام مـن قبـل أصـولهم و اعتقـاد الفـروع أن آبـائهم هـم السـبب فـي معانـاتهم و تخـبطهم فـي الفقـر و البطالـة ,مـن هـذا المبـدأ يصـبح الفـرد أكثـر عرضـة و تهيئـا لتقبـل تنشـئة المجتمـع و بالتـالي الاحتكـاك بالأشـخاص الآخـرين أي مصـاحبة رفقـاء السـوء وهـم بـدورهم سـبب فـي انحـراف الأبنـاء و تعـاطيهم الكحـول و المخـدرات بحيـث تعتبـر عامـل مـن العوامـل التـي تدفع بالفروع إلى ممارسة العنف ضد أصولهم .

يبقـى الـدين الأسـاس و الطريـق الأصـح لتنشـئة الأفـراد تنشـئة صـحيحة علـى الأسـس والمعـايير الإسـلامية فهـذه الأخيـرة تقلـل مـن انتشـار ظـاهرة العنـف ضـد الأصول .

التوصيات والاقتراحات

في ظل التزايد الرهيب لظاهرة العنف ضد الاصول و ارتفاعها بشكل ملفت للانتباه في الجزائر كان لازما علينا ونحن في نهايه هده الدراسه اقتراح بعض التوصيات و الاقتراحات لعلها تساهم في الحد من انتشار هده الظاهرة

1/ضرورة الالتزام بالاساليب التربية السليمة بمراعاة الاعتدال و الرفق في معاملة الابناء والابتعاد عن اساليب التربية الخاطئة مثل الإفراط باللين و التساهل او الإفراط في القسوة والعقاب والإهمال فلا إفراط و لا تفريط

2/الحرص على الحياة الاسرية و الاستقرار العائلي حيث ان تماسك الاسرة له اثر قوي مباشر في سلوكيات الابناء

3/الاهتمام بفرص التعاليم الدينية و المعايير و القيم الاخلاقية المستمدة من الدين حيث نمكن الفرد من السيطرة على كافه انفعالاته و نزاعاته.

4/ينشر الوعي الثقافي و الاجتماعي وسط المجتمع و دلك من خلال ما يقوم به النخبة من إنتاج الفكري سواء كان علمي او ثقافي

5/القيام بعمليات التوعية والإرشاد في التلفزيون كالومضات الاشهاريه و الإعلانات حول عواقب ظاهرة العنف ضد الاصول

6/إعطاء بعض الدروس التوعوية من المدارس و الثانويات و الجامعات حول ظاهرة العنف ضد الاصول و النتائج الوخيمه جراء العنف الممارس ضد الاصول من قبل فروعهم

7/ وضع قوانين صارمة للحد من جريمه الاعتداء على الاصول و دلك بمعاقبة الفروع الدين عنفوا اصولهم

8/ من المستحسن على الاصول معاملة فروعهم معاملة حسنة و عدم استعمال العقاب الجسدي و اللفظي ضدهم لان هدا يؤتر عليهم مستقبلا بازمات نفسيه تجعلهم يكررون ما فعله الاصول معهم

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

القواميس والمعاجم

1-معجم مقاييس اللغة ، تاليف ابن الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية ، إيران،

2-ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الثاني ، دار الطليعه للطباعه والنشر ، بيروت ، 1986.

3 - ابراهيم مصطفى و اخرون ، المعجم الوسيط ، دار العودة للتاليف والطباعه والنشر و التوزيع ، تركيا ، 1985.

4- فؤاد أكرم البستاني ، منجد الغلاب ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار المشرق ، 1971.

الـــكـتـب

1-محجوب عطية الفاندي، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا الطبعة الأولى، 1994.

2-مسعد محي محمد، نظام الزكاة بين النصر و التطبيق، مكنية الإشعاع الفنية الإسكندرية، 1998.

3-حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، علم الكتب، القاهرة، 1984.

4- علي وهب، خصائص الفقر و الأزمات الاقتصادية في العالم الثالث، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1996.

6-عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة و هبة، بدون طبعة، 1979.

7-عبد الله رشدان، علم الاجتماع و التربية، دار الشرق، بيروت، 1999.

8-صالح مصطفى الغزال، منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتاب، القاهرة، بدون طبعة، 1982.

9-عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر،المؤسسةالوطنيةللكتاب،1985.

10-محمد شفيق، الجريمة و المجتمع، محاضرات في علم الاجتماع الجنائي و الدفاع الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دون سنة .

11- محمد الجوهري، عبد الله الخريجي، طرق البحث الاجتماعي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة، بدون طبعة، 1990.
12-زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة،القاهرة، الطبعة الأولى، 1972.
13-عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، الإسماعيلية، مطبعة بحتة البيان العربية، 1996.
14-غازي عناية، إعداد البحث العلمي، دار الشهاب، باتنة، بدون طبعة، 1985.
15-عبد الرؤوف الضبع و عبد الرحيم تمام أبو كريشة، تصميم البحوث الاجتماعية، بدون طبعة، بدون دار نشر، 2000.
16-محمد زياد عمر، البحث العلمي، مناهجه و تقنياته، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، بدون طبعة، دون سنة.
17- محمد إسماعيل قباري، البحث في علم الاجتماع، مواقف و اتجاهات معاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون طبعة، 1982.
18-بيث هيس، اليزايث ماركسون، علم الاجتماع ، ترجمة محمد مصطفى الشعيبي، دار المريخ للنشر، الرياض، بدون طبعة، 1989.
19-موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي كمال
20- بوشرف، سعيد بعدن، دار القصبة للنشر، لجزائر، بدون طبعة، 2000.
21-فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، مكتبة الانشاع، كلية التربية الرياضة، جامعة الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2002.
22- محمد عبد العال النعتمي، عبد الجبار توفيق الباتي و آخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر و التوزيع، .. الطبعة الأولى ، 2004، عمان.
23-محمد عبيدات، محمد أبو نصار و آخرون ، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، عمان الطبعة الثانية، 1999.
24-جلال إسماعيل حلمي، العنف الأسري، دار قباء للطباعة و النشر، القاهرة، 1999.
25- أميمة منير عبد الحميد جادو، العنف المدرسي، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، الطبعة الأولى، 2005.
26-فؤاد اكرم البستاني، منجد الطلاب، الطبعة الأولى، بيروت، دار المشرق، 1971.
27-د/ معمر داود، مقاربة ثقافية المجتمع الجزائري، دار النشر طليطلة، الطبعة الأولى،

.2009
28- يحي خولة احمد، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار الفكر عمان، الطبعة الأولى،دون سنة.
29-حلمي جلال إسماعيل، العنف الأسري، جامعة عين شمس، دار قباء للطباعة، دار النشر و التوزيع ،دط،دسنة.
30- د/تهامي محمد عثمان منيب، و د/ عزة محمد سليمان" العنف لدى الشباب الجامعي جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، بدون طبعة، 2008.
31-فريق من الاختصاصيين، الياس زحلاوي، المجتمع و العنف، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت، الطبعة الأولى، .1978
32- مليكة لويس كامل، العلاج السلوكي و تعديل السلوك ،الكويت دار القلم للنشر والتوزيع، 1996.
33-إجلال إسماعيل حلمي،العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، 1999.
34-مصطفى عمر التير، العنف العائلي، الطبعة الأولى، الرياض، مطابع أكاديمية نايف، 1997.
35- خليل قطي أبو قرة، سيكولوجية العدوان، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الشهاب القاهرة،1996.
36- جمال معتوق، مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي، أهم النظريات المفسرة للجريمة والانحراف، الطبعة الأولى، الجزائر، دار بن مرابط للنشر و الطباعة، 2008.
37-انجرس موريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و كمال بوشرقي و سعيد سبعون، الجزائر، دار المصد للنشر، 2004.
38- علي وهب، خصائص الفقر و الأزمات الاقتصادية في العالم الثالث، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1996.
39- عبد الله معتز سيد، الأسرة و الأبناء في مرحلة المراهقة، الطبعة الأولى، القاهرة، مؤسسة رايت شارت، الشرق الأوسط، 2009.
40-خواجة عبد العزيز،مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار غريب للنشر، الجزائر، 1999.
41-مصطفى حجازي، التخلق الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهو
42-د/جيرين علي الجيرين، العنف الأسري خلال مراحل حياته، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض، الطبعة الأولى، 2005.
44-البصيري حيدر،العنف الأسري الدوافع و الحلول، دار المحجة البيضاء .

45-إبراهيم عثمان، بسيكولوجية التغير و التحديد في بناء العقل العربي،دار الوفاء، بيروت .
46-فتوح عبد الله الشاذلي، علم الإجرام العام، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2002،
47-عبد الرحمان العيسوي، علاج المجرمين، منشورات الحلي الحقوقية، بيروت، الطبعة الأولى، 2005.
48-سعد عبد العزيز، الجرائم الواقعة في نظام الأسرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.
49-احمد عياش، نماذج حية لمسائل لمتجسد بعد، الفرابي،بيروت، 108.الطبعة الأولى، 2003.
51- عبد الله رشدان، علم الاجتماع التربية، دار الشروق، بيروت،1999.
52- سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، دون سنة.
53-طلعت إبراهيم لطفي، مدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، بدون طبعة، دون سنة.
55-سعيد إسماعيل علي، فقه التربية، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع، 2001،
56- علي وهب، خصائص الفقر و الأزمات الاقتصادية في العالم الثالث، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1996.
57-مصطفى حجازي، التخلق الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، بيروت، معهد الانتماء العربي، الطبعة الأولى، 1984 .
58-احمد عياش، نماذج حية لمسائل لمتجسد بعد، الفرابي،بيروت، 108.الطبعة الأولى،2003 .
59-قانون العقوبات، وزارة العدل، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
60- عبد الله رشدان، علم الاجتماع التربية، دار الشروق، بيروت،1999.
61- سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت،
62-سلوى عثمان الصديق، قضايا الأسرة و السكان، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر و التوزيع، 2001،
63-طلعت إبراهيم لطفي، مدخل إلى علم الاجتماع، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، بدون طبعة،
64-سعيد إسماعيل علي، فقه التربية، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة
و النشر و التوزيع، 2001،
65-خليل معز، علم الاجتماع الأسرة، عمان دار الشروق للطباعة و النشر و التوزيع، 2000،
66- سهير كامل احمد، شحاتة سليمان احمد، تنشئة الطفل و حاجاته النظرية و التطبيقية،

الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب و الطباعة و النشر والتوزيع، 2002،

67-معتز سيد الله، عبد اللطيف، عبد اللطيف خليفة، علم النفس الاجتماعي،القاهرة، دار غريب للطباعه والنشر و التوزيع، 2001.

68-محمد عبد الرحيم عدس، الإحساس بالمسؤولية و تحمل تبعياتها، الاردن، دار الفكر العربي للطباعة، و النشر و التوزيع، 2001.

69- محمد مصطفى زيدان، نبيل توفيق السمالوطي، علم النفس التربوي، السعودية، دار الشرق للطباعة و النشر و التوزيع، سنة 1980

70- اسامة السيد عبد السميع،مشكلة البطالة في المجتمعات العربية و الإسلامية، الاليات، الاثار، الحلول، الإسكندريه، دار الفكر الجامعي، الطبعه الاولى، 2007.

71-طارق كمال و انور حافظ،المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر الإدمان و البطالة، الإسكندرية مؤسسة الشباب الجامعية، بدون طبعة، 2009.

72-خالد الزاوي، البطالة في الوطن العربي، المشكلة و الحل،القاهرة، مجموعة ميل العربية، الطبعة الاولى، 2009

73 -مدحت قريش، اقتصاديات العمل، الاردن، دار وائل للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، 2007

74--محمد عبد القادر عطية، و رمضان محمد مقلة، النظرية الاقتصادية، كلية الإسكندرية، دار النشر، قسم الاقتصاد، 2004

75- مليكة لويس كامل، العلاج السلوكي و تعديل السلوك ،الكويت دار القلم للنشر والتوزيع، 1996،

76- خليل قطي أبو قرة، سيكولوجية العدوان، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الشهاب القاهرة، 1996،

77--إجلال إسماعيل حلمي،العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر و التوزيع، القاهرة، 1999

81-د/تهامي محمد عثمان منيب، و د/ عزة محمد سليمان" العنف لدى الشباب الجامعي جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، بدون طبعة، سنة 2008
-82فريق من الاختصاصيين، الياس زحلاوي، المجتمع و العنف، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت، الطبعة الأولى، 1978
83-يحي خولة احمد، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار الفكر عمان، الطبعة الأولى، دون سنة.
88-د معمر داود، مقاربة ثقافية المجتمع الجزائري، دار النشر طليطلة، الطبعة الأولى،2009
90- أميمة منير عبد الحميد جادو، العنف المدرسي، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، الطبعة الأولى، 2005
91- محمد عبد العال النعتمي، عبد الجبار توفيق الباتي و آخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر و التوزيع، .. الطبعة الأولى ، 2004، عمان،
92-محمد عبيدات، محمد أبو نصار و آخرون ، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، عمان الطبعة الثانية، 1999،.
93-فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، مكتبة الانشاع، كلية التربية الرياضة، جامعة الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2002
94-موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف، سعيد بعدن، دار القصبة للنشر، لجزائر، بدون طبعة، 2000
95-بيث هيس، اليزايث ماركسون، علم الاجتماع ، ترجمة محمد مصطفى الشعيبي، دار المريخ للنشر، الرياض، بدون طبعة، 1989،
96- محمد إسماعيل قباري، البحث في علم الاجتماع، مواقف و اتجاهات معاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون طبعة، 1982، ص 156.
97-عبد الرؤوف الضبع و عبد الرحيم تمام أبو كريشة، تصميم البحوث الاجتماعية، بدون طبعة، بدون دار نشر، 2000
98-محمد زياد عمر، البحث العلمي، مناهجه و تقنياته، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، بدون طبعة
99-غازي عناية، إعداد البحث العلمي، دار الشهاب، باتنة، بدون طبعة، 1985
100-زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة،القاهرة، الطبعة الأولى، 1972،

101- محمد الجوهري، عبد الله الخريجي، طرق البحث الاجتماعي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة، بدون طبعة، 1990،

102-فؤاد اكرم البستاني، منجد الطلاب، الطبعة الأولى، بيروت، دار المشرق، 1971،

103-عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب،1985

104-عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة و هبة، بدون طبعة، 1979،

105-صالح مصطفى الغزال، منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتاب، القاهرة، بدون طبعة، 1982

107- محمد حضر عبد المختار، الاغتراب و التطرف نحو العنف، دار غريب، دمشق2002

108- القرآن الكريم، برواية ورش، دار ابن كثير، و دار الفجر الإسلامي، الطبعة العاشرة، القاهرة، 1999،

109- فؤاد أكرم البستاني، منجد الغلاب، الطبعة الأولى، بيروت، دار المشرق،1971

111--خواجة عبد العزيز،مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار غريب للنشر، الجزائر، 1999،

112-محجوب عطية الفاندي، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا الطبعة الأولى، 1994

113-عبد الرحمان العيسوي، علاج المجرمين، منشورات الحلي الحقوقية، بيروت، الطبعة الأولى، 2005،

114-إبراهيم عثمان، بسيكولوجية التغير و التحديد في بناء العقل العربي،دار الوفاء، بيروت

115-سعد عبد العزيز، الجرائم الواقعة في نظام الأسرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990،

117- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، الإسماعيلية، مطبعة بحتة البيان العربية، 1996،

118-محمد شفيق، الجريمة و المجتمع، محاضرات في علم الاجتماع الجنائي و الدفاع الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 99.

119-محمد حضر عبد المختار، الاغتراب و التطرف نحو العنف، دار غريب، القاهرة، 1999

الرسائل العلمية

1-لطيفة طبال،التنشئة الاسرية و التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بمليانة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير، قسم علم الاجتماع، جامعة البليدة، سنة 2004، غير منشورة،

2-محي الدين عبد العزيز، الحالة الاقتصادية للاسرة و اثرها في التحليل الدرامي لتلميد المرحلة الابتدائية، رسالة نيل دبلوم الدراسات المعمقة، مفهوم علم النفس، جامعة الجزائر، 1983

3-د/ نسيسة فاطمة الزهراء،العنف ضد الاصول في الاسرة الجزائرية المعاصرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، الجزائر، 2013، ص

4-الشهري علي عبد الرحمان، العنف في مدارس الثانوية من وجهة نظرة المسلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه نايف العربيه،

5-عبد المحسن بن عمل المطيري، العنف الاسري و علاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، الرياض، 2001، ص 132.

6-شرقي رحيمة، اساليب التنشئة الاسرية وانعكاساتها على المراهق، دراسة ميدانية، بسكرة، رسالة ماجستير، علم الاجتماع العائلي، 2005،

7-امينه فيزير، العنف المدرسي الموجه ضد الاساتذة من طرف التلاميد عن الطور المتوسط ، التخصص علم الاجتماع الجريمه والانحراف، رساله ماجستير، 2011، ص

8-حطابي صادق، الإدمان على الكحول لدى الاباء وانعكاساته على الاسرة، رساله ماجستير، علم الاجتماع الجنائي، 2008-2009،ص96

9-جماوي، دور وكالات التشغيل في الترقية الشباب و محاربة البطالة و دراسة حالة، ولاية معسكر، تقرير كلية العلوم الاقتصادية التسيير و العلوم التجارية، جامعة معسكر

10-رتيبه طايبي، الإدماج المهني للشباب البطال في المجتمع الجزائري، رساله ماجستير غير منشورة، معهد علم الاجتماع، الجزائر، 2000، ص 129.

11-محي الدين عبد العزيز، الحالة الاقتصادية للاسرة و اثرها في التحليل الدرامي لتلميد المرحلة الابتدائية، رسالة نيل الدبلوم

المجلات والجرائد

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 124/49 ديسمبر 2006، الجزائر، مطبعه الرسميه.

2-عبد الرحمان عبيري، دور المواطن في الوقايه من الجريمه و الانحراف في المجتمع الإسلامي، مجلة القاهرة لحدتة اجتماعي تصدر عن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 1423هـ.

3-مزوز بركو:التنشئة الاجتماعية في الاسرة الجزائرية، الخصائص و السمات، جامعة باتنة الجزائر، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 21.22 شتاء و ربيع، 2009.

4- نصر الدين جابر، انعكاسات اسلوب التقبل و الرفض الوالدي على التكيف الابناء في فترة المراهقه، مجله جامعه قسنطينه للعلوم الإنسانيه ، العدد 98

5-الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، القسم العلوم الاقتصادية و القانونية، العدد 12-جوان 2014، ص16-25.

6-نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي بجامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الثالث عشر، مكافحة الفقر، رقم الإيداع 2006، 5270، ص45 و 47.

7-عبد العال سيد محمد، الواخز النفسية المساهمة في سلوك العنف لدى عينة من الطلاب الجامعيين، مجلة البحث في التربيه و علم النفس، المجلد السادس عشر، العدد الاول، يوليو، كليه التربيه، جامعه المنيا، 1988.

8-عبد الرحمان عبيري، دور المواطن في الوقاية من الجريمة و الانحراف في المجتمع الإسلامي، مجلة القاهرة لحدتة اجتماعي تصدر عن المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، 1423هـ.

9-راشد علي السهل، مصري عبد الحميد، الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب، مجلة العلوم الاجتماعيه، مجلس النشر العلمي جامعه الكويت، المجلد 29، العدد الثاني، 2001.

10- نصر الدين جابر، انعكاسات اسلوب التقبل و الرفض الوالدي على التكيف الابناء في فترة المراهقة، مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الإنسانية ، العدد 9.

11- جابر نصر الدين الدين، العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الاسرية للابناء، مجلة جامعة دمشق، العدد الثالث، المجلد 16، السنة 2000، لسان العرب، المجلد الثاني، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت

التقارير والوثائق الرسميه

1-مراد بوقطابة، التميز بين العنف و العدوان، الملتقى الدولي حول العنف و المجتمع، جامعة بسكرة،2002-2003، الجزائر،

2-احمد زايد قراءة في ادبيات العنف، رؤية سوسيولوجية في المؤتمر السنوي الرابع،بعنوان الابعاد الاجتماعيه و الجنائيه للعنف في المجتمع المصري، 20-24 افريل 2002، المركز القومي للبحوث الاجتماعيه الجنائيه، القاهرة، 2002،

3-اعمال الملتقى الدولي الاول(10/09 مارس2003)، العنف و المجتمع، مدخل معرفيه متعددة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة 2004/2003.

4-الفقر المدقع و حقوق الإنسان،وثيقة المنضمات غير الحكومية المقدمة للدورة 55 للجنة الفرعية الخاصة بالنهوض بحقوق الإنسان و حمايتها، 2003.

5-كتوش عاشور، قورين حاج قويدر، مؤشر الفقر في الجزائريين التصريحات الرسمية و التقارير الدقيقه مقارنه لتجربه ماليزيه في مكافحه الفقر ورقه مقدمه في الندوة الدوليه حول: تجارب مكافحه الفقر في العالمين العربي و الإسلامي، جامعة البليدة، يومي 01-03 جويلية 2007

المواقع الاكترونية

[1]-- -جميل الخالدي، الفقر في الاراضي لفلسطينية موقع الكتروني:
http://www.oppc.pna.net./index.htmlconsulte le 20/20/2012
تلجه عبد الرزاق، هندسه الفقر، موقع الكتروني:
http://www.tanmia.ma/onticle:php3?idsiticle=815&/3ng=prconsulte le 15/01/2013

المصدر: http://eslam.fin.go.from.net/t5333topihlou11consulti le 29/12/2013

مراجع باللغة الفرنسية

[1] - B.Barber. social stratctification. Acomparte ueanalysis of structure and process. Cnyharcant world. 1975.

[2] -- Bontefinonchet (m)/ la famille allgeriene. Evolution et caracteristiques ecertes.SNFD. alger 1982

[1] --ENCYCLOPIDIA UNIVERSELLIS MICROSAFL. 2000

[1] - -(AJAINYVER) MICHMAND. LA VIOLENCE. EDITONQUE. SAIS-JE P.U.F 2EME EDITION. PARIS. 1988

[1] -Berhawitz.l(1982). Aggresson. et cansercosequences and contrel.now.york. MC.gnow. Hill.

[1] -crowell N.&bargess w. 1996 undorstantanding .violence ugainst wom_en.WJSHingtom.DC, national Academy ,press,USA

الملحق رقم 1 :خاص بفئة الأصول

المحور الأول : بيانات شخصية

1-الجنس؟

2- السن؟

3- المستوي المعيشي ؟

4- الأصل الجغرافي ؟

5-الوضعية المهنية ؟

6- عدد الأبناء ؟

المحور الثاني : بيانات خاصة بالفرضية الأولى

7- ماهو الأسلوب المستعمل في تربية الأبناء؟

8- هل التنشئة التي ينشأ عليها الفرد داخل الأسرة لها علاقة بممارسة العنف ضدك ؟

9- ماهو نوع العنف الذي مورس ضدك ؟

10- من قبل من مورس عليك ؟

11- هل تعتقد أن الأسلوب الذي استعملته في تربية أبنائك قد يكون سبب في ممارسة العنف ضدك ؟

المحور الثاني : بيانات خاصة بالفرضية الثانية

12- اذا كنت عاملا كم تتقاضي شهريا ؟

13- هل المبلغ الذي تتقضاه كافي ؟

14- في حالة اذا ما كان غير كافي هل كنت تواجه مشاكل مع الأبناء ؟

15- هل حصل تمرد الأطفال داخل الأسرة جراء نقص الدخل المادي لك ؟

الملحق رقم 2 : خاص بالأخصائي الديني

المحور الأول : بيانات شخصية

1-الجنس؟

2- السن؟

3- الخبرة ؟

4- المهنة الحالية ؟

المحور الثاني :بيانات خاصة بالفرضية الأولى

5/ ماهو تعريفك الشخصي للعنف ضد الاصول في المجتمع الجزائري؟

6/ماهي الاسباب المؤديه للعنف ضد الاصول؟

7/هل هناك ايات و احاديت تبين تحريم الفعل؟

8/ما هي نظرة المشرع الإسلامي لظاهرة العنف ضد الاصول؟

9/في نظرك التنشئة الاسريه التي تلقاها الفرع سبب في ممارسة العنف ضد اصولهم

المحور الثالث : بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

10/في رايك تساهم الوضعيه الاقتصاديه الصعبه في زيادة العنف ضد الاصول من قبل فروعهم؟

11/ موقف المشرع القانوني لظاهرة العنف ضد الاصول ؟

الملحق03: خاص بالأخصائي الاجتماعي

المحور الأول : بيانات شخصية

1-الجنس؟

2- السن؟

3- الخبرة ؟

4- المهنة؟

المحور الثاني ؟بيانات خاصة بالفرضية الأولى

5-ماهو التحليل السسيولوجي لظاهرةالعنف ضدالأصول؟

6-ماهي الأسباب و الدوافع التي تدفع بالفروع الي تعنيف أصولهم ؟

7-هل تعتقد أن أساليب التنشئة الأسرية لها علاقة في ممارسة الفرد لسلوك العنف ؟

المحور تالت : بيانات خاصه بالفرضيه التانيه

8- هل لتدني المستوى المعيشي علاقه بممارسه الفروع العنف ضد الاصول؟

ملحق رقم 04:خاص بالاخصائي القانوني

المحور الاول:بيانات شخصيه

1-الجنس؟

2- السن؟

3- الخبرة ؟

4- المهنه؟

المحور الثاني :بيانات خاصه بالفرضيه الاولى

5- كيف يعتبر العنف في نظرة المشرع القانوني؟

6-هل هناك حالات بلغ عنها؟ما هو نوع الاعتداء ؟

7-ما هو التصنيف القانوني للعنف ضد الاصول ؟

8-ما هي النصوص أو المواد القانونية التي تجرم هذا السلوك؟

9-في رايك ما هو سبب تعنيف الاصول من قبل الفروع في الأ سرة الجزائرية المعاصرة؟

10-ومن بين الاسباب التي تطرقت اليها هناك التنشئة الاسرية الخاطئة ما هو رأيك في هذا؟

المحور الثالث :بيانات خاصه بالفرضيه الثانيه

11-هل لتدني المستوى المعيشي علاقة بظهور هذه الظاهرة وسط الاسرة الجزائرية المعاصرة؟